

وقف تعامل البنوك والشركات مع مجلس نقابة المهندسين

كتب ـ يسرى شبانة وعصام الشرقاوى :

قرر امس محمد كمال صالح الحارس القضائى لنقابة المهندسين ، وقف تعامل البنوك والشركات والمؤسسات مع اعضاء مجلس النقابة الذى تم سحب الثقة منه . كما قرر منع اعضاء المجلس من دخول النقابة ، لحين انتهاء عمليات الجرد . بدأ الحارس القضائى ممارسة مهام عمله ، وامر بتشكيل عدة لجان لجرد الاصول الثابتة ومحتويات المخازن . كشف جرد الخزينة ، وجود ٤٣ الف جنيه وعدد كبير من الشيكات والكمبيالات . وقرر الحارس القضائى وقف التعامل مع المهندسين المترددين على النقابة حتى يوم «السبت» القادم . وطلب من جميع النقابات الفرعية وقف التعامل مع الدكتور سعد الراجحى القائم باعمال النقيب واعضاء المجلس . كما قرر الحارس القضائى الغاء اجازة «الخميس» الاسبوعية لموظفى النقابة ، وضم فترتى العمل فى فترة واحدة . ويتولى عدد كبير من موظفى النقابة اعمال الشئون المالية والادارية . وامر الحارس القضائى بتسليمهم المستندات والاوراق الموجودة بحوزة مديرى الشئون المالية والادارية السابقين ، واقتصار التعامل مع اعضاء النقابة فى حدود الحالات الملحة .

وداعا للارهاب مرحبا بالديمقراطية

بقلم : جمال بدوى

اعلن الرئيس حسنى مبارك ، بكل الثقة ، فى خطابه فى عيد العمل ان جماعات الارهاب تلقت ضربات قاصمة اجهزت على مشروعها الاجرامى ، وان مايحدث الآن هو مجرد ردود افعال يائسة لفلول مذعورة (...) ودعا المواطنين إلى اليقظة الواجبة لأن هناك قوى خارجية عديدة يسوؤها ان ترى مصر اصبحت اكثر قوة واقتدارا .

ونقول للرئيس اننا اسعد الناس بهذه البشرى ... بشرى القضاء على الارهاب ، والاجهاز على مشروعه الاجرامى ... ولذا يحق لنا ان نطالب بالبدء فورا فى تحقيق المشروع الديمقراطى ليكون حصنا يقى مصر من مؤامرات القوى الخارجية التى يسوؤها ان تصبح مصر اكثر قوة واقتدارا ..

لقد تحمل الشعب المصرى الكثير من العنت والضيق بسبب الموجة الارهابية التى بدأت منذ حادث المنصة فى اكتوبر ١٩٨١ . تحمل تقييد الحريات . وتحمل قانون الطوارىء ، وتحمل تجميد الدستور ، وتحمل سيطرة الحزب الواحد على الحكم طوال اربعة عشر عاما متواصلة ، وتحمل إهمال إرادة الاغلبية التى اكتفت بالصمت والفرجة ومقاطعة العمل السياسى برمته (!!) .

** تحملنا كل ذلك حتى لا نحرج الدولة وهى تطارد الارهاب مع عدم اقتناعنا بالربط بين الارهاب والديمقراطية .. ولأن الارهاب لم يعطل الديمقراطية فى جميع البلدان العريقة فى نظامها الديمقراطى ..

** أما اليوم ... وبعد ان اعلن الرئيس ، بكل الثقة ، سقوط دولة الارهاب ، فمن حقنا أن نتكلم ... ونطالب بحقنا المشروع فى ممارسة الديمقراطية فى أجلى صورها ، وأن نخرج من القوقعة الصخرية التى وضعت فيها البلاد ، ونحن نعلم جيدا أبعاد الحقيقة التاريخية التى تقول أن الديمقراطية لا تتحقق بالتمنى أو المطالبة او التسول ، وإنما تؤخذ قوة واقتدارا .. ولكن وضع هذه الحقيقة موضع التنفيذ سيضع الدولة فى مجابهة مع الأمة والقوى الوطنية التى تعبر عنها ، وتتكلم باسمها ، ممثلة فى الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والجامعات واتحادات الطلاب وجمعيات حقوق الانسان .. وليس هذا الصدام ببعيد ، كما يظن البعض ، فله شواهد وإرهاصات وتفاعلات تتخمر فى احشاء المجتمع ، ولكن قصار النظر يتعامون عنها ، لأنهم لا يرون إلا مايرضى احلامهم .

نعم .. هناك غليان هو نتيجة طبيعية للياس من الاصلاح ، والاستهزاء بمطالب الشعب ، واستشراء الفساد والسكوت عليه . وهذا الغليان يتحين فرصة الانفجار فى اية لحظة .. فهل نترك الأمور تسير بنا إلى نقطة الصدام ؟ أم نبادر بالحركة الفعالة ، ونتجرد من الانانية ، وننظر إلى المصالح العليا التى هى فوق المصالح الفردية ؟

** الناطقون باسم النظام يرون أن الامة المصرية لا تستحق من الحرية والديمقراطية اكثر من الهامش المسموح به حاليا .. والمتمثل فى حرية الكتابة ، والسماح بظهور احزاب عديمة اللون والطعم والرائحة ، ولا تعبر إلا عن مصالح اصحابها ، وما عدا ذلك فهو كماليات نحن فى غنى عنها (!!) .

وهذا الرؤية الكسيحة تتجاهل النار التى تستعر تحت الرماد .. وتتجاهل التيارات العالمية التى تجرى من حولنا ، وتسير فى اتجاه الديمقراطية واحترام إرادة الشعوب ، والخلاص من حكم الفرد او سيطرة الاقلية على الاغلبية . اما أصحاب الرؤية المستنيرة المتطلعة إلى مصلحة مصر فيرون ان انتقال السلطة بالطرق السلمية الدستورية هو الحل الاكثر امانا .. والأجدر بتحقيق الاستقرار والسلام الاجتماعى .. وتجنب الطفرات والانتفاضات التى تحمل فى طياتها اخطارا جسيمة يعرفها العالمون بقوة الشعوب ، والراصدون لحركة التاريخ وهو يمضى قدما نحو الديمقراطية . ويولى ظهره إلى عهود الاستبداد والطغيان وتركيز السلطات فى يد الحاكم .

ان وجود مجالس وهياكل برلمانية ليس دليلا على وجود الديمقراطية ، إنما تقاس الديمقراطية بما يتمتع به البرلمان من صدق التمثيل الشعبى ، وقوة الأداء النيابى . والولاء للأمة أولا وأخيرا .. اما حرية الكتابة فهى مظهر ديمقراطى لا يتأكد إلا بإطلاق الحريات العامة التى اتفقت عليها الدساتير الراقية ، ونحن لا نريد ان نخوض فى أوجه القصور التى اعترت حياتنا السياسية خلال السنوات الماضية ، فهى معروفة لكل من له سمع وبصر ، وتكرارها لن يجدى ، ولهذا نريد ان نقفز إلى المستقبل بسرعة وحسم ، ونحقق ماعجزنا عن تحقيقه فى الماضى ..

لقد سقطت ـ بسقوط الارهاب ـ الحجة التى كانت تبرر تقييد الحريات ، وتحطمت الشماعة التى كانوا يعلقون عليها قانون الطوارىء ، واصبح حتما علينا ان نتحمل مسئوليتنا فى المشاركة حتى نبنى وطنا حرا عزيزا قادرا على مواجهة القوى الخارجية التى يسوؤها ان ترى مصر اكثر قوة واقتدارا .. والديمقراطية هى المصل الواقى من المؤامرات الخارجية ، وهى الأساس المتين فى بناء نظام سياسى نباهى به الامم من حولنا .. فلنبدأ فى بناء المشروع الديمقراطى على انقاض المشروع الارهابى الذى يحتضر .. ولنبدأ على الفور فى وضع دستور حديث يجعل من الأمة المصرية مصدر السلطات وصاحبة السيادة على حكامها ونوابها واموالها ومقدراتها .. ولذلك نقول للرئيس مبارك : وداعا للارهاب .. ومرحبا بالديمقراطية .

ارتباك حكومى حول القانون الموحد للشركات

مسئولون يطالبون بإلغاء الامتيازات .. وآخرون لايعلمون شيئا عن القانون

مصادر اقتصادية تصف المشروع بأنه مناورة لبدء المفاوضات مع صندوق النقد

كتب ـ جمال شوقى :

اكدت مصادر مسئولة غموض موقف الحكومة حول مشروع قانون الشركات الموحد . وكانت الحكومة قد اعلنت مؤخرا عن اعداده . يؤدى القانون الموحد الى الغاء الاعفاءات والامتيازات التى تسرى حاليا على انواع معينة من الشركات طبقا للقوانين التى تاسست بناء عليها او سريان الاعفاءات والامتيازات على الشركات المحرومة منها . يؤيد فريق من المسئولين بالحكومة تقليص الاعفاءات والامتيازات وسريانها على جميع الشركات ويرفض فريق اخر من المسئولين هذا الاتجاه !! اكد عدد من المسئولين «للوفد» استحالة تطبيق القانون المقترح على الشركات العامة لخضوعها لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات بالاضافة الى ان التطبيق يؤدى الى الغاء قانون قطاع الاعمال الجديد !! . كما اكد عدد من المسئولين المختصين عدم علمهم ، وعدم طلب ارائهم حول مشروع القانون واشاروا الى سرية عمل اللجنة المكلفة بذلك والجهة المنوط بها الاشراف على عمل اللجنة . وصفت المصادر المسئولة اعلان الحكومة عن اعداد مشروع القانون الموحد للشركات بانه «مناورة» استعدادا لبدء المفاوضات بين مصر وصندوق النقد والبنك الدوليين اللذين طالبا بتوحيد المعاملة بين جميع الشركات !!



عاطف صدقى

وزير الدفاع يؤكد ارتباط السلام بالقوة

كتب ـ أسامة هيكل :

اكد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ، ارتباط السلام بالقوة . استنكر المشير الادعاءات بان مصر تنمى قوتها العسكرية رغم حالة السلام التى تعيشها . وقال «ان من يروجون هذه الادعاءات يريدون لانفسهم الاحتفاظ بالقوة والانفراد بها» . واشار المشير طنطاوى الى استمرار التعاون مع الولايات المتحدة الامريكية وفق خطة خمسية لم يصبها خلل . واعلن «طنطاوى» ان مناورة النجم الساطع التى تنفذها مصر مع واشنطن تشهد تطوراً كبيراً . ادلى الوزير بهذا التصريح امس

أزمة حادة بين وزارتى المالية والتعليم بسبب مكافأة الامتحانات للمعلمين

كتب ـ زكى السعدنى :

نشبت ازمة حادة بين وزارتى المالية والتعليم بسبب مكافاة امتحانات النقل للمعلمين بالمدارس . أقر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم زيادة مكافاة امتحانات النقل بالمدارس من ١٢٠ يوما بنسبة ٣٪ الى ١٥٠ يوما بنسبة ٥٪ . رفضت وزارة المالية صرف التعزيزات المالية اللازمة للمكافات . طالبت وزارة المالية مديريات التعليم بالمحافظات بعدم زيادة المكافات عن ١٢٠ يوما بنسبة ٣٪ . تواجه مديريات التعليم مازقا حرجا بسبب موقف وزارة المالية . يجرى حاليا بحث الموقف لتدبير الاموال اللازمة لصرف المكافات . اكد طلعت الليثى وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة صرف جميع المكافات المتاخرة للمعلمين

حسين بهاء الدين

العدد الأسبوعي

الوفد

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»
● سعد زغلول ●

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

١٤ صفحة ٤٠ قرشا

AL-WAFD MAY 4, 1995 □ VOL. 12,NO.575

ضبط تنظيم إرهابى خطير فى قنا

كتب ـ عبداللاه محمد :

تمكنت مباحث امن الدولة بقنا ونجع حمادى ، من ضبط تنظيم ارهابى خطير بقيادة المهندس مجدى البصيلى نائب مدير هيئة الابنية التعليمية فى قنا . اعترف افراد التنظيم بارتكاب جميع الحوادث الارهابية التى وقعت مؤخرا بمنطقة وسط وجنوب قنا ، وتولى حفنى عبدالفتاح رئيس النيابة التحقيق مع المتطرفين المقبوض عليهم ، باشراف المستشار عبدالله عبدالكريم المحامى العام لنيابات قنا والبحر الأحمر وشبيب الضمرانى رئيس النيابة العامة . داهمت

(البقية ص ٤)

تطورات فى تاريخ المماليك :
قاهر التتار
بقلم : جمال بدوى
(على الصفحة الاخيرة)

استقرار سعر الدولار

القاهرة ـ ا . ش . ا :

استقر سعر صرف الدولار الامريكى امام الجنيه المصرى فى تعاملات بنوك القطاع العام . سجل سعر الشراء ٣٣٩,٤ قرش ، والبيع ٣٣٩,٩٧ قرش .

واشنطن تتجاهل الرفض الغربى لقرار الحظر على إيران

«رافسنجانى» يتهم أمريكا بمحاولة إخراج إيران من سوق البترول

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

تجاهلت الادارة الامريكية امس ، رفض الحلفاء الغربيين تطبيق الحظر التجارى الشامل على إيران .

اتهمت طهران ، ادارة «كلينتون» بالسعى لاخراج البترول الايرانى من الأسواق العالمية وكانت ردود الافعال قد اختلفت حول قرار الرئيس الأمريكى بيل كلينتون . اكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية ، استمرار جهود بلاده لاقناع الحلفاء بتطبيق الحظر . واشار المسئول الأمريكى الى ان قرار بلاده يمثل صعوبة لحلفاء امريكا فى اوروبا واليابان . واكد سعى واشنطن فى الايام او الاسابيع او السنوات القادمة لاقناع الغرب بصحة القرار . كما اعرب النواب الامريكيون فى الكونجرس ، عن سعادتهم باعلان الحرب الاقتصادية على إيران ، وعزلها . اتهم الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى ، ادارة «كلينتون» بالسعى لاخراج بلاده من سوق البترول العالمية . واكد احتياج السوق لايران . اشار «رافسنجانى» فى خطاب سياسى الى ان واشنطن تحاول تطبيق مايسمى بالنظام العالمى الجديد من خلال

(البقية ص ٤)



كلينتون

استمرار حبس وكيل الوزارة المتهم بقضية اللحوم الفاسدة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء استمرار حبس الدكتور صبحى عبدالرحيم وكيل اول وزارة الصحة السابق المتهم فى قضية اللحوم الفاسدة . كما امرت المحكمة بالقبض على فخرى نبيل عبدالوهاب صاحب شركة «ميدو» وياقوت محمد الفوال صاحب شركة «نورد فورست» ببورسعيد ، بعد قيام النيابة باخلاء سبيلهما بالضمانات المالية ، لاتهامهما باستيراد اللحوم الفاسدة . عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار صلاح عبدالبارى

● القاهرة ـ ا . ش . ا : تم العثور على وثائق وصور نادرة ومحاضر خاصة بتسليم قيادة الجيش المصرى بالمنطقة الشمالية من القوات البريطانية فى «فبراير» ١٩٤٧ ، تنفيذا لاتفاقية ١٩٣٦ . تقضى الوثائق بجلاء القوات البريطانية عن مواقعها داخل العمق المصرى وتمركزها فى منطقة القناة . اشار اللواء اركان حرب سمير فرج مدير الشئون المعنوية بالقوات المسلحة الى اكتشاف الوثائق ، داخل سرداب سرى بأحد المبانى القديمة بالمنطقة الشمالية بالاسكندرية .

الحالة الصحية للحجاج المصريين مطمئنة

اكد الدكتور محمود ابوالنصر رئيس البعثة الطبية المصرية ، سلامة الحجاج المصريين بالاراضى المقدسة . اشار المسئول الصحى الى ان حالة الحجاج مطمئنة . كما اشار الى نقل ٣٩ حالة بالمستشفيات السعودية ، لاصابتهم بكسور وامراض مزمنة .

توتر العلاقات المغربية ـ الاسبانية

مدريد ـ وكالات الانباء :

ارتفعت حدة التوتر فى العلاقات بين المغرب واسبانيا . فرضت اسبانيا رقابة جمركية صارمة على البضائع المغربية .

مصرع ٢ وإصابة ١١ من حجاج البر

انقلاب الاتوبيس فى طريق نويبع

نويبع ـ ا . ش . ا :

لقى مواطنان مصرعهما واصيب ١١ آخرون باصابات بالغة من حجاج البر المصريين فى حادث انقلاب سيارة على طريق نخل ـ نويبع . انتقل الى مكان الحادث العميد اشرف خالد والمقدم عمر جعفر من مديرية امن شمال سيناء لمعاينة الحادث . اكدت المعاينة الاولية للحادث ، انفجار احد اطارات الاتوبيس اثناء السير بالطريق السريع ، مما ادى الى انقلاب السيارة . اسفر الحادث عن مصرع المواطنين عادل احمد مصيلحى السيد ـ ٣٧ سنة ـ من منيا القمح ، وعطية سلمى احمد ـ ٣٢ سنة ـ من الزقازيق . وتبين ان المصابين هم : جابر محمد سليم ، ومحمود ابراهيم شرف ، وعصام مختار على ، وابراهيم محسن عبدالواحد ، وابراهيم محمد امين ، وعبدالله محمد محمد حسن ، ومحمد ابراهيم على ، وابراهيم على سليمان ، وصبرى حسن محمد السيد .

.. والعراق يتهم أمريكا بتخريب العلاقات العربية

بغداد ـ وكالات الانباء :

انتقد امس العراق جولة مادلين اولبرايت مندوبة امريكا الدائمة بالامم المتحدة فى الشرق الاوسط . اتهم العراق المندوبة الامريكية بالسعى للايقاع بين الدول العربية . طالبت بغداد العواصم العربية بعدم لقاء السفيرة الامريكية .

مزاعم «أولبرايت» !

عمان ـ وكالات الانباء : اعربت الادارة الامريكية امس عن معارضتها لمناقشة قضية مصادرة الاراضى العربية بالقدس داخل مجلس الامن الدولى . ادعت مادلين أولبرايت المندوبة الامريكية الدائمة فى الامم المتحدة ، ان مجلس الامن ليس المكان المناسب لمناقشة مافعلته اسرائيل . وزعمت مناقشة هذه القضية عبر قنوات ومسارات اخرى .!

سفير جديد لأمريكا فى الخرطوم

واشنطن ـ «رويتر» :

قرر الرئيس الامريكى بيل كلينتون تعيين تيموثى مايكل سفيرا جديدا لبلاده فى السودان . وكان يشغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية لشئون جنوب اسيا . يناقش مجلس الشيوخ الامريكى قرار «كلينتون» قبل تسلم السفير الجديد مهام عمله .

تاجيل محاكمة رئيس حى وسط الجيزة المتهم بالرشوة

كتب ـ احمد رزق :

قررت امس محكمة جنايات الجيزة تاجيل محاكمة احمد انيس رئيس حى شمال ووسط الجيزة السابق المتهم بتقاضى الرشوة من احد المقاولين . تواصل المحكمة فى «يوليو» القادم نظر القضية واطلاع الدفاع على الاحراز . عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد القرمانى وحامد حسانين واستمعت المحكمة فى جلسة سرية الى اقوال المتهمتين زينب محمد عبدالحفيظ وعزة عبدالحميد اسماعيل .

إصابة ١٢ ألمانيا فى انفجار طرد بريدى

فرانكفورت ـ وكالات الانباء :

شهد مكتب البريد الرئيسى بمدينة فرانكفورت الالمانية امس انفجارا مروعا . انفجر طرد بريدى اثناء عملية فرز الطرود بالمكتب . اصيب ١٢ عاملا على الاقل ، من بينهم مصابان فى حالة خطيرة .



قرار رئيس الجامعة حبر على ورق!

الدكتور احمد حمزة رئيس جامعة المنصورة اصدر قرارا بندب طبيبتين من صيادلة مستشفى الطلبة بالمنصورة، الى مستشفى الرمد الجديد الذي بدأ تشغيله هذا الاسبوع. الى هنا والخبر عادي جدا، ولكن غير العادي والغريب ان الطبيبتين امتنعتا عن تنفيذ القرار. وضربتا بقرار رئيس الجامعة عرض الحائط، واعلنت الأولى بصراحة امتناعها عن التنفيذ. وقالت الثانية انها تبحث عن بديل بعفيها من تنفيذ القرار واشاعتا ان عدم التنفيذ يستند الى وساطة مسئول مهم من القاهرة!!

سـري جـداً

وزارة الكهرباء طلبت تطبيق السعر الحقيقي للكهرباء على محطات البنزين.. ومعنى الطلب هو زيادة سعر البنزين تلقائيا حيث ان المحطات تحصل على الكهرباء التي تدير بها عملها باسعار مخفضة للغاية. مسئولو المحطات هددوا بالتوقف عن العمل مالم تتم زيادة سعر بيع البنزين حتى لا يحققوا خسائر فادحة في حالة رفع سعر الكهرباء.. اضطر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لاصدار تعليمات باستمرار حصول المحطات على الكهرباء بسعرها القديم دون زيادة في الوقت الحالي!!

بالمناسبة هناك قرار بزيادة اسعار السفر بقطارات السكة الحديد بنسبة ١٥٪ سنويا ولم يتم حتى الآن تطبيق الزيادة الخاصة بهذا العام.. وطبعا السكة ترتبط الى حد ما بموعد اجراء الانتخابات!!

مناوشـــات ..!

حدثت مناوشات بين وزارتي التعمير والسياحة في عمليات تقسيم المناطق السياحية وتدخل الرئيس حسني مبارك وامر بإبعاد وزارة السياحة عن تقسيم المناطق المعروضة للمستثمرين في جنوب سيناء وتقرر ان يتم التقسيم عن طريق لجنة عليا بمجلس الوزراء يشرف عليها الرئيس حسني مبارك مباشرة. كانت هناك محاولات تدخل من بعض كبار الشخصيات في الوزارة والمستثمرين الذين يرغبون في اقامة شاليهات ومنتجعات خاصة في جنوب سيناء أسوة بالساحل الشمالي!! وطبعا المناوشات إياها سوف تتم!!

مذبحة اسكندراني للنواب!

مذبحة اسكندراني.. جاهزة في انتظار نواب الحزب الوطني وقياداته الذين يسعون للترشيح في الانتخابات القادمة.

وسط جو من السرية التامة انتهت الامانة العامة للحزب الوطني بالإسكندرية من اعداد اكثر من نصف اوراق المرشحين لخوض الانتخابات تم استبعاد ٩ نواب حاليين في دوائر الرمل وباب شرق ومحرم بك «١» و«٢» والجمرك وكرموز وميناء البصل، وتأكد اعادة ترشيح ١١ من النواب الحاليين في الانتخابات القادمة. من بين المرشحين الدكتور سعد الخولقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب والعين وأتى خبر ترشيحه في دائرة الرمل الى قلق لاحمد البرغني رئيس شركة النحاس والنائب الحالي عن الدائرة مما جعل الخولقي يسعى لنقل ترشيحه الى دائرة اخرى

ويهدد المستبعدون بترشيح انفسهم كمستقلين ضد مرشحي الحزب الوطني!

أين الرزاز؟

شركة طيران منحت وزارة الداخلية ١٥٠٠ تذكرة مجانية لرحلات موسم الحج.. قامت الوزارة بتوزيع ٥٠٠ تذكرة على الضباط والجنود والمسئولين عن تنظيم الحج وتم توزيع ١٠٠٠ تذكرة على اعضاء البعثة الرسمية وكبار الشخصيات بالداخلية واجهزة الامن.. التذاكر المجانية غير مدفوعة الضريبة.. المعروف انه يتم تحصيل الضريبة من اي تذكرة ومن اي جهة بسبب القرارات الصارمة للدكتور محمد الرزاز وزير المالية.

نبضـــات

انتظرت وانتظر معي كل الناس. ويبدو ان انتظارنا سيطول. انتظرنا من الحاكم أو من أي ناطق باسم هذا النظام السياسي العجيب. انتظرنا بيانا رسميا يشرح لنا ظروف إخفاء وفاة المرحوم محمد قنديل نائب الباجور في مجلس الشعب.

لقد توفي هذا النائب. وسار في جنازته بعض المسئولين. ورثاه رئيس مجلس الشعب في الصحف. وبعد أسبوع من وفاته كتب وزير الداخلية إلى رئيس مجلس الشعب يخطره فيه بوفاة النائب وخلو مكانه في مجلس الشعب.

كان على رئيس مجلس الشعب أن يعلن خلو الدائرة ويكلف وزارة الداخلية بإجراء الانتخاب لاختيار من يحل محل النائب الراحل.

لم يتحرك رئيس مجلس الشعب. بل على العكس حررت المضابط وكان النائب الراحل على قيد الحياة. واستمر الحال على تلك الوضع لمدة تجاوز ثمانين يوماً. وهرول الجميع بعد كشف الفضيحة على صفحات جريدة الوفد بقلم الأستاذ سعيد عبدالخالق.

يقال أن الذي يقف وراء هذه الواقعة عضو بارز من أعضاء الحزب الوطني وهو رجل قوي في نظامنا السياسي.

ما سبب إقدام هذا العضو البارز على تدبير عدم اعلان خلو الدائرة ودعوة الناخبين إلى انتخاب من يخلف العضو المتوفي؟

ولماذا استجاب الدكتور رئيس مجلس الشعب لهذه الرغبة غير المشروعة. وخصوصا وانها رغبة صادرة من أحد المنافسين على رئاسة مجلس الشعب القادم.

لا شأن لنا بأمور الصراع الداخلي. فهو يخصهم وحدهم. ولكن الذي يعنينا هو استمرار مسلسل العبث والاستهتار بكل القواعد والمبادىء والقيم.

فهذا النظام الذي نعايشه قد اعتاد على تحريك الأموات. فقد أصبح دارجا ومعتادا أن يشارك موتانا في الانتخاب لصالح الحزب الوطني. والآن تقدم الموتى درجة إلى الأمام. فهم الآن مشرعون ومشاركون في النشاط البرلماني. وسبحان من يحيي العظام وهي رميم.

كيف نثق في هؤلاء الناس؟ وكيف نتعامل معهم؟ وكيف نشاركهم في الانتخابات. وأي منافسة يمكن أن تتم بين مرشحي الشعب وبين هؤلاء الأشرار الذين يستحلون كل الوسائل. وما الذي تملكه المعارضة من امكانات لمنع هذا العبث أو مواجهته.. فهذا العبث يسند ظهره إلى الدولة. وهذا العبث تحميه كل امكانات الدولة من محافظين وقوات نظامية وأجهزة محلية وقطاع عام الخ.

ما رأيك يارئيس الدولة؟ ولماذا لاتتدخل؟ ولماذا لاتبدي رأيك؟ ولماذا لاتداعب أبطال مأساة الباجور علنا في عيد العمال كما داعبت رئيس حزب الأحرار بخصوص تأشيرات الحج. أم أن تعطيل الدستور ومخالفته واهدار القيم البرلمانية لايستحق منكم حتى المداعبة.

السيد رئيس الجمهورية في عيد العمال ينادي بانتخابات نيابية نزيهة ونظيفة ومتكافئة الفرص.

وكيف تكون الانتخابات نزيهة ونظيفة، وقد جرى ويجري اختيار مرشحي الحزب الوطني لمجلس الشعب القادم بواسطة أجهزة الدولة الرسمية.

فهل يتم ذلك بعلم رئيس الجمهورية؟

ومعنى ذلك أن المعارضة تخوض الانتخابات ضد الدولة. فأين النظافة؟ وأين النزاهة؟ وأين تكافؤ الفرص؟

د. نعمان جمعة

اختفاء ٨ ملايين جنيه!

تبحث حاليا وزارة المالية عن ٨ ملايين جنيه من العملات المصرية فئة الـ٢٥ قرشا المعدنية والتي تم طرحها في الاسواق ولكن لم يتم التعامل بها نهائيا! فشلت وزارة المالية في معرفة سر الاختفاء كما فشلت في إحلال الربع جنيه المعدني بدلا من الورق خاصة وان العمر الافتراضي للعملة المعدنية عشرون عاما.

علم «برلمان الوفد» ان السر في اختفاء العملة المعدنية لفئة الربع جنيه يرجع الى استخدام المواطنين هذه العملة في صنع الميداليات فقط.

ممدوح حسن

استجواب لوزير الصحة
٣٪ نصيب وزارة الصحة من الموازنة
وقصر العيني الجديد لن يدار كمستشفى استثماري

● صحة المواطن المصري كم تساوي عند وزير الصحة؟!

- لا تقدر صحة المواطن عندي بأي أموال.. والمواطن المصري هو اغلى ثروة في هذا البلد.

● الى متى تفتقر المستشفيات العامة للعلاج المجاني؟

- ان المستشفيات العامة قامت ومازالت تقوم بدورها في تقديم خدمات العلاج المجاني ويكفي ان اقول لك انه تم خلال العام الماضي علاج ١١،٥ مليون مواطن مصري بمستشفيات وزارة الصحة بخلاف ٤ ملايين مواطن تم علاجهم بأقسام الرعاية العاجلة والطوارىء.. وجدير بالذكر أنه تم ايضا علاج ٣٧ الف مواطن مجانا عن طريق القومسيون الطبي بتكلفة وصلت الى ٨٠ مليون جنيه ولحب ان اؤكد لك ان الدولة لم ولن تتأخر في علاج اي مواطن غير قادر.

● ما رأي سيادتكم في ارتفاع اسعار العلاج والجراحات بالمستشفيات الاستثمارية؟!

- تقوم وزارة الصحة حاليا بالاشتراك مع نقابة الاطباء في ترشيد اسعار العلاج والجراحات بالمستشفيات الاستثمارية كما تقوم وزارة الصحة حاليا بالرقابة على هذه المستشفيات لضمان جودة الخدمات الصحية التي تقدمها، كما أن وزارة الصحة توفر العلاج على مستوى راق في مستشفيات المؤسسة العلاجية وهيئة المستشفيات التعليمية والتأمين الصحي.. ويجري حاليا تنفيذ مشروع كبير لتطوير مستشفيات وزارة الصحة مما يوفر بدائل للمستشفيات الاستثمارية.

● هناك ١١ صنفا من الضرائب المفروضة على الدواء فما هو تحرك وزارة الصحة لدى وزارة المالية تجاه خفض الرسوم والضرائب على الادوية؟

- كافة الادوية الاساسية لا يؤثر عليها ضريبة سوى ١٪ فقط بالاضافة الى ضريبة المبيعات.

● المواطن المصري كم ينال من الموازنة العامة للدولة في مجال الصحة؟

- المواطن المصري ينال حوالي ٢٤ جنيها سنويا من ميزانية الدولة مخصصة للعلاج وموزعة بين وزارة الصحة والمؤسسات الصحية الاخرى التابعة لها، وهذا يمثل حوالي ٣٪ من ميزانية الدولة. وقد تم في العام الماضي الحصول على دعم اضافي مقداره ٥٠ مليون جنيه للادوية ومبلغ ٨٣ مليون جنيه من التخطيط.

● مبنى قصر العيني الجديد هل سيخصص لمستشفى استثماري لم سيقبل جميع الحالات؟

- عندما يبدأ العمل بالمستشفى فإن جزءا كبيرا منه سيخصص للعلاج المجاني والباقي للعلاج الاقتصادي بتكلفة محدودة وتغطي جزءا من تكاليف التشغيل بالكاد ولم يقل احد ابدا ان قصر العيني سيدار كمستشفى استثماري.

● التأمين الصحي هل يؤدي دوره بنجاح في ظل التحايل على صرف العلاج؟!

- التأمين الصحي يقوم حاليا بمجهود كبير لتقديم الخدمة الصحية لحوالي ٢٠ مليون مواطن في ضوء الامكانات المتاحة ويتم حاليا اتخاذ خطوات كبيرة نحو تطوير الهيئة العامة للتأمين الصحي بما فيها انشاء اكبر مركز للمعلومات لتنظيم ادارة الهيئة.

● مشاكل التأمين الصحي مع الصيدليات متى تنتهي؟

- حاليا هناك تحسن في هذا الموضوع وان شاء الله سيتم الوصول الى حل جذري لهذه المشكلة بعد موافقة الحكومة على مشروع التأمين الصحي الجديد الجاري عرضه الآن.

د. علي عبد الفتاح

عماد خيرة



حرية الوزراء

الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب اعترض على قرار رئيس الوزراء بعدم شراء سيارات للوزراء وللوزارات إلا بموافقته شخصيا!!

أكد السعيد ان القرار يتعارض مع مصلحة العمل وطالب بمنح الحرية لكل وزير في تدبير احتياجات وزارته.

سؤال إلى رئيس البرلمان:
أيــن اختفى ..
تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات؟

● هذا الاستجواب يقدمه برلمان الوفد الى الدكتور احمد فتحي سرور رئيس برلمان الحكومة.. لأن القضية خطيرة للغاية. لقد اختفى تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات الذي يكشف حقيقة المرتبات والمكافآت الضخمة التي يحصل عليها اعضاء المكتب الفني لوزير قطاع الاعمال العام، من مكتب لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب، لم يتعرض التقرير للسرقة والا اعتبرت قضية امنية. لكن الذي حدث هو انه تم حفظ التقرير في مكان امين لحين انتهاء الدورة البرلمانية، وتفويت الفرصة على النواب الذين اعترضوا على هذه المكافآت من مناقشة التقرير، وتعريته امام الرأي العام، وفضح محتواه!

وإذا كان مجلس الشعب قد أولى اهتماما خاصا بمناقشة تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات عن مختلف الجهات منها نقابتا التجاريين والمعلمين وجهاز الشباب والرياضة ونقابة المعلمين فإننا نجده يفرق في المعاملة ويتجاهل قضية هامة اثارها النواب على مدى عدة جلسات في شهر ديسمبر الماضي من هذه الدورة. وهي المرتبات الخيالية والمكافآت الباهظة التي يحصل عليها اعضاء المكتب الفني لوزير قطاع الاعمال العام من المنح التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية لتنفيذ برنامج الخصخصة في مصر.. وقتها اتهم النواب اعضاء المكتب الفني بالحصول على عشرات الملايين من الجنيهات مقابل الاستشارات والادارة. واتهم النواب الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بأنه يعين اقاربه واصدقاءه في المكتب الفني ليغرفوا من هذه الأموال. ووقف «عبيد» في احدى الجلسات يدافع عن نفسه، وينفي عنه تهمة تعيين اقاربه، كما نفى حصول اعضاء المكتب على مبالغ خيالية. وطالب النواب بتكليف الجهاز المركزي للمحاسبات باعداد تقرير عن حقيقة هذه المكافآت والمرتبات، ومناقشته داخل القاعة.

واجتهد خبراء الجهاز المركزي للمحاسبات وعملوا بهمة ونشاط.. وارسل الجهاز تقريره حول هذه الوقائع الى مجلس الشعب في شهر «يناير» الماضي. وقام الدكتور فتحي سرور بإحالة التقرير الى لجنة الخطة والموازنة. وكان المفروض ان تناقش اللجنة تقرير الجهاز وتعد تقريرا خاصا بها وتحيله الى المجلس لمناقشته في القاعة، ووضع الامور في نصابها الحقيقي، وفض الاشتباك حول هذه القضية. لكن لم يحدث شيء من ذلك، واغلقت الابواب على التقرير الذي اختفى، ويبقى الاتهام معلقا في رقبة اعضاء المكتب الفني لقطاع الأعمال، وعيون الحسود تلاحقهم أينما حلوا!

محمود غلاب

شوقي عبد المجيد

وجوه وفدية

● شوقي عبد المجيد الأتربي
● رئيس قسم الاليكترونيات بشركة مصر للسياحة
● رئيس لجنة الوفد بالمطرية بالقاهرة
● ينتمي الى عائلة وفدية
● انضم الى حزب الوفد فور عودته وكان رئيسا للجنة شباب الوفد بالمطرية ثم سكرتيرا عاما وانتخب رئيسا للجنة عام ١٩٩٤
● له نشاط اجتماعي بارز في المنطقة وتقديم الخدمات للأهالي وشارك في حل العديد من المشاكل التي تعرض لها سكان المطرية وخاض معركة انتخابات المجالس المحلية.

وسؤال لوزير الثقافة
ماحكاية تمثال رأس نفرتيتي؟

رأس نفرتيتي.. احد اهم القطع الاثرية التي خرجت من مصر منذ عشرات السنين واستقرت بمتحف برلين بألمانيا ضمن آلاف القطع الأثرية التي خرجت من مصر سواء بطرق مشروعة كهدايا أو غير مشروعة وطرحت القضية من جديد على صفحات الصحف العربية والاذاعات الاجنبية وتضاربت الاقوال والتصريحات حول عودة الاثر مرة اخرى الى مصر. «الوفد» توجهت بالسؤال لفاروق حسني وزير الثقافة بصفته المسئول الاول عن الآثار حول حقيقة هذه القضية وهل صحيح ان مصر تخلت عنها وتركتها لألمانيا؟ اكد الوزير انه يجري التنسيق بين وزارة الثقافة ووزارة الخارجية لحسم القضية من خلال القنوات الدبلوماسية الشرعية بوزارة الخارجية بين مصر والمانيا خاصة وان هناك اتفاقية تقر عودة الأثر والتراث الانساني الى بلده الاصلي واضاف وزير الثقافة انه يجري حاليا الاعداد لبناء اكبر متحف في العالم للمصريات وعلى الدول ان تدعم المتحف الجديد بإعادة بعض القطع اليه مثل رأس نفرتيتي من ألمانيا والكاتب من باريس وحجر رشيد من لندن وحتشبسوت من «اللوفر» «بوليتان» كنوايا حسنة واثراء للتراث الانساني واضاف قائلا.. اننا لا نطالب بعودة الاف القطع الموجودة في متاحف العالم حتى تحدث تلك الضجة. واكد فاروق حسني انه سيناقش عودة رأس نفرتيتي وبعض القطع الأثرية الهامة مع فيديريكو ميور، مدير عام منظمة اليونسكو يوم ١٧ من الشهر الحالي بباريس خلال الاحتفال بمرور خمسين عاما على انشاء المنظمة وافتتاح معرض أعمال ولوحات الفنان فاروق حسني وتكريمه خلال الاحتفال.

عبدالعزيز النحاس


فاروق حسني

٣ حكايات

الحكاية الأولى

فوجيء اعضاء الحزب الوطني بالقاهرة بترك دائرة السيدة زينب بدون مرشح لخوض انتخابات مجلس الشورى القادمة والحكاية ببساطة ان الدكتور فتحي سرور نائب السيدة ورئيس مجلس الشعب وعد جماهير السيدة في حفل الافطار الرمضاني بأن مرشحهم القادم في مجلس الشورى هو تاجر معروف حظي ايضا بمساندة كمال الشاذلي امين تنظيم الحزب وكان التاجر قد بدأ في الدعاية الانتخابية لنفسه وعلق لافتات التأييد للدكتور سرور وبعد عرض اسماء المرشحين للشورى على جهات عليا امنية وسياسية اعترضت عليه وتمكنت قيادات الحزب الوطني بمساندة سرور والشاذلي من ترك دائرة السيدة زينب مفتوحة بدون مرشح للحزب لاتاحة الفرصة للتاجر ليخوض الانتخابات كمستقل!

الحكاية الثانية

١٨٥ فدانا كانت من اجود الاراضي الزراعية التي تمد القاهرة بالخضروات والفواكه الارض تقع بقرى الشرفا والمنيا وعرب ابو سعد بمنطقة الصف بالجيزة، ومنذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن والارض اصابها البوار والتصحر وكانت لجنة السياسات العليا قد قررت صرف تعويضات لاصحابها تقدر بخمسة ملايين جنيه الا انهم وحتى الآن لم يصرفوا مليما واحدا علما بأن محافظ الجيزة السابق كان قد شكل لجنة لبحث إحياء هذه الاراضي مرة اخرى وحمايتها من مياه الصرف الصحي التي تغمرها ومنع المصانع من إلقاء مخلفاتها بها إلا انه لم يفلح ومازالت هذه المساحات مبورة حتى الآن لا تجد من يعيد لها الحياة!!

الحكاية الثالثة

عضو مجلس شعب بالغربية يشغل منصبا قياديا بالمحافظة دخل قاعة الاجتماعات بمحافظة الغربية أثناء اجتماع اعضاء مجلس الشعب بالمحافظة لانهاء طلباتهم من المستشار ماهر الجندي ووجدهم في حالة سكون تام وشعر بأن سكينتهم بسبب قرب انتهاء الدورة الاخيرة لمجلس الشعب واستغراق البعض في التفكير في الخروج من تحت قبة البرلمان فقال: هل علمتم بالقرار الاخير عن المجلس فانتبه الجميع وقال العضو لقد تقرر مد المجلس لمدة عام آخر فابتهج الاعضاء واصابتهم الغبطة والسعادة إلا أن العضو ذهل من تصديقهم للكلام الذي ألقاه على سبيل المزاح وخرج من القاعة وانفجر في هستيريا من الضحك على تفاهتهم وحفظهم للوائح المجلس.

بدون أسباب

تجاهل الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة المذبحة التي حدثت لاعلانات الشوارع والتابعة لشركة اعلانات.. وكانت الشركة قد سددت الرسوم والتزمت بالمواصفات والقواعد.. وفوجيء الجميع ببلدوزرات المحافظة تحطم اللافتات الاعلانية دون إبداء اي اسباب ودون انذار مسبق فيما يشبه الحملات التتارية!!

ولاتزال الشركة تبحث عن سر الحملة وعن حقوقها الضائعة منذ شهرين كاملين!!

حدث في الأقصر

[illegible]

علم الأمم المتحدة

بعض موظفي الامم المتحدة في مؤتمر منع الجريمة اعلنوا استياءهم من تنكيس علم الامم المتحدة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يوم السبت الماضي!!

أكد الموظفون انه تم تنكيس علم الامم المتحدة وكان يجب ان يكون مرتفعا بجوار علم مصر باعتبار الامم المتحدة الجهة المنظمة للمؤتمر ومصر الجهة المضيفة له.

أشار الموظفون الى ان تنكيس علم الامم المتحدة تم لعدة ساعات من فوق مبنى قاعة المؤتمرات!!

المستضعفون في الأرض: ارحموني من التسول!

ضاقت على الدنيا بما رحبت، واسودت في عيني الحياة، وفقدت الامل في اصلاح ماكسره الدهر، واصبحت اهيم على وجهي طالبا نجدتي من مأساتي التي اصبحت كالجبال على كتفي، ولأنني ضعيف ليس لي من نصير فقد اغلقت كافة أبواب الرزق امامي. وراحت اسرتي المسكينة تشبع يوما وتجوع عشرات الايام.. لعدم قدرتي على شراء رغيف الخبز. وهو حلم لي لأسد به رمق اطفالي الصغار الذين لا حول لهم ولا قوة. ويستطرد «علي علي حسين» حديثه البائس قائلا: طفت على جميع مكاتب الحكومة والشركات املا في فرصة عمل اتعيش من ورائها واطعم صغاري إلا ان كل محاولاتي باءت بالفشل الذريع. ولو اننا في بلد يحترم حقوق الانسان ويصون كرامته، ماتت واسرتي الكبيرة ودموعنا تتسول على خدودنا لحاجتنا الشديدة الى ثمن رغيف الخبز وشربة الماء..

بالله عليكم كيف ادفع فاتورة الكهرباء والمياه وانا لا اجد طعاما لأسرتي.. بالله عليكم ماذا افعل امام الارتفاع الجنوني في الاسعار، بعد ماأصبحت مكبلا لا أجد فرصة عمل لي، ولا أجد ثمن الدواء لاطفالي الثلاثة المرضى الذين اراهم يموتون امام عيني ولا استطيع ان افعل لهم شيئا..

ويواصل المواطن علي حسين كلامه المفعم بالأسى قائلا: إنني مسئول بالدرجة الاولى والاخيرة من حكومة الحزب الوطني التي تترك امثالي هكذا يتضورون جوعا.. إنها مسئولة عن توفير فرصة عمل لي ولأمثالي الضعفاء الذين هدهم الزمن وقست عليهم الحياة.. إنني استنجد بالحكومة ان ترحم اطفالي، قبل ان تدفعني الحاجة الى التسول ومالا تحمد عقباه.. فهل تفعل الحكومة؟!

علي علي حسين

وجدي زين الدين

رأي حر..

... والتفاؤل.؟؟

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● يقول الرئيس: [لا عذر لنا الآن في عدم اللحاق بركب التقدم] ويقول: [نتوقع ارتفاع الناتج المحلي هذا العام بمعدل ٤,٥٪ وفي الاعوام القادمة إلى ٥٪].

●● ويصل التفاؤل بوزير الصناعة والثروة المعدنية إلى القول: [ان مناخ العمل والاستثمار في قطاع الصناعة يتيح رفع معدلات النمو في الصناعة تدريجيا لتصل إلى ٩٪ خلال العام القادم].

●● ويقول وزير قطاع الاعمال [هناك ٦٥ شركة قطاع اعمال ـ قطاع عام ـ متعثرة وتحتاج إلى ٥ و٦ الف مليون جنيه].

التفاؤل جميل ولكن اليد الواحدة..

●● التفاؤل جميل ولكن التفاؤل الكبير في تصريحات الرئيس يرجع ولا شك جانبه الاكبر لثقته في نفسه.

●● ولكن معروف ان اليد الواحدة لا تصفق وان ثقة صاحب المال تحتاج إلى مقومات كثيرة مهما كانت كفاءة الرئيس وقدراته علي العمل.. اذ الدوام لله.

●● الثقة في الرئيس لابد ان تصاحبها ثقة في النظام القائم وصاحب المال يعرف الفرق بين النظام الصادق الديموقراطي والنظام الذي يقال عنه انه ديموقراطي.

●● المستثمر يريد نظاما راسخا وصادقا ليحمي امواله.

الواقع وهل يطمئن؟

●● الواقع للاسف الشديد لا يطمئن صاحب المال على ماله ويكفي ما قامت به الحكومة مع ملايين المصريين الذين استثمروا اموالهم لدى شركات توظيف الاموال.

●● هذا الذي اعيد كتابته مكرر ولكن لاظهار واقع حال مصر ودفاعا عن مصالح من تعرضوا لكافة الوان الحرمان والالام اعيد كتابته.

● ١ ● اكثر من مليون اسرة استثمرت اموالها لدى شركات توظيف الاموال وهذه الاسر تمثل ستة ملايين مصري.

● ٢ ● ظلت كل اسرة تأخذ عائدا مرتفعا [من ١٨٪ إلى ٢٤٪] سنويا واستمر ذلك عدة سنوات.

● ٣ ● صحف الحكومة ووزراء اشتركوا في الدعاية لهذه الشركات وروج التليفزيون لها باغراءات لا حدود لها.

● ٤ ● فجأة منذ اكثر من ست سنوات يتدخل رئيس الحكومة في امر هذه الشركات بحجة ان [اصحابها تجار عملة... واتهامات خطيرة] وانه تدخل [ليحمي حقوق المودعين].

● ٥ ● وتنتشر الاقاويل بان هناك [كشوف بركة واغتنم اصحابها الثروات التي حصلوا عليها في الوقت الذي لم يستطع اي مودع ان يحصل على اي جانب من من ماله].

● ٦ ● اضطراب وهرجلة.. وسيوق للمال وقوانين.. ووعود.. وبدأ الضياع..

● ٧ ● السنوات تمر وقسوة الحرمان تجعل من كل يوم شقاء وبؤسا وحرمانا من العائد واصل المال.

● ٨ ● ورئيس الحكومة في عالم آخر والأعجب من ذلك ان تصدر الحكومة [سندات خزانة] بعائد ٢٢٪ اي يفوق ما كانت اكثر شركات توظيف الاموال تدفعه كعائد!!

● ٩ ● ويموت مودعون .. ويمرض مودعون.. ويجوع مودعون ويتعرى اطفال مودعين.. والحكومة لا تبدي اي اهتمام ــ هل لو كانوا اجانب كانت الحكومة ستعاملهم نفس المعاملة...؟!

● ١٠ ● سنة ١٩٩٢ يصرح الرئيس بضرورة دفع المال للمودعين.. وتمر السنة ولا دفع ولا تحرك حكومي.

● ١١ ● ويزداد بؤس المودعين وتزداد نسبة الوفيات والامراض والجوع والبؤس والبكاء.. والحكومة تواصل [الصهينة].

● ١٢ ● وتأتي سنة ١٩٩٤ ويصرح الرئيس [ضرورة رد الاموال قبل نهاية العام] وينتهي العام والحكومة [مصهينة]!!

واخيراً .. سنة الاعاجيب

● ١٣ ● واخيرا تأتي سنة ١٩٩٥ ويقال للناس [جاء الفرج وستحصلون على حقوقكم.. والمطلوب هو دفع ٣٠٪ من حجم ايداعاتكم لتأخذوا بضائع].. بضائع ايه ... ومن اين لنا بـ ٣٠٪... ويتضح ان البضائع مشتراة... اشترتها الحكومة لتبيعها للمودعين باغلي من ثمنها...!!

● ١٤ ● ويكتب كاتب له احترامه عن معرض البضائع فلا يجد عنوانا اصدق من [معرض النصب].

● ١٥ ● ثم يقال للمودعين [استردوا الـ ٣٠٪] وتبدأ رحلات الشقاء..

● ١٦ ● واخيرا وليس اخرا يقال [لقد جيء بالشريف من السجن ليوقع بيع الشركات مقابل الف مليون جنيه... وان المودعين سيحصلون على ٢٥٪ نقدا... و٥٠٪ بضائع... و٢٥٪ بعدين].. لماذا... اذا كان البيع بالف مليون لماذا لا يقبض الناس اموالهم وحصتهم في الباقي من الالف مليون؟؟!

● ١٧ ● لماذا البضائع ...؟؟!

● ١٨ ● البضائع تشتريها الحكومة وتفرضها على المودعين.

● ١٩ ● البضائع مشتراة بسعر وتباع للمودعين بسعر اكبر بكثير والحكومة تدفع الثمن من اموال المودعين ثم تبيعها لهم!!

● ٢٠ ● تكونت في مراكز البضائع مجموعات من الدلالات تشتري من المودعين البضائع بالسعر الذي تحدده الدلالات والمودعون يبيعون لأن التجار تعاني الكساد وتعرض تخفيضات تصل إلى ٦٠٪.

● ٢١ ● شركة الاسواق الحرة تعلن انها تعطي تخفيضا يصل إلى ٥٠٪.

● ٢٢ ● لماذا كل هذا.. ولماذا لا تعلن عقود البيع.. ولماذا لا يعرف المودعون كل ما يتعلق بالشركات التي تم انشاؤها باموالهم... وكم من الالف مليون سيوزع نقدا على المودعين وكم تدفع الحكومة من مال المودعين ثمنا للبضائع التي تفرضها عليهم بسعر يزيد كثيرا عن سعر السوق.. كم سيتبقى من الالف مليون... وما هو التصرف في الباقي الذي من المحتمل ان يزيد على ٥٠٠ مليون جنيه...؟!

الاعجب

● ٢٣ ● الأعجب من كل ذلك ونحن في زمن الخصخصة ان تباع شركات المودعين إلى شركة حكومية... وهل هذا يشجع على الاستثمار ويطمئن المال الخاص؟؟

● ٢٤ ● والأعجب ايضا ان يحل السيد عتريس والاثنان او ثلاثة في ملكية الشركات محل حوالي ١٥٠ الف اسرة تمثل اكثر من مليون مصري... ثم اقامة الشركات باموالهم فهل هذا يشجع على الاستثمار؟؟

ثم

● ٢٥ ● ثم اين دستور الانفتاح... اليس الدستور اشتراكيا.

● ٢٦ ● ثم وهل الدستور الذي يفرق بين ابناء الشعب فيمنح ٥٠٪ للعمال والفلاحين هو دستور ديمقراطي؟؟

● ٢٧ ● ثم ما هو نظام الضرائب المتبع وهل في هذا الابتزاز المستمر ما يترك للناس نصيبا يستثمرونه؟؟

● ٢٨ ● ثم يعلن وزير قطاع الاعمال الدكتور عاطف عبيد ان [٦٥ شركة متعثرة] كيف نامت الحكومة على هذه الشركات المتعثرة طوال السنين... ولماذا لم تعمل منذ اللحظة الاولى على معالجة اسباب التعثر؟؟

● ٢٩ ● ثم لماذا لا تدفع الحكومة ثمن الخدمات... الكهرباء وغير الكهرباء وتحملها للمصريين الذين يخنقهم الارتفاع المتواصل للاسعار؟؟!

● ٣٠ ● ثم اليس في اعلان حالة الطوارىء طوال ١٥ سنة وفي حرمان المصري من الكثير من حقوقه السياسية ثم في قرارات محكمة النقض بتزييف عضوية حوالي مائة عضو ما يخيف صاحب المال؟؟

● ٣١ ● ثم الابقاء على حكومة كل هذه السنين... الا يوحي ذلك بعقم مصر... وهل عقم الدولة يشجع على الاستثمار...؟؟

● ٣٢ ● ثم الوزراء الذين يمكنون الاسرائيليين من التسرب لمصر رغم ان ٩٩٪ من المصريين ضد هذا ويرفضونه رفضا كاملا... لماذا يغامر صاحب المال بماله في دولة يفرض وزراؤها على المصريين ما يكرهون؟؟

نعم لا عذر

●● يقول الرئيس [لا عذر لنا في عدم اللحاق بركب التقدم لاننا نملك الامكانات القادرة].

●● والامكانات كانت متاحة منذ سنة ١٩٥٢ ولكن غيبة الحريات وتزييف ارادة المصريين هي التي اوصلت مصر والمصريين إلى اعنف الازمات.

●● مرة ثانية اليد الواحدة لا تصفق ولابد من اشراك المصريين في كل امورهم والانتخابات على الابواب وسيراقبها المستثمر وغير المستثمر... واعتذر للقراء عن تكرار ما سبق نشره.. فالمودعون يقاسون الحرمان والبؤس والضياع كان الله في عونهم وعون مصر.

عمرو موسى — كمال الجنزوري — د.مفيد شهاب — صوفي ابو طالب

آخر إشاعة

الجنزوري رئيسا للوزراء.. وعمرو موسى نائبا للرئيس!
أبوطالب رئيسا لمجلس الشوري.. وشهاب وزيرا للتعليم!

في غضون الايام القليلة القادمة سيتم التصديق من جانب القيادة السياسية على عدة قرارات اهمها.. اقالة الدكتور عاطف صدقي وتعيين الدكتور كمال الجنزوري رئيسا للوزراء بدلا منه بعد استبعاد الدكتور عاطف عبيد من تولي هذا المنصب.. تعيين الدكتور صوفي ابوطالب رئيسا لمجلس الشورى.. عمرو موسى نائبا لرئيس الجمهورية.. الدكتور مفيد شهاب وزيرا للتعليم.. الدكتور على الدين هلال رئيسا لجامعة القاهرة.. الدكتور احمد جويلي وزيرا للزراعة.. الدكتور عبد الرحيم شحاته وزيرا للتموين.. صفوت الشريف لمنصب كبير في الحزب الوطني.. الدكتور عبد الحليم نور الدين وزيرا للآثار بعد اعتمادها كوزارة مستقلة.. محمد فريد خميس وزيرا للاستثمار.. طارق حجي وزيرا للبترول.. احمد فؤاد رئيس مدينة الاقصر محافظا لشمال سيناء.. منير شاش عضوا بمجلس الشورى.. كل هذه القرارات وغيرها الكثير ما هو إلا شائعات تتردد في الشارع السياسي هذه الايام بشدة «الوفد» رصدت هذه الشائعات لتبحث عن اسبابها ومروجيها ومدلولاتها السياسية.

الحكومة تتعمد إخفاء الحقائق عن الشعب
.. والشائعات تملأ الشوارع!

في البداية حددت الشائعات اكثر من مرشح لتولي رئاسة مجلس الشورى بعد اضافة العديد من الاختصاصات التشريعية له وقد رشح لهذا المنصب كل من الدكتور صوفي ابوطالب والدكتور حسين كامل بهاء الدين والدكتور مفيد شهاب. كما اكدت الشائعات تكوين وزارة جديدة للآثار بعد فصلها عن وزارة الثقافة خاصة بعد السرقات العديدة التي ظهرت في الآونة الأخيرة ولفشل وزارة الثقافة في الجمع بين الاثنين لتخبط الاختصاصات على ان يتولى الوزارة الجديدة الدكتور عبد الحليم نور الدين او زاهي حواس. اما منصب رئيس الوزراء فقد كان مرشحا له الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال لكن

تحقيق: سامي أبو العز

الشائعات استبعدته بسبب فشله في اصلاح شركات قطاع الاعمال حتى الان ورشحت بدلا منه الدكتور كمال الجنزوري الذي وكل اليه بالخطط الخمسية الاولى والثانية والثالثة على اعتبار ان يكمل خطط التنمية ويطبقها على كافة الوزارات المصرية ولإلمامه بالميزانيات الحسابية لكل قطاعات الدولة حتى انه يحفظها عن ظهر قلب. وفي الوقت الذي رشحت فيه الشائعات عمرو موسى وصفوت الشريف كنواب لرئيس الجمهورية هناك شائعة قوية تتردد بانه من المنتظر ان يعود نجم وزير الاعلام الاسبق منصور حسن الذي كانت ترشحه الشائعات في عهد الرئيس الراحل انور السادات كنائب لرئيس الجمهورية.

واضح ان الشائعة اسلوب قديم من اساليب التعبير عن الرأي بين الحاكم والمحكوم منذ اباطرة الرومان الذين جعلوا وظيفة من وظائف القصر اسمها «حراس الشائعات» وكانت وظيفتهم ان يندسوا بين الناس وينقلوا الى الحاكم ما يتردد عنه من شائعات فيبادر هو الآخر بدوره باطلاق شائعات مضادة تبطل مفعول الشائعات القديمة وتؤدي اغراضا سياسية محددة.

الفساد السياسي

ان ظاهرة تكاثر الاشاعات التي تتناول المسئولين ومن يلوذون بهم يمكن ارجاعها كما يؤكد الدكتور محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل الى عدم الاعلان عن حقائق الامور التي تحدث في البلاد ومحاولة التغطية على الاخطاء والانحرافات التي تنسب الى المتصلين بذوي النفوذ وعدم الثقة في اشخاص المتصرفين في امور الناس من الموظفين العموميين بحيث تؤول اي تصرفات لهم تأويلا يعبر عن انحرافهم وفسادهم في ظروف تجعل المواطنين يصدقون كل ما يطرق آذانهم من شائعات وتأويلات تعبر عن انحراف اهل الحكم واصحاب السلطان من الموظفين العموميين. ومما يؤكد هذا التفسير لتلك الظاهرة الاجتماعية ان مثل هذه الشائعات يقل وجودها حيث توجد حرية صحافة ومتابعة لوقائع الفساد والانحراف بينما تعم هذه الشائعات والاقاويل في الظروف التي تحاول السلطة العامة فيها التغطية على الانحرافات وعدم نشر الحقائق حول ما ينسب الى اصحاب النفوذ والسلطان. ويستمر الدكتور حلمي مراد قائلا هناك اسباب اخرى ثانوية يمكن اضافتها لتعليل هذه الشائعات والاقاويل مثل الرغبة في الانتقام من هذه العناصر المنحرفة عن طريق

نشر ما يسيء اليهم وتلويث سمعتهم وهو ما يفسر محاولة كل ناقل للشائعة باضافة ملحقات لها تجسم من صورتها ومضارها كما يمكن تعليلها بتطلع الجماهير الى تغيير القائمين على شئونه بتجسيم لمظالمهم وتفسيرها تفسيرا يرجع الى عدم نزاهتهم وانحرافهم.. ويضيف قائلا اذا كان الرئيس حسني مبارك قد اشار في خطابه منذ ايام بمناسبة الاحتفال بعيد العمال الى هذه الشائعات المغرضة التي تتناول المسئولين والحكام فإن السبيل لوضع حد لهذه الشائعات هو اطلاق حرية الصحافة في تسليط الاضواء على احداث الانحراف واستغلال النفوذ وعدم التجاء النيابة العامة الى اصدار قرارات حظر النشر عن التحقيقات التي تجريها والا يطول حظر النشر اكثر من اللازم لصالح التحقيق حتى لايؤدي ذلك الى اختلاق الاسباب ونشر الشائعات فضلا عن وجوب مراعاة عدم اسناد الوظائف والمناصب ذات السلطة الواسعة إلا لذوي السمعة الطيبة بحيث يتعين تغيير الذين يتولونها كلما حامت حولهم الشبهات ولو لم تثبت عليهم هذه التهم بالأدلة القاطعة لمساءلتهم جنائيا.

الأمل الضائع

والشائعات تنتقل بين المواطنين بسرعة الريح إلا ان هناك بعضا منها لايظهر إلا كل ٥ سنوات مرة واحدة ويتحدث عن هذه الشائعة حسن حافظ عضو مجلس الشعب قائلا: «انها شائعة حسنة وتتردد على السنة حسني الظن وطيبي النية واصحاب القلوب الصافية وتطل بين الحين والحين بعنقها ولا تجد من يدافع عنها الا وهي تلك المقولة ان الانتخابات القادمة ستكون حره نزيهة ويا للعجب وليت الامر يكون كذلك وان كنت اميل لقول الشاعر: فمالي مثل من قال:

واستبعد المعلوم وهو مقاربي..
واستقرب المجهول وهو مباعدي

اما هذا المعلوم ان الانتخابات ستكون كسابقتها بل اكثر واشرس ضراوة حيث دخل فيها عامل المال بثقل وهو في جانب الحكومة ومن يلعب هواها وما الذي يجعل الامر يتغير هذه المرة لتصبح الانتخابات حرة فاليد هي اليد لم تتغير والاسلوب هو الاسلوب لم يتبدل ويضيف قائلا اما الشائعات الاخرى فإنها تسير في مصر بعكس ما تسير عليه الشائعات في باقي البلاد فهي تزداد في مصر كلما قلت الحاجة اليها فهناك شائعات تؤكد تغيير رئيس الوزارة فأي جدوى من ذلك فكلاهما يسير على درب واحد وحتى اذا استبدلت الوزارة باكملها وهذا امر مستحيل لأن رموز النظام ثابتون اما الذي يطاح بهم فجأة ودون حاجة الى شائعة او الى سبب لأن القادم لن يعدل ولن يبدل من الذي مضى على عكس الشائعات في العالم كله فإنها تبرز حين تكون هناك ازمة. واخيرا فالأمل الضائع هو الرؤى الواضحة مع الأسف لشعب مصر.

شائعات قومية

ترتكز الشائعات على ثلاثة عناصر اساسية مروجها ومستقبلها ومضمونها كما ان لها انواعا كثيرة ومتعددة ولكل منها ظروفها التي تنتشر فيها ويفسر ظروف الشائعات الدكتور هشام ابوالفتوح رئيس قسم القانون الجنائي بحقوق القاهرة فرع الخرطوم قائلا في البداية تروج الشائعات إما بواسطة اشخاص معادين للنظام واما بتلقاء نفسها نتيجة لأجزاء قليلة من المعلومات او بعض الرواية الكاملة او الحقيقة المراد معرفتها وتحول هذه الاجزاء الى قصة كاملة منسقة تصادف هوى معينا عند بعض الناس بأن تؤيد مخاوفهم او رغباتهم او آمالهم او كراهيتهم، وقد تنبعث من ذات الشخص الذي يقوم بترويجها.. كأن يقوم بنشر شائعة عن ذاته بانه تم استدعاؤه لتولي منصب وزاري هام لكنه اعتذر لمشاغله العديدة مع انه في الحقيقة لم يستدع على الاطلاق وماضيه السياسي وشهرته قد تكون سببا في خلق الشائعة في تصديقها عند الناس الذين يعملون على ذيوعها وانتشارها في المجتمع. ويضيف قائلا هناك نوع من الشائعات الصحية التي تستخدمها السلطة الحاكمة كأداة لدراسة الرأي العام واتجاهاته ازاء احد الموضوعات او اختيار احد الاشخاص لمنصب سياسي هام لمعرفة هل سيقابل الاختيار المرتقب باستحسان او استهجان من الجماهير. اما شائعة ترشيح الوزراء فتدخل ضمن «الشائعات القومية» باعتبارها تنتشر في انحاء الدولة ويهتم بها المجتمع في اطاره القومي، كما انه من اسبابها «العدوان» بأن يشعر المواطن بغيرة او حقد او كراهية تجاه شخص معين فيطلق عليه الشائعة وهناك شائعات «وردية» وهي التي تنتشر بين الناس لتعبر عن بعض الاماني والاصلاح والآمال والرغبات المكبوتة التي لاتجد طريقها الى الخروج وحيز التطبيق الفعلي فهي احلام يقظة.

حجب المعلومات

الشائعة عبارة عن اجتهادات قد تتناول امورا سياسية فنسميها شائعة سياسية او تتناول امورا اجتماعية فتسمى الشائعة الاجتماعية فضلا عن وجود شائعات اقتصادية وفنية ومختلف المسميات حسب الانشطة المختلفة التي توجد في مجتمع ما.. ويؤكد الدكتور احمد المجدوب مدير مركز البحوث الاجتماعية والجنائية ان الشائعة عادة تروج في المجتمعات التي يعيبها حجب المعلومات وقلة او انعدام البيانات في شأن من الشئون السياسية كما تروج في المجتمعات المحرومة من الديمقراطية والتي توجد بها فئة حاكمة تحتكر لنفسها المعلومات والبيانات ولا تظهرها إلا وقتما وكيفما تريد دون ادنى اعتبار لحق الشعب في المعرفة ولذا لاتوجد هذه الظاهرة في المجتمعات الديمقراطية. فلا يمكن ان يحدث التغيير الوزاري في امريكا او انجلترا او فرنسا بناء على شائعة لأن هذا الامر يكون بين الحاكم انما بيد المحكوم الذي يملك الكلمة الاخيرة في اختيار ممثليه وما على الحاكم الا ان يعتمد هذا من قبيل الشكل فقط وليس له ان يعترض على ارادة الناخبين.. اما عندنا فالقاعدة الديمقراطية الاصيلة تختفي تماما وتحل محلها قاعدة اخرى يأخذ بموجبها الحاكم بيده كل شيء ابتداء من تحديد اسماء المرشحين في كل المجالس والوزارات ويترك الناس يضربون اخماسا في اسداس بشأن من سيأتي ومن سيذهب وعندئذ تظهر الشائعة وتتفشى بصورة وبائية في مجتمع محروم.

فقدان الثقة

وتنتشر الشائعة بالعدوى بعد غموض الرؤى وعدم الوضوح في توصيل المعلومة للجماهير في الوقت المناسب ويرى الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس ان الشائعات تثير البلبلة في الفكر وقد تؤدي الى نتائج سلبية على السلوك العام للمواطنين والى فقدان الثقة والتواصل بين الجماهير والسلطة. وانها تسير بطريق الايحاء في الشريحة الاجتماعية دون المتوسطة والتي تفتقر الى الوعي العلم والثقافة والتعليم. ولها مضاعفات خطيرة بعد تحويرها والمبالغة فيها وتفسيرها تفسيرات خاطئة تصل الى درجة التصديق عند بعض الناس وتشوه التفكير وتجعل الامور في حالة اختلاط وتؤثر على القدرة الانتاجية ودرجة المصداقية في القرارات الصادرة.

دعوة للتغيير

الاشاعة في تبرير وتفسير عن احداث الذات الانسانية كنوع من التبرير لحالات القلق المزمن ومحاولة لاثبات الذات ويوضحه الدكتور فكري عبد العزيز استاذ الصحة النفسية ان الاشاعة فكرة كامنة الغرض منها إما تبرير عما يحس به الانسان في اللاشعور من آمال او آلام نفسية فيسقط هذه الاشاعة وقد يبلور فكرتها ويجسمها من اجل راحة الذات.. وزيادة الشائعات في هذه المرحلة دعوة الى التغيير لهذه الوجوه التي استمرت سنوات طويلة شعرنا معها ببعض الآلام في قرارات غير سوية والانسان بطبعه يحتاج الى التغيير حتى لو كان هذا من اجل التغيير وليس بهدف ما وحينما لا يستطيع ان يعبر عن هذا في قنوات علنية فإنه يعرضه في صور شائعة تصل لدرجة تصديقها حتى تستريح النفس من القلق المصاحب لهذه الحالة. ويضيف قائلا انها حالة اسقاطية نفسية مرتبطة بانتهاء الفترة الزمنية لمجلس الشعب وطلب جماهيري بالتغيير واتاحة الفرصة للذات المصرية للتعبير عنها في انتخابات ديمقراطية وهذا هو الامل في اللاشعور نحو تحقيق الهدف والشائعة في هذه الحالة لاتضر حيث انها مرتبطة بمرحلة تغيير مع امل في هذا التغيير لصالح المجتمع.

إشاعات .. إشاعات .. إشاعات ....
وزارات..في التغييرات !..



رواج الشائعات
تعبير عن المطالب الشعبية في المجتمعات الديكتاتورية

د.شكري عبد العزيز — د.احمد المجدوب — د.يسري عبد المحسن — د.هشام ابو الفتوح



تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا . الدقى

تليفونات

التحرير: ٣٤٨٣٠٧٩، ٣٤٨١٨٦٣، ٣٤٨٣٣٤٣، ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس: ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات: ٣٤٨٧٨٥١، ٣٤٨٧٨٣٩
الحـزب: ٣٤٨٠٨٣٠، ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت: ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية: مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٩٤٠٢٣٣
الاعلانات: ٤٩٠٢٠٢٢
مقر الحزب: ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون: ٨١٩٥٥٥
● الجيزة: ٤٢٨ ش الهرم ت: ٦٣٦١١٢٠
● بنهـا: ٢٣ شارع سعد زغلول ت: ٢٢٦٣٦٩/٢٢٤٥٥٤
● دمياط: شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت: ٣٢٢١٧٢
● طنطـا: ١ شارع يوسف الصديق ت: ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة: ٨ شارع الشريف الرضى ت: ٣٢٤٩٣٩
● مطروح: امام فندق شبرد ت: ٩٤٣٧٢٧
● السويس: ٣٩ ش احمد شوقى ت: ٢٢٥١١٧
● بورسعيد: ش محمد محمود ت: ٣٢٣٢٩٨ ـ ٢٣٥١٦٠
● شبين الكوم: عمارات الاوقاف. شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية: ٩ ش فريد ندا ت: ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم: مساكن الشيخ حسن ت: ٣٢٤٨٦٨
● بنى سويف: ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت: ٣٢٤٢٨٦
● المنيا: مدينة المنيا ت: ٣٢٣٢٧٤
● قنا: ميدان الجبلاوى ت: ٢٢٥٥٠٥
● اسوان: شارع المدارس ت: ٣٢٢١٨٠
● اسيوط: شارع سعد زغلول ت: ٣٣٠٣٧٢
● دمنهور: ١ ش نادى المعلمين ت: ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق: ٦٨ ش المدير ت: ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد: الوادى الجديد ت: ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج: سوهاج ت: ٣٢٤٠٠٥
● العريش: العريش ت: ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٣٠٦

الاشتراكات

العدد اليومى: لمدة عام ١٤٥ جنيها، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها. خارج مصر ٣٠٠ دولار فى السنة.
العدد الاسبوعى: فى الدول العربية ٦٠ دولارا، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار.

هدوء فى امتحانات النقل بالمدارس

إعلان النتائج قبل العيد .. وزحام أمام المدارس بسبب الفترتين

كتب ـ زكى السعدنى:

شهدت امتحانات النقل بمدارس القاهرة والجيزة والمحافظات، هدوءا ملحوظا داخل اللجان. جاءت الاسئلة من الاجزاء التى تم تدريسها خلال النصف الثانى من العام الدراسى. اختفت شكوى التلاميذ والطلاب من صعوبة الاسئلة وعدم خروجها عن المناهج. قرر مديرو التعليم بالمحافظات، اعلان نتائج امتحانات النقل بالمدارس قبل اجازة عيد الاضحى المبارك. تنتهى الامتحانات اوائل الاسبوع القادم. تتوقف اعمال الامتحانات طوال ايام اجازة عيد الاضحى. اعلن طلعت الليثى وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة، بدء اعمال التصحيح لاوراق الامتحان فور الانتهاء من امتحان كل مادة. واكد ان النتائج ستكون جاهزة للاعلان قبل العيد. واشار الى ان الامتحانات كانت فى مستوى الطالب المتوسط ولم يوجد عجز فى اوراق الاسئلة. واضاف ان الطالب يجيب عن الاسئلة فى نفس ورقة الاجابة مما سيؤدى الى اعلان النتائج مبكرا. واضاف «الليثى» ان امتحانات باقى السنوات الدراسية ستبدأ عقب العودة من اجازة عيد الاضحى. واشار الى اجراء الامتحانات بنظام الفترتين لعدم حرمان التلاميذ والطلاب من التفرغ لقضاء اجازة العيد. تكدس اولياء الامور امام المدارس منذ الصباح الباكر انتظارا لخروج ابنائهم من اللجان والجلوس مع تلاميذ الفترة الثانية لحين بدء وانتهاء الامتحان. تسبب الزحام امام المدارس فى ضعف تركيز الطلاب اثناء اداء الامتحانات. كما جلس تلاميذ الفترة الثانية امام المدارس انتظارا لانتهاء امتحانات الفترة الاولى.

العراق حاول إقامة علاقات اقتصادية مع إسرائيل

القدس المحتلة ـ رويتر:

اكدت اسرائيل امس ان العراق حاول اقامة علاقات اقتصادية معها. زعم مسئول اسرائيلى رفض ذكر اسمه ان شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى رفض عروضا تجارية عراقية عديدة. واوضح ان هذا الموضوع اثير خلال اجتماع مادلين اولبرايت المندوبة الامريكية لدى الامم المتحدة خلال اجتماعها مؤخرا مع «بيريز» فى اسرائيل.

٥٠٪ ارتفاع فى سعر الخبز بإيران

طهران ـ وكالات الانباء:

اكدت الصحف الايرانية امس حدوث ارتفاع فى اسعار الخبز بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ الى ٥٠٪. قالت الصحف ان سعر كيلو جرام الخبز يتراوح حاليا بين ٢٥٠ الى ٦٠٠ ريال. وان الخبز بانواعه المختلفة. هو المادة الغذائية الرئيسية للملايين من ابناء الطبقات الفقيرة.

١١ «يونيو» .. الحكم فى قضية محاولة قتل حارس كنيسة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

قررت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارىء»، حجز قضية الارهابى سعيد حسن مصطفى عفيفى للحكم فى جلسة ١١ «يونيو» القادم. كما قررت المحكمة استمرار حبسه لاتهامه بمحاولة قتل امين الشرطة عصام محمد محمد عطية المكلف بحراسة احدى كنائس منطقة الشرابية. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى وبحضور على الهوارى رئيس النيابة وامانة سر نبيل شهاب.

وزير الاشغال يسافر لباريس اليوم لاستكمال العلاج

كتب ـ محمود الشاذلى:

يغادر القاهرة اليوم الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية، متوجها الى باريس لاستكمال رحلة العلاج بعد انتهاء فترة النقاهة التى قام بها على اثر العملية الجراحية الدقيقة التى اجريت له بمستشفى مصر الدولى. يجرى وزير الاشغال خلال الزيارة فحوصا طبية واسعة ضمن برنامج استكمال العلاج.

عبدالهادى راضى

١٢٪ زيادة معدل نمو صناعة السيارات العام الماضى

كتب ـ احمد بكير:

حققت صناعة السيارات زيادة فى معدل النمو بنسبة ١٢٪ خلال العام الماضى. كما استطاعت صناعة السيراميك والطلمبات غزو الاسواق الالمانية .والايطالية واليابانية. اشار الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة الى ان السوق الافريقى امتداد طبيعى للمنتجات المصرية. وطلب رجال الاعمال والصناعة بالاتجاه نحو اسواق افريقيا. كما طلب بانشاء مركز لتدريب رجال الاعمال على اللغات الافريقية.

اخبار الحزب

«اليوم» ندوة الاسكندرية حول الضرائب والتنمية

تعقد لجنة الوفد بالاسكندرية ندوة حول الضرائب والتنمية الاقتصادية. يشارك فى الندوة الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة سكرتير عام مساعد حزب الوفد وقيادات الوفد والشخصيات العلمية بالاسكندرية. تعقد الندوة فى الساعة الثامنة مساء بمقر الحزب ١ شارع النبى دانيال بالاسكندرية.

«غداً» اجتماع لجنة الوفد بالوايلى

تعقد لجنة الوفد بالوايلى اجتماعا غدا بعد صلاة الجمعة. يبحث الاجتماع الاستعدادات الخاصة للفترة الانتخابية القادمة. يعقد الاجتماع بمقر الحزب ٣ شارع قبة الفداوية بالعباسية.

«غدا» .. سوق خيرى بمقر الوفد بالدقى

تقيم غدا لجنة المرأة بحزب الوفد، سوقا خيريا للمساهمة فى رفع المعاناة عن الاسرة المصرية بمناسبة عيد الاضحى المبارك. يقام السوق بمقر الحزب الرئيسى فى ١ شارع بولس حنا بالدقى.

«الاثنين» اجتماع لجنة الوفد بالدقهلية

تعقد لجنة الوفد بالدقهلية اجتماعها الاول بعد التشكيل الجديد برئاسة المحاسب سمير السعيد وهبة فى الساعة السادسة مساء الاثنين القادم. يناقش الاجتماع وسائل تنشيط العمل السياسى للحزب بالدقهلية. يعقد الاجتماع بمقر الحزب بتوريل.

ارتفاع استيعاب الاناث بالتعليم الابتدائى إلى ٨٨٪

بناء ٣ آلاف مدرسة للفصل الواحد بالمحافظات

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ارتفاع نسبة استيعاب الاناث بمرحلة التعليم الابتدائى من ٨٥٪ الى ٨٨٪. واشار الوزير الى وجود اهتمام كبير بتعليم الاناث من خلال مشروع سوزان مبارك لبناء ٣ الاف مدرسة ذات الفصل الواحد بالمحافظات. واوضح الوزير انه تم بناء ١٢٠٠ مدرسة. يجرى حاليا الانتهاء من بناء ٣ آلاف مدرسة. واكد الوزير انه تقرر تشديد الرقابة والاهتمام بالتغذية المدرسية عن طريق زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لها سنويا. واضاف ان الاهتمام بالتغذية يقضى على امراض سوء التغذية المنتشرة بين التلاميذ والتى تؤثر على نمو الاطفال وتهدد قدراتهم الذهنية. واعلن انه تقرر التوسع الراسى فى المدارس الكبيرة المشهود لها بالعراقة للقضاء على نظام تعدد الفترات

[illegible]

«موسى» يبحث دعم العلاقات مع اليابان

كتبت ـ سحر ضياء الدين:

اجتمع امس عمرو موسى وزير الخارجية مع ايشورو اوزاوا رئيس حزب الرائد الجديد اليابانى الذى يزور القاهرة حاليا .اعلن اوزاوا انه تم خلال الاجتماع مناقشة تطورات الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط وقال ان مصر تلعب دورا رئيسيا فى تحقيق السلام فى المنطقة. واضاف ان اليابان تقدر الدور الذى تقوم به مصر فى تحقيق الاستقرار فى المنطقة العربية وانها ستتعاون مع مصر فى دعم جهود السلام. وقال انه تم بحث الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة فى القدس وتاثيرها على مسيرة السلام. كما تم بحث وسائل دعم العلاقات الثنائية المصرية اليابانية

رؤساء النقابات واتحاد العمال يطالبون بالاجتماع مع «صدقى» بعد فشل اجتماع «عبيد»

استمرار الشركات فى فصل العاملين ونقص الأقطان فى مصانع النسيج وتكدس المنتجات بالمخازن

كتب ـ محمد عبدالعليم:

طالب رؤساء النقابات العامة واعضاء مجلس ادارة اتحاد نقابات العمال بعقد اجتماع مع الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء لبحث المخاطر التى تتعرض لها شركات قطاع الاعمال العام واعادة النظر فى رؤساء الشركات القابضة والتابعة ومجالس اداراتها بعد الخسائر المتلاحقة فى ميزانيات الشركات وتجاهل دور ممثلى اتحاد العمال فى مجالس ادارات الشركات. كشفت المذكرة التى تقدم بها السيد راشد رئيس اتحاد العمال الى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال، تدهور الموقف فى الشركات والمصانع بسبب الخسائر وتجاهل رؤساء الشركات لمطالب القيادات النقابية والعمالية. حذر «راشد» فى مذكرته من تفاقم المشاكل والازمات داخل مجالس ادارات الشركات وعلمت «الوفد» ان الدكتور عاطف عبيد طالب السيد راشد بموافقته باسماء رؤساء الشركات المسئولة عن التدهور فى الشركات وغير المتعاونة مع التنظيم النقابى لاتخاذ الاجراءات اللازمة. وكان الاجتماع الذى عقد مؤخرا بين وزير قطاع الاعمال العام وقيادات اتحاد العمال، قد فشل فى حل مشاكل النقابات ووضع حد للخسائر فى الشركات وتصريف المخزون الراكد وحل ازمة نقص الاقطان فى مصانع النسيج، كما فشل فى اتخاذ موقف جاد لعدم تصفية العمالة ووضع شروط للحفاظ على العمالة فى الشركات المباعة. كما تلقى الدكتور عاطف عبيد تقريرا خطيرا من رؤساء النقابات العمالية يضم بيانات كاملة عن الشركات الخاسرة والتى تقوم بفصل العمال. من المنتظر ان يعقد «عبيد» اجتماعا مع الدكتور عاطف صدقى خلال الايام القادمة لبحث مشاكل الحركة العمالية وازمات شركات قطاع الاعمال.

«يونيو» آخر موعد لانهاء تخالص مودعى السعد

حدد المستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكى، آخر «يونيو» موعدا لانهاء التخالص العينى مع مودعى شركات السعد. اعلن «شومان» عدم قبول الجهاز لطلبات التخالص العينى التى يتقدم بها المودعون بعد التاريخ المحدد. واشار الى منح المودعين فرصة للتخالص تصل الى ١٠ شهور.

إطلاق حرية استخدام أراضى قطاع الأعمال

كتب ـ فتوح الشاذلى:

قررت وزارة قطاع الاعمال تعديل نظام استخدام الاراضى المباعة من شركات قطاع الاعمال للافراد. يتضمن القرار منح الافراد حرية استغلال الاراضى فى المجالات المختلفة. بحث الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية، اصدار قرار التعديل. وكانت عمليات بيع اراضى الشركات قد شهدت ازمة حادة بعد فشل الاهالى فى استغلالها بسبب قانون الادارة المحلية.

توقع اكتشاف ٤ أهرامات جديدة بمنطقة سقارة

كتب ـ عبدالعزيز النحاس:

اكد الدكتور زاهى حواس مدير عام اثار الجيزة ان منطقة سقارة ستشهد خلال الفترة القادمة اكتشافات اثرية هامة من بينها اكتشاف اربعة اهرامات جديدة من الاسرة الثامنة. واضاف ان اخر الدراسات العلمية تؤكد ان الهرم الذى تم اكتشافه امس الاول للملكة ميريت ايت «حبيبة ابوها» ابنة الملك ببى الاول وليست زوجته. واكد الدكتور «حواس» ان الهرم يرجع الى عصر الاسرة الثامنة من الدولة القديمة.

ارتفاع ضحايا انفجار كوريا إلى ١٠١ قتيل

سيول ـ وكالات الانباء: ارتفعت امس حصيلة ضحايا انفجار تايجو بكوريا الجنوبية الى ١٠١ قتيل. لا يزال عشرات المصابين يعانون من اصابات خطيرة تهدد حياتهم.

«النشرة الجوية»

تكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها ليسود طقس ربيعى معتدل على شمال البلاد حار جنوبا اثناء الليل ويكون لطيفا ليلا على كافة الانحاء وتتكون الشبورة المائية صباحا على الدلتا والقاهرة والرياح اغلبها شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة.

درجات الحرارة

القاهرة ٢٨ ـ ١٤ الاسكندرية ٢٤ ـ ١٣ مرسى مطروح ٢٢ ـ ١٣ بورسعيد ٢٦ ـ ١٤ الاسماعيلية ٢٩ ـ ١٥ السويس ٣٠ ـ ١٦ العريش ٢٧ ـ ١٥ الطور ٢٨ ـ ١٥ سانت كاترين ٢٥ ـ ١١ رفح ٢٧ ـ ١٥ شرم الشيخ ٢٩ ـ ١٨ الغردقة ٢٧ ـ ١٥ المنيا ٣٢ ـ ١٤ الفيوم ٣٣ ـ ١٤

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٤,٣٤	٦,١٠
الاسكندرية	٤,٣٦	٦,١٤
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٥٢	٤,٢٩
الاسكندرية	١٢,٥٧	٤,٣٦
	مغرب	عشاء
القاهرة	٧,٣٧	٨,٥٩
الاسكندرية	٧,٤١	٩,٠٨

شيخ الأزهر يؤكد دور المرأة فى تطوير المجتمع

كتب ـ صادق حشيش:

اكد فضيلة الامام الاكبر جادالحق على جادالحق شيخ الازهر، اهتمام الازهر بانشاء معاهد وكليات للبنات بهدف اعطائهن الفرصة كاملة فى التعليم والثقافة وال[illegible]. واضاف فى كلمته امس خلال افتتاح المؤتمر الدولى الثانى لكلية طب بنات الازهر، ان تعليم المرأة وعملها يمنع ضياع نصف طاقة المجتمع، التى تمثلها المرأة. واكد شيخ الازهر اهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث.

تنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج ترشيد الطاقة

ربط رفع اسعار الكهرباء بنسبة نجاح البرنامج

كتب ـ عادل صبرى:





ماهر اباظة

بدات وزارة الكهرباء تنفيذ المرحلة الثالثة فى برنامج ترشيد الطاقة بالمحطات، وشبكات التوزيع. اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان البرنامج، يتضمن خفض استهلاك الوقود بالمحطات من ٢٩٠ جراما لكل كيلووات، الى ٢٥٠ جراما. كما سيتم خفض نسبة الفاقد فى الشبكات بنسبة ٢٪. اكد الوزير ان البرنامج يهدف الى خفض تكلفة انتاج الكيلووات من ٢٢ الى ١٨ قرشا، فى المتوسط. وذكر ان البرنامج سيساهم فى ربط رفع اسعار الكهرباء، بنفس نسبة انخفاض التكلفة. واشار الى ان البرنامج يشمل تجديد محطات التوليد القديمة، وعدم استغلال المتهالك منها، إلا وقت الازمات الطارئة. كما تقرر تركيب مكثفات ومبادلات حرارية، فائقة الحساسية، بشبكات الكهرباء، لخفض الفاقد المستخرج من محطات التوليد، فى خطوط الجهد الفائق والمتوسط

عزاء واجب

● اللواء عبدالمنعم حسين رئيس لجنة الوفد العامة بالبحيرة واعضاء اللجنة .. يشاطرون الاستاذين ابراهيم الخطيب ورضا الخطيب عضوى الوفد بدمنهور الاحزان لوفاة شقيقهم. للفقيد الرحمة.

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى الاستاذ حامد المليجى لوفاة ابنة عمه.

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى السفير محمود قاسم لوفاة عديله.

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالشكر الى رئيس حزب الوفد وقيادات واعضاء الحزب لتفضلهم بمواساته فى وفاة والدة حرمه وزوجة عم المرحوم خليل ابراهيم صالح باشا.

● خيرى قلج المحامى بدمنهور سكرتير عام الوفد بالجيزة .. يشاطر الاستاذين رضا الخطيب وابراهيم الخطيب عضوى الوفد بدمنهور الاحزان لوفاة شقيقهم. للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر.

● محمد خضير المحامى وعضو المجلس الشعبى المحلى ببورسعيد .. يشاطر الاستاذ سعيد عبدالخالق م. رئيس تحرير جريدة «الوفد» الاحزان فى وفاة والده. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

واشنطن تتجاهل الرفض الغربى

(بقية المنشور ص ١)

سياستى التسلط والابتزاز حتى على الدول القوية. وتباينت ردود الفعل الدولية على القرار الامريكى لاختلاف مصالح الدول تجاه ايران. اعربت اسرائيل مجددا عن ترحيبها بقرار «كلينتون». وصف اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل وشمعون بيريز وزير خارجيته، القرار بانه صائب «وجاء فى وقته الصحيح»! انتقدت الحكومة الايطالية القرار. وطالبت باجراء حوار بناء مع حكومة ايران. اكد بيان رسمى ان عزل ايران لا يستند الى قانون دولى. وتعهد الرئيس الارجنتينى كارلوس منعم، بتطبيق الحظر الشامل على ايران، فى حالة تقديم واشنطن اثباتا قانونيا لتورط إيران فى دعم الارهاب.

ضبط تنظيم إرهابى

(بقية المنشور ص ١)

مباحث امن الدوله منزل قائد التنظيم، وضبطت عددا من القنابل وكمية من الذخائر والطلقات. وكشفت التحقيقات اعتزام التنظيم تنفيذ عدة عمليات ارهابية ضد افراد الشرطة والمواطنين والسياح. كما تمكن ضباط المباحث من القبض على المتطرف عيد محمود حسين الطالب بالثانوى وقائد العمليات الارهابية فى التنظيم، والمتطرف محمود يوسف المدرس بالاعدادى وقائد مجموعة ايواء افراد التنظيم. امرت نيابة قنا بحبس اعضاء التنظيم ١٥ يوما على ذمة التحقيق، بتهمة الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة تهدف الى قلب نظام الحكم، والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لافراد الشرطة والمواطنين

مؤاخذة

الإنسان ... ذلك المخلوق الغلبان

غلبان ... هذا الانسان .... فهو فى كبد ... دائما فى معاناة .... ابدا فى قلق ... فى طمع .. نسى الرضا ... وتجاهل القناعة ... وتحدى المستحيل .... فشقى واشقى من حوله من مخلوقات ... ونباتات ... وحتى الجمادات .....

والانسان لا يرضى ... فاذا كان معدما ... كان امله ومنتهى تطلعه منزلا ياويه ... او عشا يحميه او لقمة يقتات بها ... يتصارع ويتعارك حتى يحصل عليها ... فاذا حصل ... تطلع الى منزل بحديقة وتليفزيون ابيض واسود ... وثلاجة وسيارة .... فيتصارع ويعذب ويفرط فى الغالى .... حتى ينالها فلا يرضى .... لانه يريد التليفزيون الملون ... والشقة يريدها فيلا .. والفيلا يريدها قصرا .... وبدلا من الرضا بالسيارة يريدها طيارة ... والطيارة صاروخا ... ولا مانع من ان يكون حاملا للتدمير .... قادرا على الخراب .....

ويظل الانسان معذبا .... ومعذبا، بكسر الذال، لانه يرضى ولا يقنع ولا يفرق بين الطموح والجشع .... بين التطلع المشروع والطمع الذى لا ينتهى ولا يرتوى ابدا .....

وكلما توغل الإنسان فى المادية .... وكلما تدخل فى الفضاء ... والنواة وتخليق المخلوقات ... والعبث بالطبيعة زاد التلوث من حوله ومن داخله .... هو سببه وهو اول ضحاياه .... اصبح العنف والتدمير هو مقياس القوة ... ومعيار القدرة ... واصبحت الدماء تروى الارض لاننا لوثنا المياه بالمخلفات والنفايات .... وتدخلنا فى الطبيعة فمزقنا الاوزون ... وغيرنا الاجواء وصحرنا الزراعة ... وسممنا الهواء ... واصبح وجود الانسان مدعاة لفساد البيئة ... وهو غائب عن الوعى ... منقاد فى دائرة مفرغة ... تستهلكه وهو مستغرق فى المادة بحثا عن الجديد الذى لا ينتهى ... والصعود الذى يؤدى الى الهاوية ....

مسكين هذا الإنسان ...... غلبان .... وشقيان وتعبان ... ليستقر فى النهاية فى قبر ضيق يتسع بالتأكيد لكل طموحاته المتوحشة ... والتى لا تنتهى إلا بعد فوات الأوان ....

همسة:

●●● تكفى شجرة واحدة لصنع ملايين من اعواد الثقاب ... ويكفى عود ثقاب واحد لحرق ملايين الأشجار [مثل اسكتلندى]

●●● ليتنى طفل لا اكبر ابدا ... فلا انافق ولا اداهن ... ولا اكره احدا ....[جبران خليل جبران]

د . محمد حسن الحفناوى

طبع بمطابع الأهرام

مطلوب القبض على ١٠٠ مستثمر

بسبب حوادث الارهاب الخطيرة التي وقعت في مصر خلال السنوات الأخيرة تعرضت السياحة الى كارثة مروعة وتعثرت الشركات السياحية في سداد الأموال التي اقترضتها من البنوك.. ورغم أن وزير السياحة تدخل في العام الماضي لانقاذ تلك الشركات وأصدر منشورا الى جميع البنوك العاملة في مصر (المصرية والأجنبية) طالبها فيه باعادة جدولة الديون وإعطاء فترة سماح للشركات السياحية لحين عودة السياحة الى معدلاتها الطبيعية وتحسن أوضاع تلك الشركات.. ورغم أن جميع البنوك المصرية والأجنبية العاملة في مصر التزمت بهذا المنشور.. إلا أن بنك «كريدي ليونيه» فرع القاهرة هو البنك الوحيد الذي مارس أساليب ارهابية ضد عملائه ورفض تعليمات وزارة السياحة وأقام دعاوى قضائية ضد أكثر من مائة مستثمر مصري وطالبهم إما بالدفع فورا أو السجن(!!) مخالفا بذلك كل الأعراف المصرفية.

جان لويس لاجانس

بنك فرنسي استثماري يقاضي المستثمرين المصريين بتهمة اقتراض ملايين الجنيهات

خالد سامي

المستثمرون المصريون الذين اقترضوا من بنك كريدي ليونيه، كانوا جادين في اقامة مشروعات سياحية وصناعية واقتصادية كبيرة ولم يهرب واحد منهم خارج البلاد ولم يتخلفوا عن سداد الديون المستحقة عليهم لدى البنك طوال أعوام ٩٠ و ٩١ و١٩٩٢، ولكنهم بسبب ضرب السياحة تعثروا في السداد فما كان من البنك إلا انه أصدر حكمه بإعدام تلك المشروعات محاولا هدمها.. وبذلك يكون بنك كريدي ليونيه قد وضع يده في يد الإرهاب لضرب السياحة المصرية واستثماراتها.. لماذا يحدث هذا؟! ولمصلحة من؟!.. ولماذا لم تتدخل الدولة لحماية المستثمرين المصريين؟!

«الوفد» تكشف من خلال هذا التحقيق أبعاد القضية والأسباب التي دفعت البنك الى الانتقام من المستثمرين المصريين

الورطة..!!

في البداية يروي خالد سامي مدير عام شركة «فلاش للسياحة» مأساته مع بنك «كريدي ليونيه» يقول: في عام ١٩٨٩ اقترضت من البنك ٥ ملايين جنيه على أن يتم السداد خلال ٥ سنوات ابتداء من موسم ١٩٩٠.. وتمكنت مع شركاء في اقامة صرح سياحي كبيرة عبارة عن فندقين عائمين في النيل بالأقصر وأسوان وشركة نقل سياحي لها فروع في الأقصر وأسوان وشرم الشيخ وكذا مطعم بمصر الجديدة وفندق بشرم الشيخ.. بلغ حجم العمالة لدينا أكثر من ٣٠٠ عامل وموظف.. لم تمر أيام على بداية المشروع حتى وقعت أحداث الخليج وترتب على ذلك أن تعرضت السياحة في مصر لعثرات تلتها حوادث الارهاب ورغم ذلك كنا نلتزم بسداد الأقساط المستحقة علينا خلال أعوام ٩٠ و٩١ و١٩٩٢ أي سداد أصل الدين وفوائده.

يضيف خالد سامي: وسط كل هذه الأحداث والظروف المأساوية فوجئنا بالبنك الأهلي والذي كنا قد اقترضنا منه أيضا مبلغا كبيرا بالاضافة الى القرض الذي حصلنا عليه من بنك كريدي ليونيه وجدنا البنك الأهلي يتفهم الوضع العام وظروف الارهاب فتم الاتفاق بيننا وبين البنك الأهلي على أن يأخذ البنك جزءا من دخل المشروع لسداد جزء من الفوائد وليس من أصل الدين وذلك لحين تحسن ظروف السياحة.. وكان بالفعل هذا الجزء المستقطع من دخل المشروع لا يتعدى.. وقد كان رد فعل البنك الأهلي بناء على منشور صادر من وزارة السياحة موجه الى جميع البنوك العاملة في مصر (المصرية والأجنبية) يطالبها باعادة جدولة الديون على الشركات السياحية المقترضة لحين تحسن الظروف وقد حددت الوزارة المدة الى عام أو ما يزيد على ذلك.. وبالفعل التزمت كل البنوك المصرية والأجنبية العاملة في مصر بهذا المنشور إلا بنك كريدي ليونيه الذي رفض الاستجابة لذلك!! فرغم اننا في منتصف عام ١٩٩٣ حصلنا على موافقة شفهية من مدير البنك والذي يدعى مستر «الاجنس» - والذي تم اقالته الآن - بأن يتم ارجاء سداد القرض وفوائده لحين تحسن ظروف السياحة إلا انه عندما تغيرت الادارة فوجئنا بسياسة جديدة تجاه شركات السياحة التي اقترضت من البنك والتي يزيد عددها على ٥٠ مستثمرا فقد أصر البنك على سداد أصل الدين وفوائده ولم يلتفتوا في الاعتبار الظروف التي تمر بها السياحة في مصر ولم يلتفتوا بما قررته وزارة السياحة المصرية وطالبت به البنوك والذي يتضمن اعفاء جميع شركات السياحة في مصر من سداد القروض للبنوك وكذلك التأمينات والضرائب وغيرها.

ويضيف خالد سامي قائلا: المصيبة الكبرى التي تواجهنا الآن انه بعد أن قمنا بسداد مبلغ ٤ ملايين جنيه لبنك كريدي ليونيه من قيمة القرض الذي يبلغ ٥ ملايين جنيه فوجئنا بأن جملة الديون المتبقية علينا تصل الى ٥ ملايين جنيه أخرى(!!) - كيف حدث هذا؟! لا نعرف وعندما توجهنا الى ادارة البنك لمعرفة حقيقة الأمر رفضوا اطلاعنا على الأوراق وقامت ادارة البنك

تحقيق

سيد عبدالعاطي

بمقاضاتنا أمام المحاكم المصرية وطالبونا إما بسداد المبلغ كله أو السجن(!!) - ولست أدري لماذا اتخذ البنك هذا الاجراء الغريب إلا اذا كانت هناك نية مبيتة لضرب المشروعات الاستثمارية السياحية في مصر فنحن لم نحصل على قروض لعمل مشروعات وهمية بل مشروعاتنا موجودة في السوق وكنا ملتزمين بالسداد لولا ضرب السياحة. كما اننا لم نحصل على هذه القروض وهربنا خارج مصر أو أن هناك نية الهروب.. فقد رفض البنك جدولة الديون أو السماح بفترة سداد بل يهددنا بشيكات ضمان كنا قد وقعناها كاملة لحين سداد كامل القرض وفوائده.. والأغرب من ذلك كله أن بنك كريدي ليونيه أبلغ البنك المركزي المصري ومجمع المخاطر بأنه اتخذ ضدنا اجراءات قضائية وترتب على ذلك ادراجنا في مجمع مخاطر الائتمان وبالتالي وقف التعامل مع شركتنا وأي بنك آخر.. ولو لم يفعل ذلك لأمكننا الاقتراض من أي بنك آخر وتسديده الى بنك كريدي ليونيه لحين انتعاش السياحة مرة أخرى إلا انني واثق ومتأكد من أن ما يفعله هذا البنك يهدف الى تدمير المشروعات السياحية في مصر وضرب المستثمرين في مقتل.

السياحة والإرهاب

مدحت فايز عباسي صاحب فندق «الابامبولا» بالغردقة يعاني من نفس المشكلة مع بنك كريدي ليونيه يقول: حصلت على قرض من البنك قدره حوالي ٥٦٠ ألف دولار أمريكي أي حوالي ١,٧ مليون جنيه مصري وذلك عام ١٩٩٠ وقمت بإنشاء فندق سياحي بالغردقة بتكلفة ٢ ملايين جنيه ورغم العثرات التي واجهت السياحة في مصر خلال السنوات الماضية إلا انني تمكنت من سداد ٣٦٠ ألف دولار للبنك وتفاقمت حدة الارهاب بشكل أثر على السياحة في مصر مما دعا وزير السياحة الى اصدار منشور وجهه الى جميع البنوك العاملة في مصر طالبها فيه باعادة جدولة الديون على شركات السياحة نتيجة الظروف التي تمر بها البلاد وحتى تعود انتعاشة السياحة الى وضعها الطبيعي وهو ما حدث بالفعل من جانب جميع البنوك العاملة في مصر إلا بنك كريدي ليونيه.. ورغم انني اقترضت من البنك مبلغ ٥٦٠ ألف دولار وقمت بتسديد ٣٦٠ ألف دولار إلا انني فوجئت بأن باقي الدين بفوائده والذي يجب أن أسدده للبنك يصل الى ٥٨٠ ألف دولار(!!) - وعندما سألت ادارة البنك قالوا لي انها فوائد مركبة رغم أن الفائدة كانت ٥٪ فقط.

ويضيف عباسي: وقد كان البنك قد اتخذ معنا اجراء غريبا لم نعتد عليه في التعاملات البنكية في مصر.. فقد اشترط عند الحصول على القرض تحرير شيكات بالمبالغ المطلوب سدادها - أي قيمة القرض بالفوائد - وقد قمنا بالتوقيع على هذه الشيكات دون أن ندري أن البنك سيغدر بنا، ففوجئت بادارة البنك ترفع علي قضية شيك بدون رصيد، ولم يعد أمامي الآن سوى الجري في المحاكم تاركا مشروعي الاستثماري.. ولا أعرف سببا واحدا

مدحت العباسي

سعد النادي

د. ابراهيم اباظة

يدفع البنك الى اتخاذ هذا الاجراء الغريب ضد مستثمرين مصريين جادين في عمل مشروعات استثمارية ناجحة.

شيكات ضمان

رواية أخرى أكثر غرابة يرويها هشام محمد جميل صاحب شركة مقاولات، وهو أيضا أحد ضحايا بنك كريدي ليونيه.. يقول: حصلت على قرض من البنك قدره حوالي ١١٢ ألف دولار - شاملة القرض وفوائده - وتم استثمار المبلغ في أعمال الشركة.. قمت بتسديد كامل القرض بفوائده، أي سداد مبلغ ١١٢ ألف دولار، وذلك قبل عام ١٩٩٣، الا انني فوجئت في العام الماضي بأن البنك يطالبني بسداد المبلغ مرة أخرى عن طريق شيكات ضمان كان قد أخذها البنك علينا كنوع من الضمان لسداد القرض وفوائده.. فقد قمنا بعمل هذه الشيكات لاننا كنا نثق في مدير البنك السابق مستر «الاجنس» الا اننا فوجئنا بعد تغيير الادارة بأنهم يطالبوننا بسداد المبلغ مرة أخرى رغم اننا لدينا ما يثبت سداد كامل المبلغ بفوائده.. والغريب أن ادارة البنك أقامت دعوى جنائية ضدي، مثلما حدث مع

البنك يتجاهل تعليمات وزارة السياحة ويضرب مشروعاتها في مقتل

عشرات المستثمرين الذين اقترضوا من هذا البنك، لذا نطالب الحكومة المصرية بالتدخل لردع هذا البنك وإيقافه عند حدوده، لانهم تجاوزوا كل الحدود البنكية والقانونية، ويحاولون الزج بنا في السجون، وهذا يدل على أن هناك مخططا لضرب الاستثمار في مصر.

عملية نصب

يسري فتح الله أحد المستثمرين المصريين الذين حصلوا على قرض من بنك كريدي ليونيه، وتعرض لعملية نصب كبيرة.. يقول: حصلت على قرض من البنك عام ١٩٨٩ قيمته مليون جنيه لعمل أحد المشروعات التجارية الكبيرة.. وخلال تلك الفترة استطعت بعون الله سداد كامل الدين بفوائده، وعندي كل المستندات الدالة على ذلك، كما هي موجودة أيضا بالبنك، الا انني فوجئت بالبنك يستخدم ضدي شيكات ضمان كنت قد وقعتها عام ١٩٨٩ حين اقترضت المبلغ كنوع من الضمان لسداد القرض وفوائده، وقام البنك باقامة دعوى جنائية ضدي، ويطالبني بسداد القرض وفوائده مرة أخرى، وهذا جنون لم يحدث من قبل في أي بنك في الدنيا، ولست أدري لماذا يفعل البنك ذلك، الا اذا كانت هناك نية مبيتة لضرب الاقتصاد المصري في مقتل.

أسباب اللعبة!!

سعد النادي المحامي والوكيل القانوني لمستر «جان لويس لاجنس» المدير العام السابق لبنك كريدي ليونيه فرع القاهرة، يكشف أبعاد اللعبة التي يقوم بها البنك ضد أكثر من مائة مستثمر مصري.. يقول: في عام ١٩٨٦ جاء مستر «الاجنس» قادما من باريس معينا من قبل البنك الرئيسي في باريس كمدير عام لفرع البنك بالقاهرة.. وخلال الثلاث سنوات الاولى استطاع أن يكون أكبر بنك أجنبي يتعامل في مصر حيث أقرض حوالي مليار دولار لمستثمرين مصريين في مجالات مختلفة سواء في مجال السياحة أو الصناعة أو استصلاح الأراضي أو الاستيراد والتصدير.. وساهم بنك كريدي ليونيه بادارة مستر «الاجنس» في تنمية الاقتصاد المصري وذلك حسب القواعد المعمول بها سواء في البنك الرئيسي بباريس أو البنك المركزي المصري.. وعلى مدى ٧ سنوات كاملة لم تصدر أي شكوى من البنك ضد أي مستثمر مصري أو العكس بل كان مستر «الاجنس» رجلا بنكيا واعيا فعندما تعرضت مصر لحوادث الارهاب وتعثرت بعض شركات السياحة عن السداد قام بجدولة ديونها حتى تمر الأزمة وتعود السياحة الى طبيعتها وتتمكن تلك الشركات من السداد.

ولأن مستر «الاجنس» أحب مصر والمصريين طوال فترة عمله بمصر فقد قرر عن قناعة اعتناق الاسلام والزواج من فتاة مصرية أحبها وذلك في عام ١٩٩٢ إلا انه فوجئ بردود فعل غاضبة من قبل ادارة البنك الرئيسي بباريس وطفت العنصرية على السطح فقررت ادارة البنك الرئيسي اقصاء مستر «الاجنس» من منصبه في سبتمبر ١٩٩٣ وتم تعيينه مديرا للعمليات بالشرق الأوسط وهي وظيفة بلا عمل.. وفي ديسمبر ١٩٩٣ أي بعد حوالي ٤ أشهر قرر «الاجنس» ترك العمل بالبنك ووقع على عقد اتفاق بينه وبين البنك ليحصل على مستحقاته المالية المستحقة له ولم يرد في الاتفاق أي اشارة الى تصرفات تحمل طابع الشبهة ضده أو أي صفات تشير الى اتهامه في أي شيء من أعمال البنك.. ومنذ ذلك التاريخ انفصل «الاجنس» عن بنك كريدي ليونيه فرع القاهرة ولم تبق له سوى مستحقاته المالية لم يستطع الحصول عليها حتى الآن ومبلغ قدره ١٢٢ ألف دولار وديعة في البنك استولوا عليها تماما..

يضيف سعد النادي المحامي ووكيل «الاجنس»: مع بداية عام ١٩٩٥ تفجرت في فرنسا فضيحة بنك كريدي ليونيه والذي حقق خسائر رهيبة بلغت حوالي ٢٥ مليار فرنك فرنسي ونشرت الصحف الفرنسية أسباب الخسائر التي أودت بالبنك الى حافة الهاوية ليس في فرنسا وحدها ولكن على مستوى أوربا وتجدر الاشارة الى أن الخسائر نجمت عن عمليات شراء كبيرة للأصول بأسعار عالية والاجراءات الضعيفة للتحكم في المخاطر وخسائر كبيرة في القروض العقارية وفي قطاع الشركات الصغيرة في فرنسا.. واتهمت الصحف الفرنسية مدير الفرع السابق بالقاهرة مستر «لاجنس» بأنه أقرض مصريين دون التأكد من جديتهم في السداد رغم أن جميع المستثمرين المصريين الذين اقترضوا من البنك طوال فترة ادارة «الاجنس» التزموا تماما بالسداد ولم يهرب مستثمر واحد ولكن حوادث الارهاب خلال أعوام ٩٢ و٩٣ و٩٤ أثرت على السياحة وبالتالي تعثر بعض المستثمرين عن سداد الأقساط المقررة عليهم وطالبوا الادارة الجديدة باعادة جدولة الديون لحين تحسن ظروف السياحة إلا أن ادارة البنك رفضت ذلك وأقامت ضد المستثمرين المصريين دعاوى قضائية بالضمانات المقدمة منهم للقروض بل أن البنك أصبح يطالب المستثمرين المصريين بفوائد مركبة مما أدى الى مطالبتهم بأضعاف المبالغ التي اقترضوها وهي سياسة تؤدي الى تدمير الاقتصاد المصري وتوجد أكثر من مائة شركة مصرية تتعرض لهذه الكارثة.

قواعد للتعاملات المصرفية

الدكتور ابراهيم دسوقي أباظة الخبير الاقتصادي وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد له رؤية في هذه القضية الخطيرة التي تهدد عشرات المشروعات السياحية المصرية بالدمار.. يقول: هناك قواعد وأصول يجب اعتبارها في التعاملات المصرفية خاصة فيما يتعلق بقضايا تمويل المشروعات الاستثمارية فمن المعلوم أن ضمان البنك غالبا ما ينصب على المشروع أو على أصول أخرى سواء كانت ثابتة أو منقولة.. أما انتهاج الممارسات التجارية التي تؤدي الى اقحام القانون الجنائي في المعاملات فهذا أمر مرفوض.

غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة

منشور وزارة السياحة الذي طالب جميع البنوك العاملة في مصر بتأجيل سداد الديون وفوائدها لحين انتهاء الأزمة

أحد الفنادق العائمة بالنيل تعرض لخسائر فادحة بسبب حوادث الارهاب مطلوب من صاحبها سداد الأقساط وفوائدها وإلا تعرض للسجن!!

المستثمرون سددوا القروض وفوائدها وفوجئوا بالبنك يطالب سدادها.. مرة أخرى؟

ومضة أخيرة

الإرهاب وسنينه

المناقشات حامية في مؤتمر منع الجريمة ومعاملة المجرمين الذي يعقد الآن في مصر. الكل يريد أن «يعرف» الارهاب وماهي الجرائم التي يمكن أن تطلق عليها «ارهابية». والسبب اننا بعد سنوات من المعاناة من الجرائم التي ترتكب باسم المعتقدات والمبادىء أصبحنا نطلق لقب «ارهابي» على كل من يخالفنا الرأي وأصبحنا نصف الجريمة بالارهاب إذا وقعت في مكان غير متوقع وبطريقة غير متوقعة.

ومحاولة تفسير الارهاب أو تعريفه تشغل بال العالم منذ سنوات طويلة. وكنت عضوا في مؤتمر دولي في واشنطون منذ سنوات وكانت احدى المناقشات تدور حول «الارهاب». وكاد الوصف أن يكون عاما ويطلق على أي جماعة مجموعة تتخذ من القوة وسيلة لفرض رأيها على المواطنين في أي مكان في العالم. ولكن ماذا عن الحكومات التي تمارس الارهاب ضد شعبها.. نعم ارهاب حكومي.. وعادة ما يكون هو أساس ظهور ارهاب الجماعات أو المجموعات. اسرائيل تقتل الفلسطينيين وتغتصب أرضهم.. وتضرب عرض الحائط بحقوق الانسان. وهذا ارهاب رسمي. وإذا تحرك فلسطيني واحد ووقف يواجه هذا العدوان أطلقوا عليه لقب «ارهابي».. وإذا مات هذا الشخص يصبح شهيدا لدى العرب، مات في سبيل القضية.. ولكنه ارهابي في نظر اسرائيل ومات كما يستحق «!» أي عضو في الجماعات الاسلامية في أي مكان بالعالم شهيد في نظر ايران وجماعة حزب الله وغيرهم ولكنه ارهابي في نظر من أطلق عليه الرصاص «!» والسبب انك اما أن تقتله أو يقتلك.. وبالتالي فان المسألة محسومة وأصبح «الارهابي» هو كل من يخالفنا الرأي.. فنحن سنحاول أن نغير رأيه، وهو أيضا سيحاول أن يغير رأينا.. وهنا تصبح المسألة بلا نهاية.. والحكومة، أو «الشرعية» في أي مكان لها الحق أن تطلق لفظ إرهابي على من تريد وأن تتخذ ضد هذا الارهاب أي اجراء تراه مناسبا.. ولذلك فان اجتماع العالم لمناقشة الارهاب أصبح غير ذي جدوى فكل دولة تؤيد جماعة تراها دولة أخرى ارهابية.. وكل دولة لها رأي في مسألة الارهاب.. ويبدو أن العالم سيعيش طويلا يفكر في مسألة الإرهاب.. وسنينه.

محمد مصطفى شردي

هل يجامل «سرور» أحدا في قضية «الباجور جيت»؟!

بقلم: سعيد عبدالخالق

لمن نكتب؟، هل نكتب لأنفسنا وللقمة العيش أم نكتب للقارىء على طريقة «اقرأ وانسلى»؟. ولمن نشكو؟، هل نشكو مجلس الشعب المصري الذي يرأسه الدكتور فتحي سرور الى الدكتور فتحي سرور رئيس اتحاد برلمانات العالم؟!.

يا سادة.. مازال التساؤل مطروحا حول أسباب فضيحة «الباجور جيت رقم ٢»!. من صاحب المصلحة في العبث الذي حدث بالدستور والقانون ومجلس الشعب والحياة السياسية في البلاد؟!.ومن المسئول عن تزوير مضابط مجلس الشعب، واثبات أن المرحوم محمد قنديل نائب العمال عن الباجور مازال على قيد الحياة رغم صدور شهادة بوفاته يوم ٢٦ يناير الماضي من مكتب صحة الدمرداش بالقاهرة تحت رقم ٢٩٨٢٦٨، وتحمل الشهادة أختام وزارتي الداخلية والصحة؟!

اعتدنا قيام الحزب الوطني بتزوير الانتخابات لإنجاح مرشحيه، والانفراد بالأغلبية الكاسحة في مجلس الشعب وهذا ثابت في أكثر من مائة تقرير لمحكمة النقض، وثابت أيضا في أحكام محاكم الاستئناف التي قضت بتعويض النواب الحقيقيين بمئات الألوف من الجنيهات، والتي قد تصل الى عدة ملايين!!. وطبعا.. يتحمل الشعب من قوته سداد هذه التعويضات عقابا له على انتخابه من ارتضى أن يمثلوه تحت قبة البرلمان!!. ورأينا النواب الذين اغتصبوا مقاعد المجلس يقسمون تحت القبة بالله العظيم على احترام الدستور والقانون، وهم يعلمون انهم دخلوا المجلس فوق جثتي الدستور والقانون!!. ويتلاعبون الآن بالدستور والقانون!!.

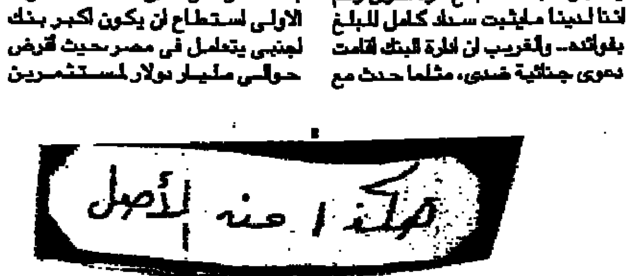
نقول ان تزوير الانتخابات له ما يبرره بين قيادات الحزب الوطني.. ان الانتخابات الحرة النزيهة قد تطيح به وبرموزه من فوق مقاعد السلطة، ويصبح احد أحزاب الاقلية.. مجرد لافتة هنا وهناك. وهذا الامر غير مطلوب بسبب طبيعة الأوضاع السياسية القائمة، وأهمها ان رئيس الحزب الوطني هو نفسه رئيس الدولة. إذن.. قضية تزوير الانتخابات بالنسبة للحزب الوطني هي مسألة حياة أو موت. وهذا ما يبرر الاصرار والتصميم على تزويرها في كل مرة!!.

ولكن ما أسباب تزوير مضابط مجلس الشعب في دورة برلمانية كاملة؟. ولماذا اثبات حضور نائب لم يدخل المجلس طوال هذه الدورة، وانتقل الى رحمة الله في بدايتها بعد صراع طويل مع المرض في مستشفى عين شمس التخصصي؟!. هل هذا التزوير في المضابط حياة أو موت أيضا بالنسبة للحزب الوطني؟. ما هي يا ترى؟، وما أسباب تزوير المضابط واستغفال الشعب؟!. ان السبب هو عدم الرغبة في فتح باب الترشيح بدائرة الباجور لإجراء انتخابات تكميلية على مقعد العمال والفلاحين، بالذمة.. هل هذا الهدف يستحق «العار» الذي لحق بأعرق مجلس نيابي والعبث بالدستور والقانون؟!. لقد أعلن مجلس الشعب وفاة النائب محمد قنديل وخلو الدائرة في نفس اليوم الذي كشفنا فيه عن هذه الفضيحة.. أعلن مجلس الشعب هذا بعد ٨٠ يوما من وفاة النائب.. فماذا حدث لمصر؟. لا شيء على الاطلاق.. لم تشرق الشمس من الغرب.. ولم تتوقف مظاهر الحياة.. ولم تنفذ حكومة الحزب الوطني وعدها من وعودها!!. إذن.. لماذا هذا العبث من البداية؟. ولماذا لم يعلن حتى الآن عن أسماء مرتكبي هذه الجريمة، والمحرض عليها، وصاحب المصلحة فيها؟. ولماذا لم يفتح رئيس المجلس ملف التحقيق في هذه الجريمة حتى الآن؟!. هل يجامل رئيس المجلس أحدا على حساب تاريخه السياسي وشعب مصر وكرامة مجلسها النيابي، ان وجود سوابق برلمانية في تزوير مضابط المجلس لا يبرر الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجريمة!!، والصمت على مرتكبيها. أم ان كل شيء مستباح في هذا البلد حتى مضابط مجلس الشعب التي لا يجوز الطعن فيها بعد تصديق النواب عليها!!. اننا نرفض للدكتور فتحي سرور رجل القانون، ان يدخل التاريخ من باب تزوير ٣٧ مضبطة للمجلس في عهده.. ومتى؟.. في العام الأول لتوليه رئاسة اتحاد برلمانات العالم. ما أسباب هذا الصمت المريب الذي يحيط به مجلس الشعب هذه الجريمة التي وقعت جهارا نهارا ومع سبق الاصرار والترصد؟.

إنه يجري الآن إعداد استجواب عن «الباجور جيت» وقد لا يرى هذا الاستجواب النور لانه يتضمن فضائح يشيب لها الولدان في بطون أمهاتهم. ولكن إلى متى؟.. إلى متى هذا العبث والاستهتار؟!. ان التزوير في مضابط المجلس لم يقتصر على اثبات وجود المرحوم محمد قنديل على قيد الحياة.. بل تستر المجلس على وفاة النائب فتحي زكي الصادق عضو المجلس عن دائرة ارمنت، واثبت في المضابط انه على قيد الحياة!!. وطبعا.. انتقلت العدوى الى مجلس الشورى الذي «لا يهش ولا ينش»، فقد تذكر يوم ١٨ «ابريل» الماضي بعد اكتشاف فضيحة تزوير مضابط مجلس الشعب.. تذكر مجلس الشورى وفاة النائب الدكتور حسن مفتاح عضو المجلس عن الدنيا رغم انتقاله الى رحمة الله منذ منتصف «يناير» الماضي!!.

يا أصحاب الأمر والنهي في هذا البلد.. ان مصر ليست عزبة مملوكة للآخرين، تفعلون فيها ماتشاؤون!.. حاسبوا مسئولا عن تصرفاته وأفعاله التي تقع تحت طائلة القانون حتى يرتدع الآخرون!. ان قاعدة «سيد قراره» لا تنطبق على الموت!. وإذا كنتم تستخدمون قاعدة «سيد قراره» للضرب بتقارير القضاء عرض الحائط، فإنها غير صالحة للاستخدام لإثبات وجود نواب على قيد الحياة رغم انتقالهم الى العالم الآخر. هل تريدون هنا الضرب بشهادة الوفاة وتصريح الدفن عرض الحائط ايضا؟!. ياسبحان الله.. ما هذا الجبروت والطغيان؟!. ان اعلان وفاة النائب محمد قنديل بعد كشف فضيحة التزوير.. ليس كافيا للسكوت والتزام الصمت، «وكفى المجور على فضيحة الباجور». اننا سنظل نطالب رئيس مجلس الشعب بمحاسبة المسئولين عنها، وكشف أسماء المحرضين عليها حتى يحاسبهم الشعب، ويضعهم التاريخ في مكانهم الحقيقي!!.

اننا أمام جريمة سياسية ودستورية وأخلاقية. ولا أعتقد ان الدكتور فتحي سرور يخشى أو يجامل أحدا للتستر على هذه الجريمة. اننا مازلنا نتحدث اليه باعتباره المسئول عن أعمال المجلس، ولانريد ان نخرج عن هذا الاطار. مثل هذه الفضيحة لا تقع في البلاد التي تحترم الدستور والقانون والشعب. وإذا حدثت تؤدي الى سقوط النظام النيابي بأكمله. وحقيقة لقد أصدر مجلس الشعب شهادة وفاته وتصريح دفنه رغم وجوده على قيد الحياة!!.



عجيبة !

بقلم : د. ابراهيم دسوقي أباظة

ألقى الدكتور عاطف عبيد بقنبلة مدوية على صفحات الأهرام.. ولا أدري كيف طاوعه قلبه وعقله على تفجيرها بهذا العنف والقسوة وفي زمن تراكمت فيه الديون والخسائر.. وتجمعت فيه المشكلات والأزمات.. فقد أدلى معاليه للأهرام بتاريخ ٢٥ ابريل بتصريح خطير هذا نصه: «يستهدف برنامج الخصخصة إصلاح ٦٥ شركة متعثرة لتحويلها من الخسارة الى تحقيق الربحية ويتكلف برنامج الإصلاح ٦٫٥ مليار جنيه. ويمول من عائد بيع أسهم الشركات الرابحة والسندات والأصول غير المستغلة دون اضافة أية أعباء جديدة على ميزانية الدولة واستخدام عائد البيع في احداث توسعات ومشروعات استثمارية جديدة بالشاركة مع القطاع الخاص لتحقيق مزيد من فرص العمالة لمواجهة مشكلة البطالة».

وأضاف الوزير: إن إصلاح الشركات الخاسرة يعتمد على محورين أولهما تطوير أداء الشركات من خلال ميكنة المخزون الراكد والحسابات المدينة والمبيعات لمعرفة حجم المخزون أولا بأول. وانشاء وحدة مهمتها فتح أسواق جديدة للتصدير واقامة مركز معلومات يتدفق وحجم كل شركة تابعة والمحور الثاني ايفاد ٢٠٠ بعثة من مديري كل شركة ورؤساء القطاعات الى الشركات المماثلة في الولايات المتحدة وأوربا ودول شرق آسيا ويبدأ تنفيذ البرنامج اعتبارا من أول يوليو.

ويلاحظ على تصريح الدكتور وزير قطاع الأعمال ما يلي:

● إن معالي الوزير قد اعترف صراحة بوجود ٦٥ شركة متعثرة وهو اسم الدلع للشركات الخاسرة.

● إن معاليه مازال مصرا على إصلاح هذه الشركات بعد كل المحاولات التي جرت خلال السنوات العشر الماضية وباءت كلها بالفشل.

● وإن معاليه قد رصد لهذا الإصلاح مبلغ ٦٫٥ مليار جنيه أي ستة آلاف وخمسمائة مليون جنيه فقط لاغير..

● وإن معاليه يطمئننا الى أن هذا المبلغ الضخم لن تتحمله ميزانية الدولة ولكنه سوف يقتطع من حصيلة بيع شركات القطاع العام وقيمة الاكتتاب في أسهمها.

● إن معاليه قد وضع برنامجا حافلا لإنفاق هذا المبلغ الضخم لتحقيق هدفين:

الهدف الأول: إنشاء أجهزة وإدارات جديدة في الشركات الخاسرة لميكنة المخزون الراكد والحسابات المدينة والمبيعات وذلك لمعرفة تطور المخزون أولا بأول.. وكذلك انشاء أجهزة وادارات لفتح أسواق جديدة للتصدير وتأسيس مراكز معلومات تتدفق وحجم الشركات الخاسرة!!

الهدف الثاني: ايفاد مائتي بعثة من مديري الشركات الخاسرة ورؤساء القطاعات الى الشركات المماثلة في الولايات المتحدة ودول شرق آسيا وذلك لتعلم فنون الإدارة الناجحة في هذه الدول!!

ما معنى كل ذلك؟ معناه أن عبقرية الوزير عاطف عبيد التخطيطية قد تمكنت من تدبير مبلغ ستة آلاف مليون وخمسمائة جنيه لإنفاقها على خمسة وستين شركة خاسرة بواقع مائة مليون جنيه لكل شركة حتى يمكن انقاذها من الخسائر وتحويلها الى شركات ناجحة.. وهذه النتيجة السعيدة لا يستطيع الوزير بطبيعة الحال أن يضمنها خاصة وأن سلفه ومن سبقوه من الوزراء قد خاضوا تجارب عديدة لإحياء الشركات الخاسرة انفقوا فيها مئات الملايين دون جدوى أو نتيجة فما الذي استجد على الساحة حتى يعود الوزير الى المحاولة من جديد.. هل تغير شيء في العقليات أو في الممارسات حتى يمكن الاقدام على المغامرة بهذا المبلغ الضخم؟! وما هو الضمان الذي يمكن أن يقدمه السيد الوزير مقابل تنفيذ هذا البرنامج من حر مال الشعب ومن دم ولحم القطاع العام نفسه؟

إن برنامج الوزير يتضمن انشاء أجهزة وادارات واستيراد وتعيين موظفين وارسال بعثات وكل ذلك يقتضي ذمة وأمانة وكفاءة في الانفاق فمن هم يا ترى الذين سيعهد اليهم بكل هذه الأموال للقيام بتنفيذ هذا البرنامج؟! أليسوا هم رؤساء وأعضاء مجالس ادارات الشركات القابضة والتابعة وحوارييهم؟!

ثم ما هي الأجهزة التي ستراقبهم وتتابع أداءهم خلال المدة التي سوف يستغرقها البرنامج والتي لا يمكن أن تقل عن ثلاث أو أربع سنوات؟! هل هو جهاز خاص بوزارة قطاع الأعمال؟ أم هو الجهاز المركزي للمحاسبات الذي تقلص دوره في الرقابة والمتابعة.. وأصبحت تقاريره من الأسرار المغلقة التي لا يقربها أحد؟!

لو أن معالي الوزير فكر قليلا في هذا القرار لوجد أن استخدام هذا المبلغ في أي استثمارات جديدة ـ على التعليم والصحة ـ مثلا ـ أجدى وأنفع ألف مرة من استخدامه في احياء شركات لفظت أنفاسها بأيدي مجالس اداراتها ومديريها ولم يعد هناك أدنى أمل في الانفاق عليها من جديد وايفاد المسئولين عن تخريبها في بعثات تعليمية وتدريبية إلا اذا كان القصد والهدف هو تبديد ستة مليارات جنيه ونصف المليار في مشتريات وسفريات باسم إصلاح القطاع العام من أجل افادة تلك الفئة المحظوظة المتربعة في مجالس ادارات الشركات القابضة والتابعة والتي مازالت تواصل الاستمتاع بخيرات القطاع العام في ظل حكومة عظيمة الصبر.. سخية اليد لا تكف عن تبديد الموارد رغم كل البلاء الذي أصاب الاقتصاد!!

ما هي الحكاية؟! هل هي ابقاء شركات خاسرة على قيد الحياة بأي ثمن حتى ولو نزفنا عشرات المليارات؟ وما هي المصلحة الحقيقية من هذا القرار العجيب؟ هل هو حقا الحفاظ على حقوق العمال؟

إن المصلحة الحقيقية للعمال لا تلتقي بهذا التبذير بل تتحقق بايجاد فرص عمل حقيقية وأجور حقيقية.. وتحسينات حقيقية ترتفع بهم الى مستوى الآدميين وهذا يقتضي تحرير الاقتصاد من هيمنة مافيا القطاع العام. واطلاق الطاقات التي أهدرتها القوانين والقرارات الحكومية.. فتحرير هذه الطاقات تتيح أكبر الفرص لامتصاص البطالة وتشغيل العمالة ودفع اقتصادنا الراكد الى آفاق الحركة والنماء.

النقابات المهنية في مصر!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

في خطابه الأخير بمناسبة الاحتفال بعيد الأول من مايو، أشار الرئيس مبارك اشارات واضحة إلي النقابات في مصر، والنقابات المهنية بوجه خاص. وقال: إن ما يحدث في بعض النقابات المهنية من خلط خاطيء بين العمل النقابي والعمل الحزبي، يجعلنا ننبه إلي خطورة أن يصبح العمل النقابي حكرا علي فئة محدودة تتمكن بوسائل غير صحيحة، بل وغير ديمقراطية من الاستحواذ علي مجالس ادارات هذه النقابات، في غيبة جموع ضخمة من المهنيين، ولم تتهيأ لهم الفرص الصحيحة كي يشاركوا في انتخابات ممثليهم!! واستطرد في كلام كثير واشارات مقصودة، وانتهي من هذه الفقرة، بالتأكيد علي أن اشراف القضاء سوف يضع حدا للممارسات غير صحيحة تمنع غالبية الأعضاء من ممارسة حقها الانتخابي!! ولا أحسب إلا أن الوقائع والمعلومات التي تصل وتوضع أمام السيد الرئيس تكون مغلوطة أحيانا، كما أن تحليلاتها أيضا، تكون في أكثر الأحيان خاطئة، وملونة بألوان. وتذهب إلي تبريرات أكثر خطأ!!

والحق أن هناك أزمة حقيقية في النقابات المهنية وفي العمل النقابي. لكن أسباب هذه الأزمة، لايمكن تبسيطها إلي هذا الحد، ذلك أن لها جذورا ضاربة بعمق في تربتها!! وحسبي الإشارة هنا إلي رأي وتحليل لقيادة مهنية بارزة من قيادات الحزب الوطني. ففي ندوة عقدتها مجلة اليسار عن مستقبل النقابات المهنية في مصر نشرتها في عددها الأخير الصادر في أول مايو، أشار الأستاذ أحمد يحيي عبدالفتاح الذي شارك في أعمالها: فقد قال في معرض حديثه أن أسباب هذه الأزمة، ترجع إلي غياب القوي السياسية الوطنية في المجتمع المدني، غيبة حقيقية عن النقابات!! وأن هذه القوي تفككت بطريقة غريبة جدا!! وأضاف أيضا أن البعد السياسي يتمثل من وجهة نظره في أن معظم الأحزاب الوليدة تعاني ماتعانيه النقابات وأكثر.. المأساة ليست مأساة النقابات فقط، فأغلبية الأحزاب تعيش علي اعانة الدولة!! أحزاب ورقية ليس لها دور حقيقي ولاعندها قدرة علي التنظيم وانه إذا كانت هذه قدرة الدولة علي تنظيم المدارس الديمقراطية ممثلة في الأحزاب، فكيف ننشد حلولا لأزمة النقابات علي يد الدولة!! وأشار كذلك إلي سبب رئيسي وجوهري هو، أن الزيادة الهائلة في أعضاء النقابات المهنية دون وعي وأن البعض يريد أن تحمل النقابات مسئولية حل مشكلة البطالة.. وأن الدولة غائبة ولاتقوم بدورها في علاج مشكلة البطالة، وان مشكلة البطالة لاتواجه المواجهة الحقيقية!!

تلك هي تحليلات قطب مهني مسئول في الحزب الوطني، وهي في جملتها تحليلات صحيحة وسليمة!! ولقد آثرت أن أتخير من ضمن الآراء الخبيرة والناضجة التي وردت في هذه الندوة هذا الرأي!! ذلك أن المشكلة ليست هي الخلط بين السياسي والنقابي، فذلك أمر من البديهي مرفوض، لكن المشكلة والأزمة هي أزمة مجتمع تساعد سياساته علي تزايد أعداد المتعطلين وقيام الدولة بتصدير مشكلتها، وهي مشكلة البطالة إلي النقابات المهنية دون أن يكون في امكانها حلها!! وهي أزمة مجتمع تحاصر فيه الديمقراطية وكل المؤسسات المدنية فيه من أحزاب ونقابات وجمعيات، حصارا لايدع مجالا للحركة والتعبير!! فالنقابات ليست جزرا معزولة عن محيطها، ولاهي تشكيلات فوقية منبتة الصلة والجذور بما يحدث في مجتمعها من تفاعلات أغلبها تفاعلات غير صحيحة ولاصحية، وأغلبها أيضا فيه خلط وتخليط مقصود ومتعمد!! وإذا كان لنا حديث حول هذه الأزمة وظواهرها وأسبابها التي توشك أن تودي بالمجتمع المدني كله وفي قلبه وعلي رأسه النقابات، وهو ما سنوليه اهتماما في أحاديثنا القبلة، فإنه بحسبي الأن الاشارة إلي اتجاهات خطيرة، يبدو أنها قد بدأت تطل برأسها: فقد طرحت أسئلة للنقاش، كان منها: هل من المفيد الفصل بين سلطة التصريح بممارسة المهنة وتنظيمها وبين الدفاع عن مصالح المهنيين بحيث يقتصر دور النقابة المهنية علي تقديم خدمات لأعضائها والدفاع عن مصالحهم؟! وكانت اجابة الأستاذ أحمد يحيي واضحة وصريحة: أنه لم يعد مقبولا أن أترك قضية هامة مثل الترخيص وتنظيم ممارسة العمل في مرفق هام مثل مرفق العدالة في أيدي قيادات ليست علي المستوي الذي يستطيع أن يحمل أمانته، وأن فكرة أن تكون هناك هيئة أو جمعية فنية أو علمية تقوم بالواجبات المتعلقة بالقيد والتأديب وكافة المسائل المتعلقة بمزاولة المهنة فكرة جديدة وهامة!! وأضاف بعد ذلك إلي هذه الهيئة أو الجمعية الفنية أو العلمية، مهمة أخيرة، هي صرف المعاش!! والحق أن هذا الاتجاه خطير، وأحسب أن له خبئا، ولايمكن أن يمر باقتراح أو اجتهاد أو استحسان. إذ أن له جذورا في فكر الكثير من قيادات الحزب الوطني!! وهو الطريق إلي تفريغ النقابات من مضمونها الحقيقي، وتحويلها الي نواد أو روابط، كما أنها السابقة لنقابة الصحفيين!! ويؤدي في نهاية الطريق الذي قطعته الدولة خطوة خطوة، إلي سيطرة الدولة وهيمنتها علي النقابات المهنية مرة واحدة وإلي الأبد، وينهار المجتمع المدني والأهلي كله من أساسه، ويتحول إلي مجرد شكل بغير مضمون.. وندفع جميعا ثمنا باهظا من مستقبل هذا الوطن، الذي لاطريق إلي خلاصه إلا بالديمقراطية، وأن حل مشاكل الديمقراطية لايكون إلا بالمزيد من الديمقراطية وليس بالمزيد من قيود الإدارة وبيروقراطيتها!! وللحديث متابعات.

عمره ٢٥ عاما وطوله متر واحد
«هونج» شاب صيني في جسد طفل صغير



هونج ينتظر أن يجد علاجا لحالته المرضية بعد ظاهرة قصر طوله.

عندما يخرج هونج كيكون واخته الصغيرة إلى الشارع.. يعتبره الناس ابنا صغيرا لهذه الفتاة.

ولكنه اخوها الاكبر.. والسبب ان هونج الصغير يبلغ من العمر ٢٥ عاما واخته ٢١ فقط.. اما الفارق فهو ان هونج لا يزيد طوله على ٣ اقدام وهو اقل من نصف طول شقيقته. و«هونج» انسان يعاني من مرض احتار معه الاطباء في الصين.. فهو ليس من اسرة من الاقزام.. ولم ينم ليصل اصلا إلى حجم الانسان القزم.. لقد توقف نموه عند نمو طفل عمره ١٦ شهرا اما عقله وسنه فاستمرا في النمو.

و«هونج» كما ـ قلنا ـ ليس قزما ولكنه محبوس في جسد طفل. وعند مولده في مقاطعة سيشوان الصينية كان وزنه طبيعيا.. ولكن وفي سن ثلاثة اشهر توقف جسده عن النمو الطبيعي.. واصبح نموه بطيئا للغاية.. ومع السنين كان نمو هونج قليلا جدا حتى وصل الآن إلى حجمه الحالي.

ويقول هونج ان اكثر من اثرفيه هو احد اصدقائه الذين راقبهم يكبرون في الحجم اكثر منه بكثير ويبدأون حياتهم بينما لا يزال هو صغيرا يبحث عن صديق.. ولكن «هونج» غير من تفكيره اخيرا وتعلم كيف يتعايش مع جسده الصغير واصبح متخصصا في اضحاك الآخرين خاصة الصغار.. ويمضي اوقاته في لعب تنس الطاولة حيث يقف على صندوق كبير ويطلب من احد اطفال القرية ان يلعب على الجانب الآخر من الطاولة.

ويقول بعض الاطباء ان حالة هونج النادرة سببها انهيار غدة النمو في المخ وبالتالي عدم وجود اي افرازات للنمو في جسده.. وهذه الحالة منتشرة في الصين ولايعرف الاطباء علاجها حتى الآن.. اما «هونج» فيعيش على امل ان يجد الاطباء علاجه.. ويقول انه ينظر للعالم على انه حقل كبير منع من دخوله واصبح يقف على الباب ليراقبه دون ان يسمح له احد بالدخول.

مع طفل اطول منه رغم ان عمره عامان فقط.

عالم مجنون

يقدمها: محمد مصطفى شردى

اللصوص فقط!

شيكاغو مدينة كبيرة تشتهر بسمعتها لكثرة اللصوص وقطاع الطرق.. ولذلك عكفت ادارة الشرطة على دراسة افضل الطرق التي يمكن لاي انسان ان يتبعها ليهرب من امام اي لص في المدينة.. وقدمت ادارة البوليس هذه الارشادات للمواطنين واعلنتها في التليفزيون ومنها:

● في حالة السرقة بالاكراه.. احتفظ بلفة من النقود ذات الارقام الصغيرة ولفها جيدا بورقة مالية ضخمة.. وعندما يعترضك لص.. اخرجها من جيبك بحيث يرى الورقة المالية الكبيرة ثم القها بعيدا عنك وابدا في الهرب وبسرعة كبيرة.. والسبب ان الدراسات اكدت ان اللص دائما سيهتم بالمال اولا.. وبينما يكتشف الخدعة يكون المجني عليه في أمان.

● في أي «مصعد» في المباني الكبيرة ليلا تنصح ادارة الشرطة بان يقف أي شخص بجوار ازرار التحكم في المصعد.. وفي حالة تعرضه لأي خطر من أي شخص آخر.. خاصة محاولات الاغتصاب يجب أن يضغط الشخص على كل ازرار المصعد المتاحة امامه وان يخرج أو يحاول الخروج فورا عند توقف المصعد وأن يصرخ باعلى صوته أو صوتها..

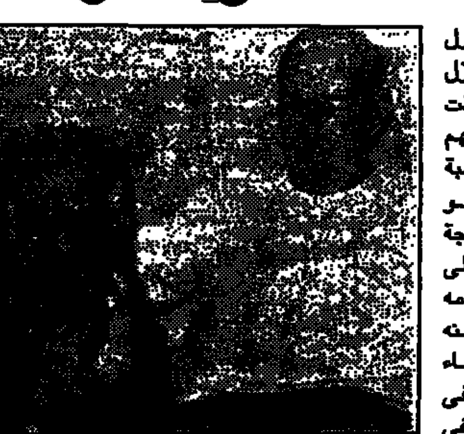
● في حالة الاحساس بوجود لص في المنزل وعدم امكانية الوصول إلى الهاتف لاستدعاء الشرطة.. ابدأ باحداث ضجة في غرفة النوم.. اقفل وافتح الابواب بصوت عال.. ونادي وتحدث مع أي شخص ـ حتى لو لم يكن معك احد بالمنزل.. واخبر من بالمنزل انك ستقوم باخراج الكلب للخارج.. وعادة تنجح هذه الحيلة في ارهاب اللصوص فيفرون من المنزل فورا.

وعموما عندما تكون في شيكاغو نرجو منك ان تحرص على نفسك جيدا فانت اولا واخيرا في بلد آل كابوني.

الكلبة الوفية أنقذت مالكها من الموت

يقولون ان الكلاب هي افضل صديق للانسان.. وهذا امر يصدقه العجوز رايالیس الذي يقارب عمره على ٧٥ عاما.. وهو يتحدث عن كلبته العزيزة «جيرل» والدموع في عينيه.. تبدأ القصة في صباح احد الايام عندما قرر راي الخروج إلى حديقته الخلفية والغابة التي تطل على منزله لقطع بعض الاشجار المتعفنة.. واخذ راي معه كلبته الوفية «جيرل» من نوع الوولف.. واخذ معه منشاره الكهربائي.

وعندمابدأ راي في قطع الاشجار اصيب رأسه وفقد الوعي وسقط من يده المنشار الكهربائي وبدأ في قطع قدمه تماما.. وعندما لاحظت جيرل ان صديقها مرمى ارضا والدماء تنزف منه عادت جريا إلى المنزل. وتقول زوجة راي شاهدت جيرل تقفز في الهواء وتضرب باب المنزل بقدميها الاماميتين.. وفتحت لها.. واخذت تنبح بصوت عال ثم اخذت تئن. ولم تفهم زوجة راي ما حدث الا بعد ان اخذت الكلبة جيرل تقفز حول نفسها وتجري نحو الباب بشكل سريع.. عندئذ خرجت الزوجة لترى ما يحدث.. وبعد ان تبعت جيرل إلى الغابة اكتشفت زوجها وقد انفصلت قدمه عن جسمه تماما والدماء تنزف منه بغزارة. واستطاعت الزوجة استدعاء الاسعاف سريعا ولولا سرعة «جيرل» في الابلاغ عن الحادث لكان صاحبها راي في عداد الأموات.



راي مع كلبته المخلصة «جيرل».



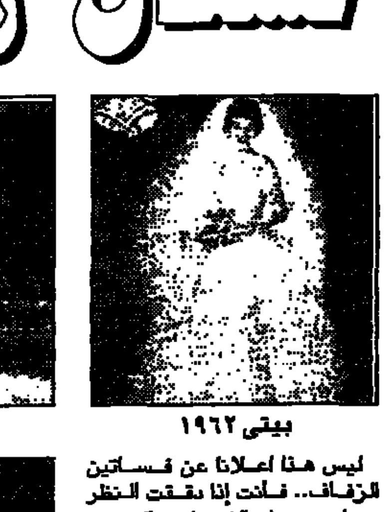
خطوة واحدة .. إلى الموت!



بروك في الهواء على السلك الخاص به بين السماء.. والأرض!

يذهب البعض بعيدا لاثبات قدراته.. وعندما يكون الانسان احد لاعبي السيرك «والمشي على الحبل» مثل بروك سانتهول فانه يصبح دائما امام اختبار صعب لاثبات قدراته.. ولقد ذهب بروك بعيدا جدا ليظهر للجميع انه من افضل لاعبي السيرك في العالم. وانه يستطيع ان يحفظ توازنه في اي مكان، ولا يحتاج لان تكون الشباك مستعدة لتلقفه في حالة سقوطه لانه ببساطة لن يسقط..!! اختار بروك احد جبال ولاية اوريجيان في امريكا.. ودرس جيدا حالة الهواء ثم قرر امام اصدقائه انه سيعبر بين قمتي الجبل على الحبل.. وبدون اي ادوات انقاذ. وفي اليوم المحدد تم مد السلك الذي سيمشي عليه بروك على ارتفاع بلغ ٤٠٠ قدم وبدأت الرحلة القاتلة من احدى القمم إلى القمة الاخرى.. ونجح «بروك» في العبور إلى حد شجعه على العودة مرة اخرى إلى القمة الاولى. وبعد ان انتهى تماما من مغامرته، أعلن انه كاد يفقد توازنه في طريق العودة.. وانه حاول كثيرا الا ينظر إلى الاسفل حتى لا يصيبه الدوار.. وانه كان يعلم طوال رحلته انه كان يبعد عن الموت بخطوة واحدة!! ولكن النجاح الذي حققه يؤكد انه لاعب سيرك بارع.

فستان زفاف .. لكل العائلة



بيتي ١٩٦٢

جوليا ١٩٨٥



جينيفر ١٩٩١

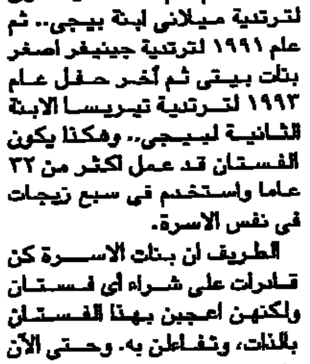
شارلوت ١٩٨٣

ليس هذا اعلانا عن فساتين الزفاف.. فانت إذا دققت النظر جيدا ستجد ان الفستان يتكرر في الصور وان الشيء الوحيد الذي يختلف هو طرحة العروس.. والعروس بالطبع.. والسبب ان الفستان تمتلكه نفس العائلة.. وبالتحديد منذ عام ١٩٦٢.. وتستعمله كل نساء الاسرة عند زواجهن.. وحتى الآن.

وقصة هذا الفستان تبدأ في بداية الستينات عندما جلست اختان هما بيجي وبيتي لتحلما معا بافضل واجمل فستان تتمنيانه عند زفافهما.. وخرجتا معا وشاهدتا هذا الفستان الرائع الذي اعجبهما على الفور. واشتركت الاختان ودفعتا ثمن الفستان وكان في ذلك الوقت حوالي ٦٢ دولارا امريكيا فقط.

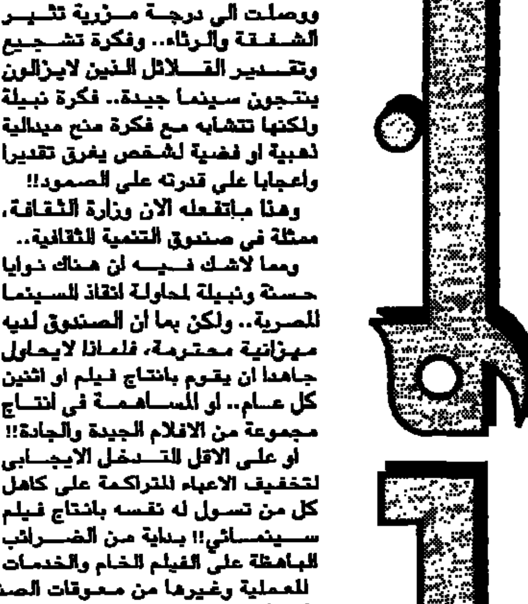
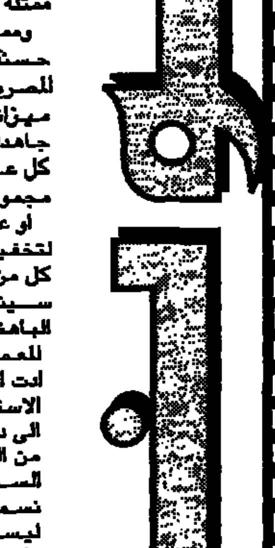
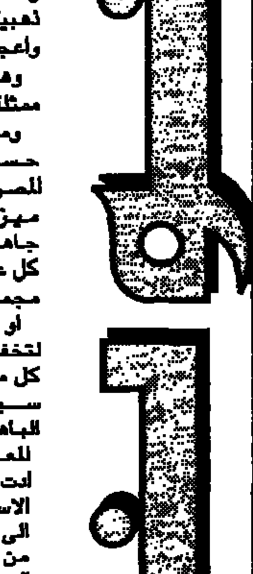
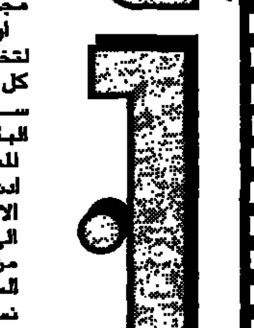
وفي عام ١٩٦٢ تزوجت بيتي اولا في شهر يناير وارتدت الفستان الجميل لاول مرة وبعدها بعدة اشهر تزوجت بيجي ثم قررت الاختان الاحتفاظ بالفستان بشكل جيد. وبعد اعوام طويلة وبالتحديد عام ١٩٨٣ اي بعد ٢١ عاما كاملة من زواج الاختين.. خرج الفستان إلى الاضواء.. في فرح شارلوت ابنة بيتي الكبرى.. واحتفظت شارلوت بالفستان ليخرج مرة اخرى عام ١٩٨٥ لترتديه اختها جوليا في حفل زفافها.. ثم عام ١٩٨٥ مرة اخرى لترتدية ميلاني ابنة بيجي.. ثم عام ١٩٩١ لترتدية جينيفر اصغر بنات بيتي ثم آخر حفل عام ١٩٩٣ لترتدية تيريسا الابنة الثانية لبيجي.. وهكذا يكون الفستان قد عمل اكثر من ٣٢ عاما واستخدم في سبع زيجات في نفس الاسرة.

الطريف ان بنات الاسرة كن قادرات على شراء اي فستان ولكنهن اعجبن بهذا الفستان بالذات، وتفاءلن به. وحتى الآن فان جميع الزيجات السبع ناجحة وبلا مشاكل.. اما الفستان فلقد احتفظت به الاسرة والسبب ان شارلوت التي تزوجت عام ١٩٨٣ لديها بنات وتصر على ان يكون فستان الزفاف الذي ترتديه اي منهن في زفافها هو فستان زفاف الام.. والجدة.



بيجي ١٩٦٢

ميلاني ١٩٨٥

منافسة عنيفة بين مخرجي الصف الاول في المهرجان القومي للسينما

شئ مثير للسخرية والمرارة معا، ان يكون لدينا هذا الكم الهائل من المهرجانات السينمائية وفي الوقت الذي تقلصت فيه صناعة السينما ووصلت الى درجة مزرية تثير الشفقة والرثاء.. وفكرة تشجيع وتقدير القلائل الذين لايزالون ينتجون سينما جيدة.. فكرة نبيلة ولكنها تتشابه مع فكرة منح ميدالية ذهبية او فضية لشخص يغرق تقديرا واعجابا علي قدرته علي الصمود!!

وهذا مابتفعله الان وزارة الثقافة، ممثلة في صندوق التنمية الثقافية..

ومما لاشك فيه ان هناك نوايا حسنة ونبيلة لمحاولة انقاذ السينما المصرية.. ولكن بما ان الصندوق لديه ميزانية محترمة، فلماذا لايحاول جاهدا ان يقوم بانتاج فيلم او اثنين كل عام.. او المساهمة في انتاج مجموعة من الافلام الجيدة والجادة!!

او علي الاقل التدخل الايجابي لتخفيف الاعباء المتراكمة علي كاهل كل من تسول له نفسه بانتاج فيلم سينمائي!! بداية من الضرائب الباهظة علي الفيلم الخام والخدمات العملية وغيرها من معوقات الصناعة التي ادت الى احجام عشرات المنتجين عن الاستمرار في التعامل مع السينما والهروب الى دهاليز الفيديو والقنوات الفضائية بدلا من البطالة والتفليس والضياع.. ان حالة السينما المصرية تثير الحزن حقا.. ولم نسمع عن افراح تقام لشخص ميت!! هذه ليست نظرة متشائمة ولا رغبة في التباكي علي الاطلال.. ولكنه رصد للواقع.. وقد يكون علي الساحة ابطال لاتزال لديهم القدرة والطاقة علي المقاومة.. وانتاج افلام جيدة، تستحق الحصول علي جوائز.. ولكن الى متى نعتمد على مقدرة وصمود هولاء الابطال!!

ان الاحصائية الرقمية التي شاهدناها ضمن فقرات حفل الافتتاح تؤكد حجم الكارثة والامر لايحتاج الى مزيد من الشرح والتوضيح!!

ولسبب ماغير معلوم كان هناك غياب واضح لنجوم السينما.. حتى هؤلاء الذين لديهم افلام داخل المسابقة!! ومع ذلك يحسب لحفل الافتتاح تكريمه لمجموعة من كبار النجوم فاتن حمامة، صلاح ابو سيف، محمد توفيق، هاشم النحاس.. وعرض فيلم «الضحايا».. الذي تم انتاجه عام ٣٢.. وهو من اوائل الافلام التي انتجتها السينما المصرية في عهدها الصامت!! واتمنى ان تبذل وزارة الثقافة جهودا مخلصة للحصول على اصول «نيجاتيف» افلامنا المصرية المتناثرة هنا وهناك.

فهي تراث ثقافي وحضاري لايقل اهمية عن اثارنا المصرية.

* يبلغ عدد الافلام المتسابقة سبعة عشر فيلما منها ثمانية افلام لم يسبق عرضها.. منها «يوم حارجدا» لاخراج محمدخان.. وبطولة شريهان، محمود حميدة، محمد فؤاد و«لحم رخيص» لاخراج ايناس الدغيدي، وبطولة الهام شاهين كمال الشناوي.. «هدى ومعالي الوزير» لاخراج سعيد مرزوق وبطولة نبيلة عبيد.. «ليلة ساخنة» لاخراج عاطف الطيب وبطولة نور الشريف، لبلبة «سارق الفرح» اخراج داوود عبد السيد.. بطولة لوسي.. «البحر بيضحك ليه» لاخراج محمد القليوبي وبطولة محمود عبدالعزيز، «الناجون من النار» لاخراج علي عبد الخالق.. «الهروب الى القمة» بطولة نور الشريف لاخراج عادل الاعصر.. اسماء المخرجين توحي بحالة هائلة من التنافس وخاصة اذا اضيف لهم يوسف شاهين عن فيلمه المهاجر السينما المصرية لازالت تقاوم.. فارجوكم.. لاتقتلوها!!

ماجدة خير الله

مشهد من «لحم رخيص» بطولة الهام شاهين

حنان ترك وخالد النبوى فى «المهاجر»

شيريهان ومحمود حميدة، ومحمد فؤاد في فيلم «يوم حارجدا»..

تشاهد اليوم

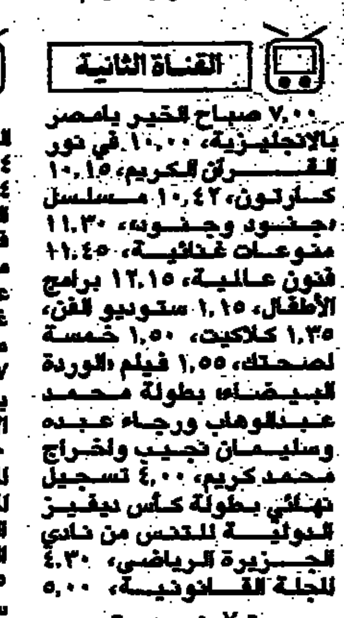
اسماعيل يس — هاله صدقي — محمد عبدالوهاب

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,١٥ حفل عيد العلم بمدرسة شبرا، ١٠,٤٥ منوعات غنائية مغامرات بحق، ١١,١٥ السيرك والأكروبات، ١١,٣٥ منوعات غنائية، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولي، ١٢,١٩ فيلم «اسماعيل يس في حديقة الحيوان» بطولة اسماعيل يس وأمال فريد وزينات صدقي ولخراج سيف الدين شوكت ٢,٠٠ فقرات اليوم المفتوح، ٥,٠٠ مسلسل كارتون «ماركلي فتي الأدغال»، ٥,٢٥ البرلمان الصغير، ٦,٠٠ النشرة الاخبارية والجريدة المصورة وحدث في مثل هذا اليوم، ٧,٤٣ المسلسل العربي سور مجري العيون بطولة محمود ياسين وسناء جميل وهالة صدقي ونبيل الحلفاوي وميرنا واخراج رضا النجار، ٨,٥٢ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام في السياسة، ٩,٥٠ للوسيقي العربية، ١١,٠٠ فيلم «الورثة»، ١٢,٥٩ السعر كام، ١,٢٩ مسلسل «حاجة تجنن» بطولة جمال اسماعيل ورجاء حسين ولخراج علي الغسال، ١,٤٩ ابتسامة اخر الليل، ٢,٠٩ اسماء الله الحسني وحلقة عن اسم الله الواحد، ٢,٣٢ القرآن الكريم.

نادية لطفي

ابراهيم خان



القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم، ١٠,١٥ كارتون، ١٠,٤٢ مسلسل «جنود وجنود»، ١١,٣٠ منوعات غنائية، ١١,٤٥ فنون عالمية، ١٢,١٥ برامج الأطفال، ١,١٥ ستوديو الفن، ١,٣٥ كلاكيت، ١,٥٠ خمسة لضحتك، ١,٥٥ فيلم «الوردة البيضاء» بطولة محمد عبدالوهاب ورجاء عبده وسليمان نجيب واخراج محمد كريم، ٤,٠٠ تسجيل نهائي بطولة كأس ديفيز الدولية للتنس من نادي الجزيرة الرياضي، ٤,٣٠ للجلة القانونية، ٥,٠٠ همسة X خمسة، ٥,٠٥ مسلسل «أوقات صعبة»، ٦,٠٠ فن وابداع عن الفنان عبدالهادي الجزار، ٦,٢٦ التليفيديو ورحلة ابداعات الفنان ديفيد شبرد، ٦,٤٥ بستان الكلام، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ لغة عربية للابتدائية، ٧,٣٥ علوم للابتدائية، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ عالم واحد عن أثر البيئة وأثره علي صحة الانسان، ٨,٣٠ أدم وحواء، ٩,١٥ سباق مصر للسرعة، ٩,٣٦ مسلسل «دانيل الفولاذي»، ١٠,٢٦ كان ياما كان، ١١,٢٠ أوسكار، ١,٢٠ بعد الواحدة، ٢,٢٠ ضحكة قبل النوم، ٢,٢٣ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١,٠٠ مسلسل «مغامرو الفضاء»، ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٢,٠٧ عالم الكارتون، ٢,٢٣ جوائز، ٢,٤٣ معلومة غير معلومة، ٢,٥٨ دنيا مراكز الشباب، ٣,٢٨ أنا المصري، ٣,٥٩ رياضيات للثاني الثانوي، ٤,٣٣ هيا نتعلم، ٤,٥٣ أغنية، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ س. ج التحكيم عن الكرة الطائرة بين منتخب الأندية والشرقية للدخان، ٥,٣٠ دنيا الضرائب، ٥,٤٠ تنويه عن المفقودين، ٥,٤٧ ريبورتاج، ٦,٠٢ عالم الكوميديا، ٦,٤٨ مباراة كرةالقدم بين فريقي مصر وأسبانيا في بطولة كأس العالم للناشئين عام ١٩٨١ بأستراليا، ٨,٣٥ مايطلبه المشاهدون، ٩,٢٤ سلام سلاح، ٩,٥٤ لكل عروسين، ١٠,٣٠ مسابقة اكسب معانا، ١٠,٤٥ غنوتك، ١١,٢٠ رسالة مؤتمر منع الجريمة، ١١,٣٥ مسلسل «زينب والعرش» بطولة محمود مرسي وسهير رمزي وحسن يوسف وكمال الشناوي وصلاح قابيل ولخراج يحيي العلمي ١٢,١٨ مسرحية روبابيكيا، ٣,١٨ غداً تقول الصحافة، ٣,٢٨ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

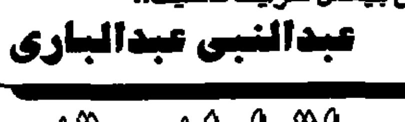
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,١٠ دنيا المرأة، ٤,٢٥ منوعات فرنسية، ٥,٠٠ صفارة الحكم، ٥,٣٠ النشرة العربية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٠ كتاب الخالدين، ٦,١٥ الو يامسئولين، ٦,٣٥ مسلسل «ناس ولاد ناس» بطولة كرم مطاوع ونادية لطفي، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية، ٧,٤٠ خمسة رياضة، ٧,٤٥ حدوتة توتة، ٨,٠٠ نيوزستلند، ٨,١٥ معلومة ع الماشي، ٨,٢٠ كل الفنون، ٨,٤٠ للمرأة والمجتمع، ٨,٥٥ كأس التفوق، ٩,١٥ فوتوغرافيا، ٩,٣٥ افراح بلدنا، ١٠,٢٥ من فنون العالم، ١١,٣٠ أنباء وخدمات، ١١,٤٠ خمسة فرفشة، ١١,٥٠ القرآن الكريم، ١٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,٠٧ الأرض عمار، ٤,٢٤ خد فكرة والعب بكره، ٤,٣٤ سنترافيش، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ فريق أخبار ق٥، ٥,٣٢ مسلسل «وتوالت الأحداث عاصفة» بطولة عبدالله غيث وسهير البابلي وحسن مصطفي وليلي علوي، ٦,١٧ أغلي هدف، ٦,٤٤ بيكيا، ٧,٠٠ النشرة الانجليزية، ٧,٠٥ الجنور، ٧,٣٠ دليل المشاهد، ٧,٣٩ للمتزوجون، ٨,٠٤ كتابك للفضل، ٨,٣٠ النشرة الفرنسية، ٨,٣٥ أزاهير الشعر، ٨,٥٠ ياحلو مسي، ٩,٠٥ موج البحر، ٩,٣٠ سباق المفاجأت، ١٠,٠٠ عاجل جداً، ١٠,١٠ حكايات شعبية، ١٠,٤٣ طلباتك ايه، ١٢,١٨ ترانيم للمساء، ١٢,٢٣ القرآن الكريم، ١٢,٢٨ سوبر فايف.

القناة السادسة

٤,٠٠ لغة عربية وفيزياء للثانوية العامة، ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٥,١٠ مسلسل الأطفال «شمس وقمر»، ٥,٣٠ الطفطف، ٥,٤٥ بكرة وبعده، ٦,١٥ مسلسل «سر الأرض»، ٦,٣٠ فنون شعبية، ٦,٤٥ بالهنا والشفا، ٧,٠٠ آيات محكمات، ٧,١٥ بروازمن دهب، ٧,٣٠ شقاوة X شقاوة، ٧,٤٥ أصالة، ٨,٠٠ من هنا وهناك، ٨,١٥ كاميرا ٦، ٨,٣٠ مكتبتي، ٨,٤٥ بعيد عن العين، ٩,٠٠ معاني الأسامي، ٩,١٥ مسلسل «الشهد والدموع» بطولة عفاف شعيب وحمدي غيث ومحمود الجندي ويوسف شعبان، ١٠,٠٠ نشرة بانورامـا الدلتا، ١٠,٣٠ واحد + واحد، ١١,٠٠ حدث في الدلتا، ١١,١٠ كلثوميات، ١١,٣٠ حكاوي وغناوي، ١٢,٤٥ ابتسامة علي الهواء، ١,٠٠ القرآن الكريم والختام.




ع الماشي!

ليس شرطا ان ينجح عبدالحليم حافظ - رحمه الله - في التمثيل فيجمع بينه وبين تربعه علي عرش الطرب، أن نجد معظم مطربينا من هذا الجيل يتجهون إلى السينما، لأن انتشار هذه الظاهرة غير المدروسة، قد جرتنا هذه الايام إلى رؤية من يغني يرقص، ومن يرقص يمثل، ومن يمثل يغني... والأخرس بيعمل شرايط كاسيت!!

عبدالنبي عبدالباري

«ماتحاولش» تثير علامات استفهام للتفكير والضحك والعلاج النفسي

مسرح الاستفهام لاجتهادات مسرحية تستحق التقدير والتشجيع والمساندة، لان مؤسس هذا المسرح مصطفى سعد لم يقف في طابور المسرح التقليدي لكنه انطلق من هذا الطابور متمردا ليقدم مسرحا جديدا ومختلفا شكلا ومضمونا، حيث يتناول القضايا المجتمعية من خلال رؤى وافكار جديدة وتقنيات مختلفة.

واحدث تجارب مسرح الاستفهام مسرحية «ماتحاولش» التي تقدم على قاعة عبد الله غيث بمسرح الشباب. وهذه التجربة السادسة لهذا المسرح الاستفهامي ماتحاولش ليست دراما يدور فيها الصراع بين شخصيات لكن الصراع يشتعل بين الانسان وافكاره واحلامه ومخاوفه.. ولان الحلم هو الملاذ عندما تحاصرنا الضغوط الاجتماعية فإن الزوج المضغوط المكبوت «اللي مراته مطلعة حبابي عينيه» يلجأ الى الحلم، لكن حتى الاحلام لاتطاوعه وتتحول الى كوابيس مزعجة وسلسلة من الاحباطات.

يتناول مصطفى سعد كمؤلف علاقات الانسان بزوجته وبالسلطة وبالمجتمع.. ومن خلال تفاصيل هذه العلاقات يناقش فكرة الحرية.. فكلمة انت حر تتردد كثيرا لكن هل من يرددون هذه الكلمة يدركون معناها ويتحملون نتائجها، ويضمنون لمن يلقونها في وجهه اجراءات تنفيذها.. يؤكد المؤلف كلا ومليون كلا.. انت حر كلمة يطلقها الآخرون للتأكد على عدم الحرية..

بطل مصطفى سعد يريد ان يتنفس الحرية.. يسعد عندما تقرر زوجته السفر لمدة ٤٨ ساعة ويطلب منها ان تصطحب الاولاد.. يريد ان يكون حرا طليقا من اوامر زوجته التي تحدد له خط سيره بالدقيقة حتى دخول «التواليت» بمواعيد والخروج ايضا بمواعيد بغض النظر عن حاجات الزوج ورغباته التي تتحطم على صخور مخاوفه فهو محاصر دائما بزوجته التي تطارده في احلامه خلال الفترة التي اراد ان يكون حرا خلالها وتتوالى الكوابيس.. المرأة التي طلبها ليقضي معها بعض الوقت تطلب الاجر اولا وتتعامل باسلوب أقل خال من المشاعر التي حرم الزوج منها بسبب آلية سلوكيات زوجته ويتجسد القهر والتعذيب البدني في ثلاثة رجال يضربونه ويعذبونه عندما يتصور ان من حقه الهتاف انا حر..

ويبدأ الصراع الفكري والايديولوجي من خلال الشيوعية والتيار الديني وتضيع الاجازة التي توهم الزوج فيها انه حر يفعل خلالها مايشاء، حتى حريته في الحصول على اجازة من عمله، ضاعت لانه لاتوجد اجازات مرضية او اعتيادية يقترب هذا المسرح من مسرح لويجي بيرنديللو حيث المسرح داخل المسرح والمسألة عبارة عن لعبة تتوقف احيانا لاعتراض احد الشخصيات على حركة او فكرة او جملة ثم تستكمل اللعبة من خلال توجيهات صاحب اللعبة.. الضمير المتزمت، الفكرة، القوة المسيطرة، السلطة المتحكمة.. كما يعتمد هذا المسرح على الدراما النفسية «السيكودراما» سواء من خلال الصياغة الدرامية او من خلال التأثير الذي يحدث للمشاهد.. الصياغة الدرامية، ضغوط اجتماعية تؤدي الى ضغوط نفسية تدفع الى الاحلام التي تصبح كوابيس وكل هذه ممارسات نفسية تمارسها هروبا من الواقع المؤلم وفي احلامنا او حتى كوابيسنا «نسوى الهوايل» بداية من الجلوس على الكورنيش مع «بنوتة» امورة والتهام الترمس والذرة الشوى والعواطف وانتهاء بالجلوس على كرسي البيت الابيض وحكم العالم باسلوب لازم يختلف عن اسلوب كلينتون الذي ترك الدنيا تضرب تقلب في البوسنة والشيشان ورواندى.

هذا الطرح الذي يقدمه مصطفى سعد يساهم في التخفيف من الاعباء النفسية للمشاهدين - تماما كما تفعل الاحلام سواء في النوم او اليقظة، وهذا التخفيف او الافراغ الوجداني يقابل التطهير في المسرح الارسطي على عكس مايقوله مصطفى سعد في الكراسة الخاصة التي وزعها علينا.. وعلى فكرة التطهير ليس تهمة تتطلب ان يحاول مصطفى ان يتبرأ منها.. مسرح الاستفهام مسرح مختلف، ولان التجارب الجديدة لايمكن ان تظهر في الفراغ فلابد من الاعتماد على الفكر القديم والانطلاق منه الى الجديد الذي يتمثل في طرح الاسئلة والتأمل والمناقشة والتحليل والدهشة والتدليك الفكري والمساج العقلي في مسرح الاستفهام الذي لايخلو ايضا من سمات عينية تتحدث عن اللاجدوى ومفيش فايدة والدليل انتهاء المسرحية كما بدأت باوامر الزوجة التي تلقيها والزوج يقول حاضر.

يعيب النص التطويل ووجود مناطق حوارية تكرر نفس المعاني وتؤكد عليها.. هذا التطويل الذي يؤخذ على مصطفى سعد كمؤلف، يؤخذ عليه ايضا كمخرج .

* سلوى العربي استطاعت التغلب على المساحة الضيقة للقاعة من خلال استثمار فضاء القاعة .

* لمياء الامير الاكتشاف المدهش لهذا العرض..

* حلمي فودة.. اكتشاف جديد آخر لهذا العرض..

* سمير البنا.. يؤكد على قدراته الكوميدية بجانب فكرتنا عنه كممثل

* هيام حسني.. بدأت تنضج اداتيا .

* محمد سعيد ومهدي ابو شعير وسامح الجزار.. ثلاثي ضاحك .

* اما محمد خيري فقد لعب دور الضمير الفكرة بشموخ .

* و.. سلوى عثمان جسدت بوعي ملامح الزوجة المسيطرة .

* ماتحاولش.. مسرح يدفعك للتساؤل والتفكير والضحك ويشحنك ويساهم في تخفيف الامك وفي النهاية تخرج وانت قلق، متوتر، مستريح، مبسوط.

د. مدحت ابو بكر



سلوي عثمان — محمد خيري — لمياء الأمير — مصطفي سعد

في الواقع أن..

● «يأودعك.. آخر وداع.. يأودعك» - قرار صريح وواضح جدا، اتخذه «محمد فؤاد».. بمحض ارادته وهو بكامل قواه العقلية وقام بغنائه.. ولكن المثير للدهشة.. وجود فتاة.. ترقص بحركات هستيرية وتحوم حوله اثناء الغناء.. فهل ما تفعله هذه الفتاة.. نتيجة تأثير الصدمة عليها.. ام من اجل الاقناعه بالعدول عن قراره عن طريق.. «الواحدة ونص».. ام لانها سعيدة بالقرار الذي اتخذه المطرب.. وهي تقول لنفسها.. «الحمد لله.. جت منه».

● لم يعد هناك عذر.. لأي طالب من طلبة الثانوية العامة.. في حالة وجود أي سؤال.. في امتحانات الثانوية العامة عن فيلم «جري الوحوش».. بعد ان قام التليفزيون مشكوراً.. بعرض الفيلم.. عدة مرات متتالية.. في الفترة الاخيرة.

● اعتقد ان اسرائيل.. لن تتردد بعد اليوم.. في التوقيع على اتفاقية حظر الاسلحة النووية.. بعد ان علمت ان هناك سلاحا.. اكثر فتكاً.. من السلاح النووي وهو «الاغنية الشبابية».

● ان يصاب برنامج تليفزيوني.. «بالسكتة القطعية» فجأة.. قبل انتهائه.. فهذا شيء وارد.. ولكن ان تظل الشاشة خالية.. بعد القطع المفاجيء.. لعدة دقائق قبل تقديم البرنامج التالي.. ففي اعتقادي ان ترك هذه «المساحة الخالية».. من اجل تشجيع المواطنين على مساحات خالية في كل منطقة.. لكي يصبح المكان صحيا.

● أولياء امور الطلبة.. الذين ارهقوا ماديا ونفسيا.. نتيجة النظام الجديد للثانوية العامة.. بعد ان قام النظام الجديد بتوزيع «القلق» على عامين.. بدلا من عام واحد.. وبعد ان قام النظام الجديد.. بابتلاع الاجازة الصيفية بالنسبة للطلبة..

سوف يعلم اولياء الامور والطلبة فيما بعد انه.. «رب ضارة نافعة».. حيث ان حرمان طلبة نظام الثانوية الجديد من الاجازة الصيفية.. انقذهم من «المستخبي» لهم من مسرحيات صيفية وأفلام صيفية وأغان صيفية.

● «غائبون»

- النص الجيد في المسرح..
- المنتج الفنان في السينما..
- النغمة الصحيحة في الاغنية.
- من يجندهم.. يتصل فورا باقرب ضمير فني.

● تكريم سيدة الشاشة العربية «فاتن حمامة».. تكريم للأصالة والالتزام والصدق.

● اعتزال المخرج الكبير صلاح أبوسيف.. «رد دبلوماسي» منه.. عن حال السينما الآن.

محمد حمزة

فاتن حمامه — صلاح ابو سيف

التعليم

في لقاء بين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ومجموعة من اعضاء الجمعية المصرية لتدعيم الوحدة الوطنية، من كبار عقول مصر، الذين يستشعرون المخاطر التي يمر بها الوطن، تلك المخاطر التي تهدد مستقبله، بل وجوده على خريطة العالم، اتفق الجميع ان خط الدفاع الاول ينحصر في العملية التعليمية، وكان من الواضح ان الرجل يخوض معركة شرسة وعنيفة لانقاذ العملية التعليمية من براثن التطرف والتخلف على كل مستوياتها.

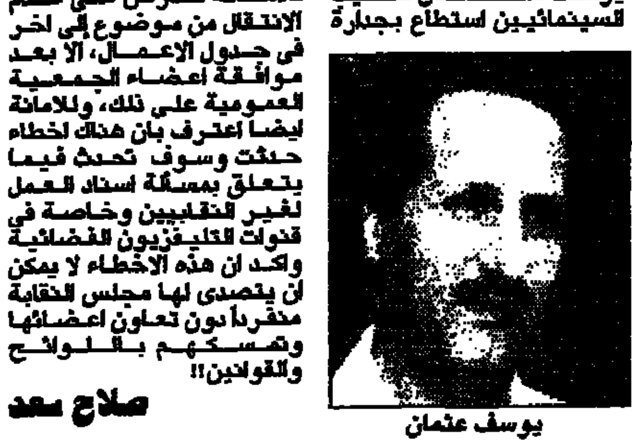
واهم ما قاله الوزير هو القفزة التي حدثت في ميزانية التعليم. حيث كانت عام ١٩٨٤ اقل من مليار جنيه، وانها ستصل في العام الحالي إلى ١٠ مليارات، وهذا الرقم مازال قاصرا عن ملاحقة المعدلات التي اكدتها دراسات اليونسكو، والتي اكدت بدورها انه لا يمكن للنمو الاقتصادي ان يحدث دون الانفاق على التعليم بالشكل الذي يجعله انفاقا استثماريا بالدرجة الاولى، وقال الوزير ان الرقم الذي ينفق على تعليم الطالب في مصر مازال ضعيفا، ينحصر في حدود ١٥٠ دولارا في العام، وان بعض الدول المجاورة لنا تنفق ١٢ الف دولار على تعليم الفرد الواحد، وقال الوزير ان الرئيس مبارك يهتم وبشكل شخصي بانقاذ التعليم في مصر، كل هذا جميل ورائع ولكن الاروع من ذلك كله هو النظرة الشاملة الواعية الراقية والمتحضرة التي لمسناها في الحوار مع الوزير. والتي اكدت لكل الحاضرين وهم خيرة عقول مصر ومثقفيها، ان وزير التعليم ليس وزيرا فقط، ولكنه مفكر عصري من الطراز الاول، يرى العالم في واقعه الجديد، ويرى بوضوح عصر الثورة الثالثة، فيما يتعلق بحركة العالم من حولنا، ويرى المستقبل وارتباطه بعلوم العصر الجديد.

ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين في حواره وردوده على الاسئلة ومناقشاته مع مثقفي مصر، اضاء لنا جانبا مشرقا ومنيرا ومتحضرا في شخصيته، مما طمأن قلوب الحاضرين واعطاهم الامل في ان بلدهم لن تسقط بسهولة، ولن تسلم راية الحضارة، ولن تخرج من التاريخ، مهما كان عنف الاختراق، الذي تم للتعليم المصري، تحت سمع وبصر الدولة خلال العشرين عاما الماضية.

محمد نوح

جمعية عمومية بلا محاضر شرطة!

انفضت «بسلامة الله» - يوم الجمعة الماضية - الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين برئاسة يوسف عثمان بلا «محاضر» او «بلاغات» في اقسام الشرطة!! ورغم وجود «الرأى» و ايضا «الرأى الآخر»، الا ان كل «الآراء» اتفقت في النهاية على التصديق على «جدول الاعمال»، وهو ما يعني «تجديد الثقة» في النقيب ومجلس النقابة، وكانت «الصحافة» ورئيس اتحاد النقابات الفنية السيد راضي «شهود عيان»!! عندما بدأت اجراءات الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية، اعطى يوسف عثمان نقيب السينمائيين تعليماته بعدم قصر حضور الجمعية على عدد معين من الصحفيين، بل اعلن ترحيبه بكل من يحضر من «بلاط صاحب الجلالة» دون اى تحفظ، ايمانا منه بحق «الرأى العام» في معرفة ما يدور ويجري في احدى نقابات الفكر والتنوير .. وهو عكس ما كان يحدث في عهد مجلس نقابة السينمائيين السابق حيث كان محظورا على الصحافة الاقتراب او التصوير من مقر انعقاد الجمعية العمومية وكأنها جمعية «سرية» تمارس نشاطها تحت الارض، وحتى لا تكون هناك «عيون» ترقب ما يتم، وفي الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين التي عقدت الاسبوع الماضي، كانت كل الشواهد والتربيطات تؤكد بأنها ستكون جمعية ساخنة ستزيد اشتعالاً بفعل بعض اصحاب المصالح الذاتية، خاصة وان مجلس النقابة الحالي ستنتهي مدته القانونية في منتصف شهر يونيو القادم وهو موعد اجراء الانتخابات، ولابد من انتهاز الفرصة لكسب اصوات حتى ولو كان ذلك بافتعال الازمات والاخطاء وتضخيم ابعادها!! وللحق اقول ان يوسف عثمان نقيب السينمائيين استطاع بجدارة ان يدير الجمعية العمومية بكل حكمة وتعقل، واتاح الفرصة للرأى والرأى الآخر ليقول كل منهما كلمته دون حجر او قيد، واستطاع بذلك تفويت الفرصة على هواة الصيد في الماء العكر من استغلال الجمعية لتحقيق مصالح شخصية، بل انه للامانة حرص على عدم الانتقال من موضوع إلى اخر في جدول الاعمال، الا بعد موافقة اعضاء الجمعية العمومية على ذلك، وللامانة ايضا اعترف بان هناك اخطاء حدثت وسوف تحدث فيما يتعلق بمسألة اسناد العمل لغير النقابيين وخاصة في قنوات التليفزيون الفضائية واكد ان هذه الاخطاء لا يمكن ان يتصدى لها مجلس النقابة منفردا دون تعاون اعضائها وتمسكهم باللوائح والقوانين!!



يوسف عثمان

صلاح سعد



سهرتك الليلة

* تعرض القناة الأولي، فيلم «الورثة» بطولة مديحة كامل وحسين فهمي وعزت العلايلي ولخراج أحمد السبعاوي.

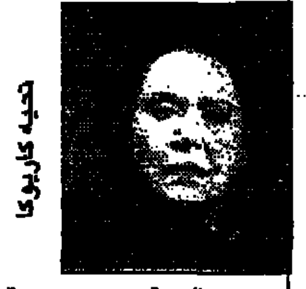
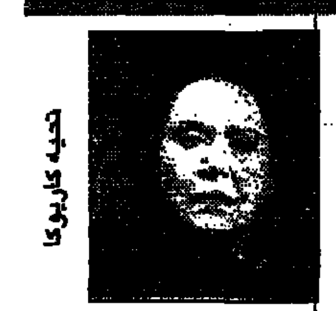
* تعرض القناة الثانية، الفيلم الأمريكي «متاعب مع هاري» من خلال برنامج «اوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي. الفيلم بطولة جون فوسايث وشيرلي ماكلين وادموند جوين واخراج الفريد هتشكوك. الفيلم حاصل علي جائزة أحسن تصوير من المجلس القومي الأمريكي للسينما.

* تعرض القناة الثالثة، مسرحية «روبابيكيا» تأليف ولخراج فايز حلاوة وبطولة تحية كاريوكا وصلاح ذو الفقار ونبيلة عبيد.

* تعرض القناة السابعة، فيلم «الشيطانة التي أحبتني» بطولة لبلبة ومحمد صبحي ويوسف داود ولخراج سمير سيف تدور احداث الفيلم حول «صلاح» ضابط الشرطة المكلف بالقبض علي عصابة منظمة للنشل والسرقة. يقع في حب عواطف ابنة الزعيم.

* تقدم اذاعة الشرق الأوسط في الساعة ١١٠٥ مساء، برنامج «دعوة للمسرح» اعداد وتقديم منير صالح يقدم مسرحية «المتزوجون» التي قدمتها فرقة ثلاثي أضواء المسرح في السبعينات. المسرحية تأليف فيصل ندا ولخراج حسن عبدالسلام. يقوم بالبطولة سمير غانم وجورج سيدهم وهويدا وزكريا موافي وسعاد نصر واحمد راتب ومحمد أبو الحسين.



تحية كاريوكا

الحرب داخل المجتمع الأمريكي

الاتجاهات السائدة في حزب الاغلبية تشجع حملات المتطرفين ضد الحكومة الفيدرالية

الأفكار التي تدعو اليها «ميليشيا ميتشجان» أو جماعة «وطنيو اريزونا» أو «ميليشيا مونتانا» أو «جماعة الأمم الآرية» أو منظمات «الرجال الأحرار» و «الدستوريون» و «جنود القدر».. وسائر اجنحة «اليمين المتطرف الابيض الديني الذي يتمسك بحقه في حمل السلاح ويعشق ذلك» والتي تعبر عن نفسها من خلال أكثر من مائة ميليشيا في أكثر من عشرين ولاية أمريكية تضم حوالي ثلاثة ملايين عضو.. هذه الأفكار لا تختلف كثيرا عن بعض الأفكار السائدة في الولايات المتحدة سواء في برامج اذاعية أو في أوساط الجناح اليميني المتطرف الديني من الحزب الجمهوري الأمريكي صاحب الأغلبية في مجلسي الكونجرس أو في أوساط الرأي العام الأمريكي نفسه.

واليمين الامريكي الذي يمارس نشاطا شبه عسكري اصبح خلال السنوات القليلة الماضية جزءا من حركة سياسية اوسع تحولت بسرعة الى حركة منظمة.

وترجع جذور هذا اليمين الى الماضي البعيد.. عندما كان المهاجرون الجدد يستقلون المركبات الكبيرة المقفلة التي تجري بها الخيول ويجتازون سهول بقاع الغرب الأمريكي ثم يصيبهم الاحباط العميق نتيجة فقدان السيطرة على مساحات شاسعة من الغابات والصحاري.. حيث يكون أحد الملاك الكبار الفيدراليين قد استولى عليها. ومن ناحية أخرى، فقد اشتد السخط في الغرب الأمريكي نتيجة الشعور بأن الحكومة الفيدرالية جعلت السكان يعتمدون عليها تماما. فالأفكار ليست جديدة.

انفجار اوكلاهوما احد اشهر اعمال ارهاب اليمين الديني المتطرف

اليمين الديني المتطرف يتمسك «بحقه» في حيازة وحمل الأسلحة الهجومية ويتحول إلي حركة سياسية واسعة منظمة

حكاية أن «الوطنيين المخلصين» مدعوون لمحاربة قوة ما «خارجية» طاغية.. ترجع الى تاريخ طويل سابق: فهذه الحكاية جعلت امريكا من كل ثلاثة يدخل جماعة «الكو كلوكس كلان» في العشرينات، وخلقت تيار الانعزالية في الثلاثينات، وصنعت كابوس «المكارثية» في الخمسينات.. وظهرت من خلال شعارات ومواقف الرئيس الأمريكي رونالد ريجان وبرنامجه لحرب النجوم، وترددت خلال حرب جورج بوش في الخليج.

الاستيلاء على أمريكا

والآن يقول المتعصبون لهذه الحكاية (أو النظرية) ان الدولة الفيدرالية تستولي على امريكا.

وتتلخص مجموعة الافكار الرائجة في تلك الميليشيات والمنظمات في الدعوة الى الوقوف ضد الحكومة الفيدرالية وضد الضرائب وضد فرض قيود على حمل السلاح.

اليست هي نفس الأفكار التي تتسلط على اليمين الامريكي المتطرف بوجه عام.. بل وتشكل هي ذاتها مضمون برنامج الحزب الجمهوري الأمريكي مع قدر من المغالاة والتشدد داخل الجناح المتطرف الديني للحزب المذكور؟

وحتى الافكار المعادية للأمم المتحدة التي تسيطر على الميليشيات.. اليست هي نفس الافكار التي يعتنقها ويعلن عنها رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي في الوقت الحالي؟

كلينتون

في السنوات القليلة الماضية.. اصبح تيار اللاعقلانية يمتزج بالاتجاهات والسياسات السائدة في الحياة الأمريكية بسبب تأييد الحزب الجمهوري (وخاصة رئيس مجلس النواب نيوت جينجريش) لجيش من مقدمي البرامج الاذاعية اليمينيين للمتطرفين الذين يذهب بعضهم الى حد الدفاع عن استخدام العنف لحل المشكلات السياسية. وقد ساهمت هذه البرامج في تقوية مركز المرشحين اليمينيين المتطرفين في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس عام ١٩٩٤. وعلى سبيل المثال فإن «نيذركات» ـ الذي هزم توماس فولي بولاية واشنطن ـ استمد قوته من برامج اذاعية تتحدث عن خطط للأمم المتحدة لإقامة مجمع سري في الولاية(!) وغير ذلك من الترهات الوهمية.

نصائح دموية!

.. و «جوردون ليدي» الذي يخاطب عشرة ملايين امريكي ينصح مستمعيه بشأن كيفية قتل عملاء المكتب «الكريه» ـ مكتب الكحوليات والتبغ والاسلحة النارية ـ دفاعا عن النفس. ويقول هذا الرجل في برنامجه في حماس: «أطلقوا النار على الرأس.. لتجنب الصديريات الواقية من الرصاص»!

وتتحدث باربرا كوبين عضو الكونجرس الجديدة ـ وهي جمهورية من يومنج ـ عن «مكتب العائلات الداخلي» باعتباره «الجستابو».

ولا حاجة الى التذكير بأن هذه المكاتب الفيدرالية كانت تتخذ مقرا لها داخل مبنى اوكلاهوما سيتي الذي نسفه الارهابيون والجمهوريون المحافظون مصممون على تضييق مجال عمل الحكومة عن طريق تخفيض ميزانيات الوزارات. وأول الضحايا وزارة التعليم ووزارة الطاقة. والمعروف ان الجمهوريين احبطوا مشروع الرئيس الأمريكي كلينتون للتأمين الصحي. وهذا يعني اختفاء شبكة الأمان الاجتماعي التي وضعت خلال «السياسة الاقتصادية الجديدة» NEW DEAL التي قررها الرئيس الأمريكي الأسبق فرانكلين روزفلت. ومن خلال خصخصة العديد من الخدمات الاجتماعية وجعل كل ولاية على حدة مسئولة عن خدمات أخرى كثيرة، يمكن إزالة الحكومة الفيدرالية من العملية الاجتماعية والاعتماد بصورة متزايدة على الكنائس في تقديم الخدمات الاجتماعية. وفي هذه الحالة فإن الكنائس هي التي تقرر المعايير والمستويات التي تدار بها شبكة الأمان الاجتماعي الجديدة حيث ان هذه الكنائس ستصبح شريكا رئيسيا في الاغلبية المحافظة.

ولقد بدأت مناقشة في أواخر العام الماضي حول الفقراء الذين «يستحقون» والذين «لا يستحقون» الحصول على خدمات اجتماعية.

عالم محافظ جديد

في هذا العالم الأمريكي المحافظ الجديد.. تجلس الكنائس على يمين الشركات الكبرى كحارس للسوق الحر. ومنذ الستينات، بدأ تعزيز التحالف بين الحزب الجمهوري والبروتستانت الانجيلية الذي يتراوح عددهم بين ٣٠ مليونا و ٥٠ مليونا، ومعظمهم من البيض. وفي داخل فئة المسيحيين الانجيليين يوجد الاصوليون المتشددون الذين يشكلون الجناح اليميني للحركة، وربما ثلث المجموع الكلي. وفي عهد ريجان لعبت الاصولية دورها، واستخدمت لاشاعة المزيد من الخوف في قلوب الامريكيين.

المناخ الرسمي السائد

ولم يكف الجناح اليميني المتطرف من الجمهوريين الأمريكيين، منذ ايام ريجان، عن إثارة العداء للحكومة الفيدرالية وهذا هو الجناح المسيطر الآن في الكونجرس.

فإذا كان هذا هو المناخ الرسمي السائد، فماذا ينتظرون من متطرفي ومتهوسي الميليشيات؟ الجناح اليميني المتطرف من الجمهوريين الأمريكيين اختار البقاء في الحزب الجمهوري ولم ينشق عليه للتأثير على سياساته. وإذا كان هذا الجناح لم يذهب الى حد الدعوة الى حمل السلاح ضد الحكومة الفيدرالية..

قرار بالحرمان!

ومن النتائج الخطيرة التي نجمت عن هذا «المناخ».. ما حدث خلال انتخابات الكونجرس الاخيرة. فالمعروف انه يحق للمواطنين طرح مشروعات قوانين للتصويت خلال الانتخابات تتحول الى قوانين بمجرد الموافقة عليها. وفازت المادة ١٨٧ بالموافقة في كاليفورنيا خلال الاقتراع العام وهي تنص على انه لا يحق حصول المهاجرين غير القانونيين على رعاية صحية أو تعليم. ومازال هذا القانون موضع «استشكال» في المحاكم، غير ان حملات يمينية متطرفة بدأت على النطاق القومي لاتخاذ خطوات لإقرار قوانين مماثلة في ولايات أخرى.

تطرف.. انتاج محلي

والملاحظ ان «المعركة» قد احتدمت ضد الحكومة الفيدرالية للولايات المتحدة منذ اقر الكونجرس ذو الاغلبية الديمقراطية ـ قبل الانتخابات الأخيرة ـ حظر ١٩ نوعا من الاسلحة التي تستخدم في الاعتداء على الافراد ومهاجمتهم. والسبب معروف ايضا، وهو ان «اللوبي» المدافع عن مصالح «الرابطة القومية لبائعي وتجار السلاح» من اقوى مراكز الضغط في الولايات المتحدة. وقد ألمح كلينتون نفسه، في وقت من الاوقات، الى ان هذا اللوبي مارس ضغوطه (والأصح ان يقال صراحة انه دفع الملايين من الدولارات) على اعضاء في الكونجرس ـ منهم ديمقراطيون ـ لتغيير موقفهم ورفض حظر الاسلحة الهجومية!! وكان قد تردد مؤخرا ان الحزب الجمهوري يريد ان يستغل اغلبيته في مجلسي الكونجرس لالغاء هذا الحظر!

دفعة قوية

وحتى الشهر الماضي، كانت «الرابطة القومية لبائعي وتجار السلاح» تنشر اعلانات على صفحات كاملة تندد بالمكتب الفيدرالي للكحوليات والتبغ والاسلحة النارية (أحد الاهداف في مبنى اوكلاهوما سيتي) وتطالب برفع الحظر وتسعى لكسب المزيد من المؤيدين الجمهوريين.

ومما لاشك فيه ان نتائج انتخابات الكونجرس الأخيرة اعطت دفعة قوية للميليشيات المسلحة المتطرفة. لقد وضع تيموثي ماكفي المتهم في حادث أوكلاهوما القيم التقليدية المحافظة للتطرفة من الانتاج المحلي، وتم تدريبه ليكون «آلة للقتل» في حرب الخليج، وهو الآن في «حرب» مع الحكومة الأمريكية، ولذلك يعتبر نفسه «أسير حرب»!! كذلك برلما نورمان أولسون، الواعظ المعمداني وصاحب محل بيع السلاح وزعيم الميليشيات الاقليمية لميتشجان الشمالية «ان الحرب والتمرد المسلح.. أمور حتمية مالم تتغير روح البلاد»!

ماهو الحل؟

وفي الوقت الذي تستعد فيه الحكومة الامريكية لاصدار قوانين جديدة لمكافحة الارهاب، فإنها يجب ان تضع في اعتبارها عدة عوامل:

* ان الدعاية الرسمية والتركيز الاعلامي في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة.. يدور على محور اساسي هو ان امريكا «هدف للكراهية والعداء من جانب الكثيرين حول العالم» وهذه الدعاية تخدم في الاساس دعوات اليمين المتطرف العنصري في الولايات المتحدة.

* سياسة التفرقة بين الطوائف المسيحية ومحاباة طائفة على غيرها قد تؤدي الى نشوب صراعات دينية.

لأن الارهاب الأمريكي لن يحله تشديد القوانين والعقوبات الى حد التضحية بقدر من الحريات المدنية للمواطنين الأمريكيين (مثل حق الابعاد والنفي دون تقديم اي دليل للاتهام).. وإنما يحتاج الى جهد كبير لاستئصال افكار، وخرافات، وهستيريا، وعقد خوف، وتعصب قومي وديني، وعنصرية وكراهية وميل الى استخدام السلاح.. وهي افكار وخرافات عمرها قرنين من الزمان.

(معلق)

ريجان

القوانين الجديدة المقترحة لمكافحة الارهاب لن تحل المشكلة

بوش

كلمة حب

الفلاح المصري ضحية إهمال الحكومة واستبدادها

هناك تهمة معلقة في رقبة الاقطاع.. بانه كان يستعبد الفلاح المصري.. ويضربه بالكرباج.. وهي تهمة لم تثبت صحتها برغم ان الثورة تروج لها.. وما يحدث الآن ضد الفلاح المصري اشد قسوة من ضرب الكرباج.. واشد عنفا.. لأنه عملية تجويع للفلاح المصري.. تضطره الى بيع مايملكه والخروج بحثا عن امل في اي دولة اخرى..

وتقاوي تموت في الارض.. وأسمدة مثل الحجر الجيري.. لاتؤدي دورها.. وفي نفس الوقت لم ترتفع اسعار المحاصيل بنفس النسبة.. وبعض الفلاحين يعمل في الارض لمجرد انها وظيفته الوحيدة.. ولو كان يعرف غيرها لخرج من الارض.. ولو كانت الزراعة مجزية ما اضطر الفلاح الى البحث عن وظيفة لابنه.. وكان يمكن ان يشاركه في العرق بدلا من تسول وظيفة لاتكفي اجرا للمواصلات لان مثل هؤلاء الشباب لايمكن ان يعيشوا خارج بيوتهم بهذه المرتبات الهزيلة.. سيظل الى الابد يأكل من يد أبيه.. او يسرق او يتطرف او يرتشي..

وليست هذه المشكلة وحدها ترهق الفلاح وتسحق ارادته.. ولكن دولة الموظفين تنهش عظامه ايضا.. ومعروف ان الموظف في دولة غير ديموقراطية يتحول الى ديكتاتور.. ومعظم الفلاحين في مصر معرضون للسجن.. بورقة صغيرة من موظف اصغر.. اذا بنى على ارض زراعية ذهب الى المحكمة ان لم يدفع.. واذا تأخر في سداد البنك رغما عن ارادته دخل السجن.. بتهمة التبديد الوهمي.. فالحجز يتم بشكل وهمي.. والسجن عقوبة من يبدد المحجوزات.. واذا خالف الدورة الزراعية دخل السجن ايضا.. واذا اصلح أرضا ميتة كانت الكارثة الكبرى.. تنزع منه الارض.. او تباع بالمزاد العلني.. او تقدرها لجنة تثمين الاراضي بالآلاف مع انه انفق فيها عمره..

والمحافظات تتصرف مع الفلاحين تصرفات الطغاة .. وتفعل بهم ماتشاء.. ومحافظة القليوبية مثلا محرومة من زراعة الارز.. ولكن المحافظ اصدر قرارا غريبا بتخريب وتدمير مشاتل الارز.. مع انه تصرف غير قانوني ولا دستوري.. لأن كل ما تملكه الحكومة ان تحرر له مخالفة.. ولكن سياسة البولدوزر مازالت سياسة حكومية.. تستمتع بها الحكومة.. وكأنها تقوم بغزوات التتار ضد المسلمين.. وقد اشتكى من ذلك عادل صدقي عضو مجلس الشعب الشهير وشقيق رئيس الوزراء.. واتهم المحافظ بانه اتخذ قرارا ضد حقوق الانسان.. ولكن من يحاسب المحافظ.. وهو يعتبر نفسه مالكا لإقطاعية.. وهبها له ولي النعم.. يملك فيها الأرض والقرار والبشر..

ومحافظة الشرقية فرضت رسوما على الارض لإصلاح الطرق والترع والمصارف.. ومازالت تحصلها.. وحالة الطرق والمساقي والمصارف محزنة.. يشعر بها كل فلاح في الشرقية.. ولايملك امامها الا الشكوى الى الله.. والدعاء على الحكومة.. لانها تأخذ ولاتعطي.. ولان هذه الرسوم تنفق في غير موقعها.. وقد عرض الاهالي تحمل نصف تكاليف الاصلاح ولكن لا أذن سمعت ولا عين رأت.. ولا خطر على قلب بشر أن الحكومة تحصل ولا تنفق على خدمات الناس.. بل تخصص هذه الرسوم للصناديق التي تنفق منها على الأبهة والفخفخة.. وعلى تجميل استراحات كبار الموظفين وسياراتهم..

مشاكل الفلاحين كثيرة.. ولكن يبدو ان الحكومة لاتعترف بالفلاحين في مصر.. وتريد تغييرهم بفلاحين من نوع أفضل.. يسمعون الكلام.. ولاتصدر منهم صرخة احتجاج واحدة..

محمد الحيوان

علي هامش مؤتمر منع الجريمة ومعاملة المجرمين (١)

المستشار **سعيد الجمل**

بقدر عجز الامم المتحدة في الوصول الى العدالة السياسية فيمابين دول العالم بسبب تسلط القوى الكبرى على مصير القرارات في مجلس الامن بقدر ما حققت الامم المتحدة من نجاح ملحوظ بالنسبة للنشاطات الاجتماعية في العالم ويمكن ان يقال ان ما تقوم به الامم المتحدة من نشاط في ميدان الجريمة والعدالة الجنائية أمر يستلفت النظر ويثير الاعجاب. لقد انعقدت القمة الوزارية الدولية في فرساي سنة ١٩٩١ لاعادة النظر في برامج منع الجريمة ومعاملة المجرمين وقام المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة اثر ذلك بانشاء لجنة منع الجريمة ومعاملة المجرمين وهي لجنة فنية مقرها مدينة «فيينا» تهدف الى تعبئة المجتمع الدولي لتنفيذ برنامج الامم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية وهو البرنامج الذي ينعقد المؤتمر التاسع الحالي في ظله.

والمؤتمر الحالي الذي بدأت جلساته في القاهرة اعتبارا من يوم السبت ٢٩ ابريل والذي سينتهي يوم ٨ مايو لا يقوم على مجرد المناقشات التقليدية ولكنه أعد ليتسع لعمل تطبيقي وليتيح ولأول مرة اطار عمل عالمي جامع يهدف الى مواجهة الجريمة وتحقيق العدالة الجنائية في الوقت نفسه خصوصا بعد ان اتخذت الجريمة اشكالا جديدة خطيرة فأصبح يوجد ما يطلق عليه الآن بالجريمة المنظمة والتي تتم في نطاق اكثر من دولة. ولم تصبح الجريمة المنظمة قاصرة على مجرد الاتجار في المخدرات بل اصبحت تشمل ميادين كثيرة منها الاتجار بالبشر والاسلحة والمواد الخطرة وما يرتبط بذلك من الاعتداء على البيئة ومن محاولات للافساد الحكومي خصوصا في الدول النامية والتي لم تستقر بعد نظمها السياسية والتي تسمح هشاشتها بتهديد نسيجها الاقتصادي والاجتماعي في ذات الوقت.

لقد افصح الامين العام للأمم المتحدة في خطابه الذي بعث به الى المؤتمر في يوم الافتتاح عن هذه المعاني السابقة قائلا بأن الجريمة المنظمة عبر الحدود اصبحت مؤشرا خطيرا يهدد الاقتصاديات الضعيفة او التي تواجه بعض الأزمات او تلك الاقتصاديات التي تجتاز مراحل انتقال (كما هو الحال في مصر الآن) ومن ثم فان هذه الاقتصاديات تحتاج الى عون المجتمع الدولي لمكافحة الاخطار التي تنطوي عليها هذه الجرائم. وإذا لم تتم مكافحة هذه الجرائم وفق المساعدات الدولية والتي تتيحها التقنية المتقدمة ونظام المعلومات فإن الاخطار سوف تنال من مصداقية الحكومات ونظمها السياسية بما يهدد امن المجتمع على نطاق واسع.

وهكذا تتضح اهمية وخطورة المؤتمر المنعقد حاليا بالقاهرة والذي يتعين علينا الاستفادة بنتائجه وليس مجرد اصدار الاعلانات ومبادىء العمل وانما يتعين العمل على تنفيذ القرارات والأخذ بالتقنيات الحديثة والتي يتيحها برنامج الأمم المتحدة والمناقشات التي سوف تتم حول هذا البرنامج.

إن التعاون الفني الذي سيقدمه برنامج الأمم المتحدة يعتبر من الوسائل الفعالة ايضا لحماية حقوق الانسان وكفالة الاستقرار للمؤسسات الديمقراطية وهذا المنحى يوفق بين اعتبارات مكافحة الاجرام وتحقيق العدالة الجنائية.

وقد تحددت الموضوعات الفنية والتي تقرر ادراجها في جدول الاعمال المؤقت المقترح لمؤتمر الأمم المتحدة الحالي وهذه الموضوعات يهمنا جميعا ان نكون على بينة منها حتى يمكن متابعة أعمال المؤتمر بشكل مثمر وفعال.

الموضوع الأول: يختص بالتعاون الدولي والمساعدة التقنية العملية لتدعيم سيادة القانون وذلك عن طريق ترويج برنامج الامم المتحدة لمنع الجريمة وتحقيق العدالة الجنائية وتبادل المعلومات بشأنها. وتعتبر هذه المساعدات ضرورية في حالة الجريمة المنظمة والتي تتطلب تعاونا ثنائيا او متعدد الاطراف بين الدول وباعتبار ان هذه المساعدات ضرورية للبلدان النامية والتي تعتبر عرضة لتسلل الجريمة المنظمة بسبب ظروف هذه البلاد الاقتصادية. والموضوع الثاني: خاص بمكافحة الجريمة الاقتصادية والمنظمة وكذلك دور القانون الجنائي في حماية البيئة. والموضوع الثالث يتناول نظم العدالة الجنائية بما فيها من محاكم ونيابات وشرطة بقصد تجويد نوعية العدالة وتنمية المهارات لهيئاتها وموظفيها.

والموضوع الرابع: يتناول الجرائم التي تسود في المناطق الحضرية مثل المدن كما يتناول جرائم الاحداث والعنف باعتبار ان المشاكل الحضرية تثور في الأغلب في البلدان النامية بسبب أزماتها الاقتصادية التي ترهق هياكلها الهشة بما يؤخر حصول التنمية على وجهها الصحيح.

المنافقون وحدهم يصنعون الطغاة..!!

عصمت الهواري المحامي

ان الذين يحسبون ان الاستبداد هو مصدر الاستعباد واهمون.. والذين يظنون ان القهر هو السبيل للعبودية مخطئون.. والذين يرون انه لا سبيل لمقاومة الطغيان مهزومون.. والذين يرفعون شعارات الاستسلام لقوى القهر منافقون.. والذين يرددون مزامير النفاق لكل طاغية كاذبون.. وليدرك أولئك جميعا انه لولا الاستسلام لما وجد الطغيان.. ولولا الاستعباد لما وجد الاستبداد.. ولولا العبيد لما وجد الاسياد.. ولولا سكوت الناس على الظلم لما وجد ظالم.. ولولا رضاء الناس بالقهر لما وجد طاغية وجلاد..!!

لقد علمنا التاريخ ان شعبا يؤمن بالحرية ايمانه بحياته أقوى من ان يتحكم فيه طاغية.. وان شعبا يخلع عن نفسه رداء الذلة والهزيمة والهوان هو صخرة يتحطم عليها كل مستبد.. وان شعبا يستمسك بحقه في الحرية، لن ينال منه ظالم.. فلن يرضى بالمذلة إلا ذليل.. ولن يقنع بالخنوع الا جبان.. ولن يستسلم للقهر إلا العبيد..!!

وعلمنا التاريخ كذلك ان الطاغية ظالم لنفسه قبل ان يكون ظالما لشعبه.. فهو يظلم نفسه اذا تجاهل مصير من سبقوه من طغاة.. وكيف لعنتهم شعوبهم ولعنهم التاريخ.. وان الشعوب في معاركها مع الطغاة هي المنتصرة دائما.. فلو ادرك كل طاغية ذلك لاستقام حكمه ان المنافقين خصوم للصدق، فتراهم لا يتعاملون مع الحقائق، وانهم انصار الزيف، فلا يتنفسون إلا كذبا.. ويعلنون ـ في وقاحة ـ ان خطأ الحاكم هو الصواب المبين.. ويصورون له الركود رواجا.. والافلاس ثراء.. والجهل نورا، والليل نهارا.. وغضب الناس تأييدا.. فتراهم يؤيدون كل امر ونقيضه.. انهم مع الحاكم اذا جنح شرقا أو غربا.. ومع الحرية اذا اتخذها الحاكم شعارا.. وضد الحرية اذا ضاق بها صدر الحاكم.. ومع المعتقلات اذا ما فتحت ابوابها.. انهم مع كل شيء، وضد كل شيء، لكنهم في النهاية مع انفسهم الامارة بكل شر وسوء..!!

هل ينسى التاريخ موقف الشعب المصري العملاق متجسدا في شخص الزعيم الثائر احمد عرابي عندما تحدى الطاغية توفيق في ميدان عابدين.. ويزأر الزعيم في توجه الطاغية بكل ما يجيش بصدر مصر من تطلع إلى الحرية.. واستمساك بالكرامة وتمرد على الظلم.. ويعلنها للدنيا باسرها فتدوي في كل الآفاق.. (لقد خلقنا الله احرارا.. ولم يخلقنا تراثا أو عقارا، فوالله الذي لا إله إلا هو، اننا لن نورث ولن نستعبد بعد اليوم)..!!

هل ينسى التاريخ ثورة الشعب المصري العملاق عام ١٩١٩، يوم ان تحدى الشعب ـ كل الشعب ـ رصاص الانجليز في ملحمة وطنية رائعة والكل يقف صفا واحدا كالبنيان المرصوص وراء الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول ضد الامبراطورية البريطانية بكل ما اوتيت من صلافة واستعلاء.. وبكل ما ملكت من اسلحة واساطيل..!!

هل ينسى التاريخ انتفاضة الشعب المصري العظيم ضد الطاغية اسماعيل صدقي عام ١٩٣٠ يوم ان اعتدى على الدستور، واعتلى رئاسة حزب حكومي، وسقط الحزب بسقوط الحكومة..!!

وهل ينسى التاريخ كيف كانت غضبة الشعب المصري بزعامة الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس على معاهدة عام ١٩٣٦.. يوم ان اعلن في عزة وكرامة وشموخ انه باسم مصر ابرم هذه المعاهدة، وانه باسم مصر يعلن اليوم الغاءها.. وانتصرت ارادة الشعب، وسقطت المعاهدة..!!

وهل ينسى التاريخ اعظم ملاحم النضال الوطني، يوم ان اصدر الزعيم الجليل فؤاد سراج الدين ـ عندما كان وزيرا للداخلية ـ امره الى قوات الشرطة الباسلة بالانضمام الى الشعب لمقاومة الاحتلال الانجليزي، الذي كان جاثما في منطقة القنال، فكان الامر اعلانا لحملة غضب شعبي ثائر استهدف هدم حصون الاحتلال والاستبداد، وصارت الملحمة عيدا قوميا تحتفل به مصر كل عام.. انه العيد الذي رفع راياته الزعيم الجليل فؤاد سراج الدين، المؤمن بأن الحياة جهاد، وان في الجهاد حياة.. وهو المؤمن كذلك ان الحياة في قيمتها دون مدتها.. فمن جاهد شهرا فقد عاش دهرا.. ومن عاش لغيره فقد أضاف أعمار الغير إلى عمره..!!

وهل ينسى التاريخ انتفاضات الشعب المصري الثائر ضد الطاغية فاروق الذي حسب اننا عبيد حسناته.. وقاد الطلبة والعمال المسيرات الثائرة الغاضبة تمزق صور الملك الفاسد.. وتعلن انه لاملك الا الله..!!

وهل ينسى التاريخ عندما انطلق المارد البطل الرئيس الاسبق محمد نجيب يتحدى النظام الملكي معلنا اقامة النظام الجمهوري.. هل ينسى التاريخ شيئا من ذلك.. انني على يقين ان ذاكرة التاريخ اقوى من ان تنسى نضال الشعب ولكن اكثر الطغاة لايتذكرون، بل ولا يعقلون..!!

في الصميم:

** الخصومة السياسية في الدول المتخلفة موطن كل داء.. ومصدر كل بلاء.. فهي ليست سجالا بين اقوال واقوال.. وانما هي الحرب بين الرجال واشباه الرجال..!!

** كلانا على دين به هو مؤمن.. ولكن خذلان البلاد هو الكفر..!!

إنهـا أزمـة الحـزب الحـاكم !!!

د. كاميليا شكري

نشر مقال في جريدة قومية يتعرض لأحزاب المعارضة.. على انها أحزاب اقلية وفي معظمها مجرد تكوينات شكلية بلا قواعد ولا كوادر.. ولا اطارات فكرية ولا أهداف سياسية (!!!) وغاب عن المقال ان كل هذه الاتهامات المفروض ليس لها أي أساس من الصحة حيث ان الاحزاب لا تتكون او تنشأ تلقائيا بل هناك لجنة موقرة تفحص وتمحص قبل انشاء أي حزب.. وعلى ان تكون له أسس من اطار فكري متفرد وبرنامج متميز حتى يوافق عليه ويبدأ في نشاطه.

أما عن الممارسة الحزبية فقبل توزيع الاتهامات جزافا ويتدفق يمينا وشمالا على أحزاب المعارضة أو أحزاب الاقلية كما اشار اليها المقال.. من المفروض أولا النظر وفحص الممارسات للحزب الحاكم المفترض فيه انه حزب الاغلبية.. وتقييم التفاعل الشعبي معه ومع الاطار الفكري له.. ومن خلال الاقبال عليه من القواعد الشعبية وعلى الجريدة الحزبية الناطقة باسمه!!!

ان الاولى قبل القفز الى نتائج وتوصيفات لأحزاب المعارضة.. ان يدرس المناخ السياسي السائد برمته والذي يضيق الخناق على احزاب المعارضة في الاتصال المباشر بالجماهير وايضا حجب الامكانات القومية ـ التي يجب ان تكون المشاركة فيها للجميع وتوجيهها فقط الى الحزب الحاكم دون غيره وعلى رأسها وسائل الاعلام القومية سواء المرئية أو المسموعة أو المقروءة التي توظف للحكومة وحزبها.. ولا تأخذ في الاعتبار أي قوى سياسية أخرى متواجدة على الساحة.. الى درجة انها تحولت من القومية الى الاستغراق في الحزبية والدعاية لحزب واحد وهو الحاكم.

من المؤكد ـ وبعكس ما ذكر في المقال ـ ان الأزمة الحقيقية لا تخص أحزاب المعارضة.. بل هي ازمة الحزب الحاكم الذي سعى بكل الطرق.. للاستحواذ والهيمنة على وسائل الاعلام والمجالس النيابية التشريعية والمحلية.. واستخدم من الاساليب التي تعرضت لها احزاب المعارضة والمستقلين، وذكر عنها الكثير وحول نزاهة الانتخابات وعدم تطبيق قرارات القضاء في صحة العضوية للعديد من اعضاء الحزب الحاكم.

واما ما ذكر عن اهمية صحف احزاب المعارضة واقبال المواطنين عليها واعداد النسخ المباعة منها وليس هناك وجه مقارنة مع الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم.. فذلك وحده وسام يحسب للمعارضة ويعني بصورة مباشرة اقبال المواطنين عليها لاهمية ما تنشر من فكر وتحقيقات وأخبار.

ولذلك فالحزب الحاكم في أزمة حقيقية يواجهها بدون قواعد شعبية تسعى اليه.. فوق انه في التضييق على احزاب المعارضة من اجل مكاسب انية.. فهو يدفع الأمور بشدة الى الابقاء على نظام الحزب الواحد.. مما يضر أشد الضرر بالمسيرة الديموقراطية ويدفع البلاد الى السير للخلف.. في مرحلة تحتاج الى بناء ديموقراطي حقيقي يعتمد بالدرجة الاولى على التعدد الحزبي لا التفرد بالسلطة. وان قوى التسلط والهيمنة السياسية.. في النهاية سيخسر منها الجميع.. فوق انها تضيع انجازات مواطنين شرفاء كان لديهم شجاعة الاختلاف في الرأي والمطالبة بالتغيير من خلال اطار فكري ومنهجية سياسية تبلورت بانضمامهم الى احزاب المعارضة.. التي هي جزء اساسي واحد جناحي النظام السياسي الديموقراطي؟؟

فى الواحة
مع الدكتور سيد كريم

القاهرة من سرطان. صيحة أطلقها منذ ربع قرن تقريبا العالم الراحل جمال حمدان. وإذا كانت تلك المقولة صالحة قبل ربع قرن، فإنها اليوم أقل مما تستاهله مدينة خطط لها أن تكون يوما ما باريس الشرق. كانت القاهرة عندما تسلمها الخديوي اسماعيل عام ١٨٦٣ مدينة صغيرة تمتد من سفح المقطم والقلعة وتنتهي غربا عند المدينة الخضراء. وطلب الخديوي مخططي المدينة أن يضعوا حديقة في وسطها لتكون رئة لأحيائها الشعبية فأنشئت حديقة الأزبكية، وكما يخترق نهر السين وسط باريس، طلب الخديوي أن يمر النيل بوسط القاهرة وأن تمتد على جانبيه قصور المدينة وشوارعها. وأن يصبح للقاهرة غابة كغابة بولونيا الشهيرة خارج باريس فأنشئت حديقة الأورمان، وأراد أن يكون للقاهرة مسرحان عظيمان يطل كل منهما على أحد ميادينها الكبري كالكوميدي فرانسيز والأوبرا في باريس، فأنشئت دار الأوبرا والمسرح الكوميدي، وكان في باريس متحف للآثار الفرعونية فيما لم يكن للفراعنة متحف في بلادهم فأقيمت الأنتيكخانة، ولأن مداخل باريس شوارع فسيحة مشجرة، انشيء شارع الهرم ليوصل الي اهرامات الجيزة، وشارع شبرا للوصل الي قصر محمد علي، وشارع محمد علي للوصل الي القلعة.
كل تلك المدينة عدد سكانها ٣٥٠ ألف نسمة؟!

رفضوا التخطيط الذي وضعته للقاهرة الكبري.. لأنه ضد الاشتراكية!

الآن، بعد أن زاد سكان القاهرة ثلاثين ضعفا، وبعد أن تمددت أطراف القاهرة وترهلت والتحمت بالأقاليم المتاخمة، وبعد أن جاورت أحياؤها الأموات في ظاهرة لم يعرفها مجتمع انساني قبلا، وبعد أن طوقتها أحزمة الفقر والعشوائيات. وبعد أن لوث نيلها ونهبت آثارها وسممت الأبخرة السامة أجواءها وتعفنت أحشاؤها، هل مازالت القاهر باريس الشرق؟

الدكتور سيد كريم عالم في تخطيط المدن وهاوي آثار الي درجة الاحتراف، وضع تخطيط أكثر من ١٢ مدينة في العالم، وكما يقول فإنه لو قدر لأفكاره أن تدخل حيز التنفيذ كما صممت وقتها، لما آلت القاهرة إلي ما هي عليه الآن. ولكن ماذا تفعل للبيروقراطية والفساد وفكر الأزمة.

التخطيط الذي وضعه الدكتور سيد كريم للقاهرة الكبري قبل ٤٠ عاما، كان كفيلا أن يحل أزماتها الآن لو طبق بحذافيره، أو لو طبقت نسبة معقولة منه...

حوار: عماد الغزالي

«حاربني رجال الثورة لأنني طالبت بنقل الثكنات العسكرية الي خارج المدينة، فتخطيط القاهرة الكبري هو تخطيط عاصمة عالمية أول شروطها تأمين المدينة، فطالبت بإزالة ثكنات قصر النيل التي تقيم مكانها الآن جامعة الدول العربية وهيلتون النيل والمتحف المصري بعد توسيعه. فلما لم تعجبهم أفكاري جاءوا بخبراء من روسيا وألغوا المشروع كله.

- ما الذي ميز تخطيطك عن تخطيط الخبراء الروس؟

* أنا خططت القاهرة لأن تكون مدينة مفتوحة، وأن تكون مداخلها اعلانا عن جمالها ومزاراتها السياحية، لذلك جعلت مدخل حلوان مدينة للسياحة العلاجية، والمدخل الشمالي في شبرا مؤسسات لاستقبال الجمهور، أما الروس فقد اعتمدوا تخطيطا مغلقا للمدينة، جعل من مداخلها مساكن للعمال ومصانع، فأنشئت مصانع للحديد والصلب في حلوان بدلا من أن تكون في أسوان الي جانب الخامات، كل ذلك هدفه، وفقا للمنظور الشيوعي، أن يتم حصار المدينة وغلقها فيما لو حدثت أية قلاقل.

- نعرف أنك منحاز للنظرية المعروفة بالتخطيط العضوي للمدينة، والنظر الي المدينة باعتبارها كائنا حيا، يولد وينمو ويتحرك ويمرض ويعالج ويهرم ويموت.

* هذا صحيح تماما، فالمدينة لها شرايين هي شبكات الحركة والنقل والمرور، وحركة الدم في تلك الشرايين هي حركة المشاة من سكانها عبر طرقاتها وأماكن تجمعهم وانتقالهم، وترتبط سعة الشرايين بالكثافة السكانية التي تقوم بخدمتها ووسائل النقل التي تنساب خلالها.

فالكثافة السكانية للقاهرة عند وضع التخطيط لها عام ١٩٥٢ كان ٣ ملايين ساكن، يصل عددهم في التخطيط الخمسيني الي عشرة ملايين، لذا خططت المدينة لتتسع لحوالي سبعة ملايين نسمة، وهو الحد الأقصي لسعة المدينة وفقا للاشتراطات العالمية في تخطيط العواصم، إذ لايجب أن يزيد عدد السكان علي عشر سكان الدولة. وتخضع الزيادة الإضافية لنظرية التبعية الدائرية، وهي شبكة الضواحي التي تحيط بالمدينة، كما كان الحال عند تخطيط قاهرة إسماعيل حيث أنشئت شبكة الضواحي التي امتصت الزيادة الطارئة، وهي ضواحي المعادي ومصر الجديدة والجيزة.


د. سيد كريم

- وهل واكب تطور المدينة من حيث الحجم الزيادة السكانية المضطردة؟

* عندما كان سكان القاهرة ٣٥٠ ألف نسمة، كان قطر مدينة القاهرة ٢ كيلو متر، وصل الي ٩ كيلو متر عندما وصل عدد السكان الي ٧٠٠ ألف نسمة، وحين بلغ السكان ٣ ملايين نسمة عام ١٩٥٢ إمتد اتساعها ليصل الي ١٢ كيلو مترا، وقدر أن يصل الي ٢٥ كيلو مترا عام ٢٠٠٠، لتصل الحدود الجنوبية الي حلوان والغربية الي الأهرام والشمالية الي قليوب والشرقية الي مصر الجديدة. وقدرنا أن يصل عدد السيارات عام ٢٠٠٠ الي مليون سيارة بعد أن كان أربعين ألفا عام ١٩٥٢.

- هذا معناه، وفقا للكثافة الحالية مقارنة بشبكة الطرق والخدمات، أن القاهرة تعاني من تصلب الشرايين وربما انفجارها.

* للأسف هذا صحيح، لأن كثيرا مما حذرنا منه وعملنا حسابه لم يؤخذ بعين الاعتبار، لقد قلت لهم عام ١٩٥٢ أن القاهرة بحاجة الي ٨ كباري فوق النيل، لم ينشأ منها حتي الآن سوي ثلاثة فقط، قلت لهم أن القاهرة تحتاج الي ٨ جراجات متعددة الطوابق، فلم ينفذ الا ٣ جراجات فقط، ولك أن تتخيل أن مشروع مترو الأنفاق كان مدرجا ضمن الخطة، وكذلك مشروع القطار الطائر، ومشروع الطريق الدائري، كل ذلك كان موجودا قبل ٤٠ سنة ولكن للأسف لم يتحمس أحد لتنفيذه حتي استفحلت الأزمة، وبالمناسبة فإن تنفيذ الطريق الدائري ينطوي علي أخطاء كبيرة، أهمها أنه يخترق المناطق الأثرية المهمة في القاهرة، وهذا مادفع اليونسكو لمهاجمة المشروع.

ويولي الدكتور سيد كريم قضية الجراجات وكما يسميها هو «سكن السيارات» أهمية كبري ويقسمها الي إيواء مؤقت، أو انتظار للسيارات دائمة الحركة، ثم الجراجات متعددة الطوابق السابق الإشارة اليها والتي يري أنها يجب أن تزيد الي ١٢ جراجا يحتل بعضها موقعه في مناطق التوسع الجديدة التي بدأت تتعرض للإنفجار، يقول الدكتور كريم:

إن المسئول الأول عن انفجار شبكة المرور في القاهرة الكبري، هو تجاهل التخطيط الشامل وبرامج خطوات تنفيذه، مع تجاهل البعد الزمني وارتباطه بمرافق وخدمات البعد الاجتماعي. فدم الشرايين (البشر) في تضخم واتساع، ووسائل النقل (الشرايين) في انكماش وضيق، والنتيجة الحتمية المتوقعة هي الانفجار الملازم للانفجار السكاني الشامل

- ما الحل إذن وقد وصلت الأمور علي مايبدو الي نقطة اللاعودة.

* إجابتي علي سؤالك قدمتها قبل ثلاثين عاما، ففي عام ١٩٦٢، شعر المسئولون بانفجار القاهرة، انفجار المرور والسكان والخدمات والصحة العامة والوعي والأمية والأمن.. الخ.. وقتها كان زكريا محيي الدين وزيرا للداخلية، وسألني كيف نحل هذا الانفجار، فقلت له أن لهذا الانفجار سببين أولهما زيادة عدد السكان وثانيهما اقتصاديات الإسكان. وحل المعضلتين يكون بوقف الهجرة غير الشرعية، وقتها كان مئات الآلاف من البشر هبطوا الي القاهرة من الريف وقري الصعيد، وأجبروا سكان القاهرة علي اللجوء للمقابر والعشوائيات، فالحل اذن هو غربلة القاهرة، واستخراج كروت لكل من يريد أن يدخل القاهرة من غير سكانها، ونفذ المشروع بعض الوقت غير أنه هوجم، ووجهت اليه تهمة قاتلة بأنه ضد الاشتراكية.

لم يكن ممكنا بطبيعة الحال أن ينتهي الحديث مع الدكتور سيد كريم دون التطرق الي واحدة من أوجاع مصر والقاهرة علي وجه الخصوص، وجع لايتوقف فقط عند حدود الأزمة السكانية بملامحها المعهودة، إنما يتجاوزها الي بثور اجتماعية واقتصادية وسياسية تقرح وجه الوطن، سألته عن الأسباب ووسائل العلاج، فقال:

الخطأ الأساسي كان الاعتماد علي عنصر واحد من عناصر التخطيط، وهو الإسكان، وتراجع العنصر الاقتصادي الاجتماعي، أي العلاقة بين القيمة الايجارية والتكلفة ومستويات الدخول، ووقفت تكاليف الإنشاء وعلاقته بالبعد الزمني عقبة في سبيل تنفيذ المرافق.

فى الممنوع

في مصر الآن وزيران للداخلية وليس وزير واحد. الأول هو الوزير الفعلي حسن الألفي. والثاني هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وزير الداخلية الرسمي حسن الألفي يشن حربا لا هوادة فيها ضد قوي الارهاب في مدينة «ملوي» بالمنيا وفي الصعيد وفي كل شبر علي أرض مصر. ووزير الداخلية غير الرسمي الدكتور حسين كامل بهاء الدين يشن هو الآخر حربا ضد المدرسين. فكل مدرس متهم إلي أن تثبت براءته ومدان إلي أن يثبت العكس. وكل مدرس إرهابي مالم يقدم الأدلة والبراهين والشهود التي تؤكد أنه بريء وطاهر ونقي السريرة ولا يحمل حقدا أو كراهية لأحد أو يضمر الشر لنظام الحكم.

ومنذ أيام قليلة أعلن وزير الداخلية غير الرسمي الدكتور بهاء الدين في اجتماع الجمعية العمومية لنقابة المعلمين أنه سيطارد الارهابيين ليس في «ملوي» وصعيد مصر وإنما من المعلمين في المدارس والمصالح الحكومية.

كيف سيتعرف سيادته علي هؤلاء الارهابيين؟ وكيف سيفرزهم من بين نصف مليون معلم؟ وهل لدي سيادته جهاز تحريات تابع له مباشرة يمده بالمعلومات والبيانات عن المدرسين المتطرفين فكريا؟ وهل تملك أجهزته أدوات لكشف الكذب للتأكد من صحة هذه المعلومات؟ إلا اذا كان هناك اتفاق بين أجهزة الأمن لدي سيادته وأجهزة الأمن التابعة لوزير الداخلية الرسمي حسن الألفي، ينص علي تبادل المعلومات والبيانات والتنسيق بين أجهزة الأمن في الوزارتين؟

ثم هل سمعت ياسيدي عن ظاهرة سرقة طلاب المدارس لأسئلة الامتحانات، واقتحام تلاميذ الابتدائي والاعدادي للكونترولات لسرقة أرقام الجلوس ماذا أنت فاعل بهؤلاء؟ هل ستطارد أجهزتك هؤلاء الصبية؟ وهل يتحول تلاميذ المدارس الي مجرمين ومتهمين ولصوص مثل أساتذتهم؟ ليست هذه هي مهمتك. وليس هذا هو دورك. إن مهمتك تطوير مناهج التعليم والارتقاء بمستوي المهنة وإرساء قواعد تربوية حديثة. والنهوض بمستوي معيشة المعلم. ودورك ياسيدي أن تحمي المعلم وتدافع عنه ضد أي اتهام أو ظلم قد يتعرض له. وتحافظ عليه وتضعه في قرة عينك. فالغالبية العظمي من المعلمين شرفاء وكادحون ولا تستحق هذه المعاملة التي لايلقاها سوي المجرمين واللصوص وقطاع الطرق؟

أنت ياسيدي وزير للتعليم ولست وزيرا للداخلية.. والفرق بينهما كبير!

مجدى مهنا

أم الحضارات ١٨

بقية الشهور القبطية ودلالاتها الزراعية

ذكرنا فى الحلقة السابقة كيف استمد التقويم القبطى اسسه وقواعده من التقويم الشمسى للمصرى القديم الذى ابتدعه كهنة وعلماء مدينة «اون/ عين شمس» عاصمة مصر الأولى فى القرن الثالث والأربعين قبل الميلاد. وتتبعنا الشهور القبطية توت ويابه وهاتور وكيهك وطوبة.. ونستكمل فيما يلى بقية تلك الشهور.

* الشهر السادس «امشير» ويقع فى شهرى فبراير ومارس. وترجع تسميته إلى اسم الإله «مشير» وهو إله مصرى قديم للرياح والعواصف. وفيه يشتد هبوب الهواء وتكثر العواصف. ويرتبط به مثلان شعبيان يقول اولهما «امشير.. يقول للزرع سير سير» دلالة على بداية نمو ونضج المزروعات الشتوية. ويقول الثانى «امشير.. ابو الزعابيب الكتير» حيث تكثر فيه الرياح.

* الشهر السابع «برمهات» ويقع فى شهرى مارس وابريل. وكان قدماء المصريين ينسبونه إلى الفرعون «امنحتب». وفيه ينضج الزرع وتنمو المحاصيل والثمار، ويبدأ فيه الفلاحون عملية الحصاد للبكر. ولذلك يرتبط به مثل شعبى يقول «برمهات.. روح الغيط وهات».

* الشهر الثامن «برمودة» ويقع فى شهرى ابريل ومايو. وترجع تسميته إلى اسم الإلهة «رنوده» إلهة الحصاد عند قدماء المصريين والتى كانوا يرمزون اليها بالحية المقدسة. ويرتبط به مثل شعبى يقول «برمودة.. دقوا الشعير بالعمودة ولايبقى فى الغيط ولا عودة» وذلك لان الفلاحين يكونون قد انتهوا من جمع وحصاد محصول الشعير وتهيأوا لدقه بالعامود الذى كان يستخدم قديما فى عملية طحنه.

* الشهر التاسع «بشنس» ويقع فى شهرى مايو ويونيو، وترجع تسميته إلى الاسم للمصرى القديم «بن خنسو» اى شهر الإله خنسو إله القمر. ويرتبط به مثل شعبى يقول «بشنس.. اكنس البيت كنس» وذلك لان الفلاحين يكونون قد تخلصوا من المحصول او تصرفوا فيه، فمن الواجب عندئذ كنس وتنظيف البيت او الشونة من بقاياه استعدادا لاستقبال المحصول التالى.

* الشهر العاشر «بؤونه» ويقع فى شهرى يونيو ويوليو. وترجع تسميته إلى اسم «باأوني» اى وادى الحجارة بالقرب من مدينة طيبة/ الاقصر. ويرتبط به مثل شعبى يقول «بؤونه الحجر» للدلالة على شدة حرارة الجو التى تؤثر فى الحجر. وكان اليوم الحادى عشر من شهر بؤونة يسمى يوم «نزول النقطة» وتميل فيه مياه النيل إلى الاخضرار مبشرة بأول فصل الفيضان. وهناك اسطورة مصرية قديمة تقول أن «النقطة» هى اول قطرة من الدموع تنزل فى النيل من عينى «إيزيس» حزنا على مصير زوجها الشهيد «اوزيريس» فتبدأ مياه النيل فى الزيادة والفيضان.

* الشهر الحادى عشر «ابيب» ويقع فى شهرى يوليو واغسطس. وترجع تسميته إلى اسم الالهة «ابيبى» التى ترمز إلى الفرحة بانتصار الخير على الشر بانتقام «حورس» لأبيه «اوزيريس» من عدوه «ست». ويرتبط به مثلان شعبيان يقول اولهما «اللى ياكل ملوخية فى ابيب يجيب لبطنه طبيب» وذلك لان اعواد الملوخية الخضراء المزروعة فى الغيط تكون قصيرة فى هذا الوقت من السنة، ومن ثم تكون مختلطة ببعض الانواع من الاعشاب الضارة فيتسبب اكلها فى وجع البطن. أما المثل الشعبى الثانى فيقول «ابيب.. طباخ العنب والتين» دلالة على نضج هذه الثمار خلال هذا الشهر.

* الشهر الثانى عشر «مسرى» ويقع فى شهرى اغسطس وسبتمبر. وترجع تسميته إلى «مس رع» بمعنى ابن او وليد رع إله الشمس. وفيه تزداد حرارة الشمس وتزداد مياه النيل. ويرتبط به مثل شعبى يقول «فى مسرى.. تجرى كل ترعة عسرة» وذلك تعبيرا عن الفرحة بامتلاء كل الترع من وفرة مياه الفيضان بعد ان كانت شرقانة او قليلة المياه. ومن الطريف ان نذكر ان الاسم للمصرى القديم للترعة هو «اترو عا» ومعناه القناة الكبيرة، ومن المؤكد ان الاسم العربى قد اشتق من اللغة المصرية القديمة.

ومن هنا يتضح لنا كيف ارتبط التقويم القبطى بالتقويم الشمسى المصرى القديم.. ولا غرابة إذن ان نقول ان التقويم القبطى وان كان قد بدأ سنة ٢٨٤ ميلادية، إلا ان عمره الحقيقى يقترب من ٦٣٠٠ سنة حين وضع كهنة وعلماء «عين شمس» اسس وقواعد اول تقويم شمسى من تاريخ الإنسان على الارض.

مختار السويفى

قرأت

أوراق القلب.. وأحاديث الوصال والفراق

لاتسأل الدكتور محمد الجوادى، عمن أحبها، فكتب فيها هذا الكلام، وجعله فى كتابه الجديد «أوراق القلب» إنك إذا ذهبت تسأله، أفسدت عليه الحب، وعليك، وعلينا كذلك.

لقد «أحب فعف، فكتب» فهو شهيد من شهداء الهوى، ممن يمشون على الارض، ويجدون أشياء فى القلب، ولايجدون بدا من سرعة تسجيلها على الورق، وهى محفورة فى القلب، وحتى هذه العملية، أى التسجيل، تنال من الهوى، لأنك تحسه ولاتستطيع وصفه.

إذ لا عقل، ولا منطق، ولاحساب فى أحاديث الهوى، وإنما تقرأها عكذا، كما أحسها صاحبها، أو تدعها بغير فصال.

ولقد جعل الدكتور الجوادى، كتابه الصادر عن دار الشروق، على شكل رسائل عشق ووصال وفراق وجوى.. إلى آخره.

وكنت كلما مضيت بين أنفاسه اللاهبة، تذكرت أحاديث الصوفية الكبار، وخاصة الشيخ نجم الدين الكبرى، الذى لما أصابه سهم من سهام الاعداء جعل ينظر الى السماء، ويدور حول نفسه كما النحلة فى مدارها، وهو يردد: إن شئت فاقتلني بالوصال.. أو بالفراق.. وظل يردد هذا العبارة، منتشيا حتى مات!

أما الدكتور الجوادى، فلقد ظل يتنقل حائرا، بين رسائل الأمانى والتلاقى والافتقاد والاغتراب والافتراق، وهو حائر بين الحق والأحق!

ثلاثة أشياء كانت أمام عيني، طوال صفحات أوراق الكتاب أو القلب.. لافرق.. الأول أنه يتذوق الكلمة كما يحس الهمسة.. إنهما عنده متساويتان تسيران على خطين متوازيين ولا تلتقيان.

والشيء الثاني أنه طبيب، يهوى الحرف، يحترف الطب، والانسان لما هوى شيئا أحبه، ولما أحبه لخلص فيه - عن غير قصد أو عمد - وأتقنه، وأخرجه هكذا: أوراقا من «القلب»

أما الشيء الثالث، وربما الأهم، أنه طبيب «قلب» يداويه بالنهار، ويغازله في المساء.. يصف له تذكرة «الدواء» نهارا، ويبدل صفحات المناجاة ليلا.. ثم يتساءل: متي أجد كتاب نماذج الاجابات الذي استلهمه؟! ليس هناك من يعيرني هذا الكتاب، لأنك تحتفظين بالنسخة الوحيدة!!

أعجبتني هذه اللحظة من الافاقة.. وقليلة هي اللحظات التي يفيق بها العشاق من خمر الهوي.. أفاق فقال: في حياتنا متسع لكل الآمال، وليس فيها متسع لكثير من الحقائق.. كل الناس يقولون إن الحقائق تنتصر لأنها الحاضر.. وكان الزمن وحده يقول ان الآمال تنتصر لأنها المستقبل.

ظللت - في آخر رسائل الكتاب - أتداول فلسفته الجميلات الرقيقات الطائشات، الودودات، الفاضلات، الفاتنات الحائرات.. واحدة.. واحدة وأمام فتاته الأولي والأخيرة وجدته يناجيها: ماجدوي أن أكتب بعض مافي قلبي، إذا كنت تعرفين كل مافي هذا القلب؟!

ألقيت الكتاب، ساهما، كما فعل الشاعر.. أقصد طبيب القلب، من قبل، فلا يزال ولا يزال.. ساهمين!!

د. محمد الجوادي

سليمان جودة

حمارات

الحمار يحسد كلاب الفرنجة!!

- لقد قررت الهجرة إلي انجلترا.

- لماذا ياحمار؟!

- الحكاية وما فيها اني قرأت كتاب «عجائب الأسفار، وغرائب الأطباق» للأستاذ عباس الطرابيلي.. وهو كتاب فريد من نوعه في مجال أدب الرحلات لأنه يتعرف علي شعوب العالم ليس فقط من عاداتهم وتقاليدهم ولكن أيضا من بطونهم ويطون حيواناتهم.. ويصفتي حيوانا فقد اكتشفت حقيقة هامة وهي أن رقي الشعوب يقاس برقي الطعام الذي تقدمه للحيوانات.. وخذ عندك مثلا انجلترا حيث قرأت في الكتاب أنهم يقدمون للكلاب مالذ وطاب من اللحوم الطازجة والمعلبة وهم يعلنون عنها في التليفزيون حيث يشاهده الكلب الانجليزي ويختار مايسيل لعابه عليه ثم يهوهو لصاحبه الذي يقول له «اوكي» ويذهب فورا إلي «سوبر ماركت» الكلاب ويشتري ما اختاره كلبه المدلل.

- ياعيني علي كلابنا الضايعة.

- بل ياعيني علي البني آدمين الذين يستوردون لهم الأغذية الفاسدة عينيك عليك وعين الحكومة.. فأين هذا مما حدث في انجلترا عندما اكتشفوا طعام كلاب فاسدا فأقاموا الدنيا واقعدوها وكانت فضيحة هزت حكومة انجلترا بينما حكومة مصر لم تهتز فيها شعرة وكل يوم والثاني تطلع الصحف بخبر عن الأغذية الفاسدة إشي لحمة وإشي جبنة وإشي شاي وإشي وإشي.. فهل بعد هذا تلومني لأني قررت الهجرة إلي انجلترا؟

- وكيف ساكتب من غيرك ياحمار؟!

- أنا مستعد أن ألغي قرار الهجرة لكن بشرط

- وما هو هذا الشرط؟

- الحكاية وما فيها أن الأستاذ عباس الطرابيلي حكي في كتابه عن العادات الغذائية للشعوب فقسمها الي شعوب لحمية أي تعتمد علي اكل اللحوم وشعوب سمكية أي تعتمد علي اكل السمك وشعوب أرزية أي تعتمد علي اكل الأرز.. ولكنه لم يذكر الشعوب العلفية التي تعتمد علي اكل الفول.. وأنا احتج بشدة علي هذا.

- لماذا؟!

- لأن الشعوب العلفية تشاركني في الغذاء الذي اعتمد عليه.. ولهذا فأنا اشترط لكي الغي قرار الهجرة أن تقنع الأستاذ عباس الطرابيلي بأن يكتب في عموده اليومي «هموم مصرية» مطالبا البني آدمين بأن يتخلوا عن اكل الفول.

- هذا شرط مستحيل ياحمار.

- إذن عن إذنك لألحق الطائرة المتجهة الي..............

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الأمير



بريد الحمار

* من الذي اخترع البردعة؟ (منال محمود)

- الأكافي.. علما بأن الأكاف يعني البردعة كما جاءت في كتاب البخلاء للجاحظ.

* كلامك يدل علي الذكاء فلماذا يتهمك الناس بالغباء؟ (عبدالله شاكر)

- لأنهم أغبياء.

* أرشحك لمسابقة أجمل حمار في العالم (سالم عبدالسلام)،

- أخيرا وجدت إنسانا عنده نظر.

من اوراق إنسان

صفحة فى جريدة

التقط «محمد» جريدة الصباح بفرح. جذبها بسرعة ليقلب صفحاتها، وما ان وقعت عيناه على اسمه مطبوعا على الصفحة الثالثة حتى قفز، واستدار فى حركة راقصة والسعادة تنطق على ملامحه.

كان تحقيقا صحفيا يملأ مساحة الصفحة بكاملها، وكان أول موضوع ينشر له موقعا باسمه بعد أن قضى عامين يعمل بالجريدة كصحفي تحت التمرين وبالامس فقط أخبره رئيس التحرير بأن اسمه سوف ينشر لاول مرة لأن تحقيقه هذا يعتبر انفرادا صحفيا وعملا مميزا يجعله جديرا بلقب صحفي. لم ينم ليلتها احس كما لو كان يحتضن الدنيا كلها بين ذراعيه، ومع اول شقشقات الفجر قفز من فراشه، ارتدى ملابسه فى تلقائية وركض فوق درج المنزل ليقطع عدة سلالم فى قفزة واحدة، وفى ثوان كان امام عم «عبده» بائع الجرائد يطلب الجريدة. تعجب عم «عبده» وقال له: اشمعنى النهارده.. مش كل يوم بيبوك نسخة فى الجرنان. والاخلاص قالوك: يفتح الله!

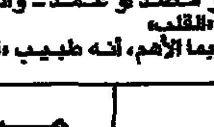
لم يرد فتح الجريدة بسرعة ليرى حلم حياته مطبوعا فى سطور ومجسدا امام عينيه: تحقيق صحفى كبير بامضائه هو: «محمد عبدالهادى» تأمل حروف اسمه مطبوعة، شعر كأنها منمنمة فنية رائعة. طلب خمس نسخ أخرى من عم «عبده»، فأزالت علامات الدهشة على وجه الرجل، ترك ثمن الجرائد وانتزعها من فوق فرشة عم «عبده» وجرى مسرعا. بسمعت عينا «هدى» وهى ترى اسم ابنها البكرى «محمد» مطبوعا تحت عناوين عريضة ومثيرة. حملت نسخ الجريدة إلى أمها - جدة «محمد» - وإلى الجيران تفتخر بابنها وتتباهى. مر اسبوع - الآن - على هذا اليوم الكبير فى حياة «محمد». كان فى طريقه إلى الجريدة شعر بجوع شديد، مر على محل الفول والطعمية على ناصية حارته.

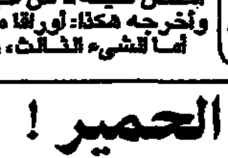
طلب سندوتشين. فتح اللفة وهم بالتقاط الساندوتش الاول. لكنه توقف فى اللحظة الاخيرة، شدته الورقة التى وضعت بداخلها الساندوتشات. إنها نفس ورقة الجريدة التى تحمل موضوعه الاول الموقع باسمه!

لف «محمد» الساندوتشات وذهنه شارد، فقد فجأة شهيته، ونسي جوعه، شعر بإهانة ضخمة كلها موجهة إليه شخصيا، كيف يتحول سبقه الصحفي الكبير إلى مجرد ورقة يلف بداخلها عم نجمعة ساندوتشات الفول والطعمية؟! هل احس هذا الجاهل بمدى الجهد والتعب الذى بذله فى الحصول على المعلومات التى كتبها فى تحقيقه، هل قدر سنوات الانتظار التى امضاها فى قلق حتى قرأ الخبر - قبل اسبوع واحد فقط - اسمه مطبوعا على صفحة الجريدة لاول مرة؟!

ترك «محمد» قدميه تقودانه حيثما تشاء.. والحسرة والاسى ترتسمان على ملامحه..!

نوال مصطفى





من أول نظرة

سألت الزوجة زوجها: هل تؤمن بالحب من أول نظرة؟

فأجاب الزوج بسرعة: بلاشك والدليل على ذلك اننى لو نظرت اليك نظرة ثانية لما تزوجتك أبدا!

*الاثنين والدنيا ١٢ اكتوبر ١٩٤٢

تسجيل ساعات الحظ!

تألفت شركة امريكية كبيرة لتسجيل ساعات الحظ نظير أجر معقول فاذا تزوجت مثلا دعوتها إلى حفلة عرسك لتلتقط مناظر الفرح وتهانى المدعوين وأهم من ذلك كله منظرك وأنت فى ثوب العرس الفاخر ومنظر عروسك الحسناء فى ثوبها الابيض وتاجها المرصع ووجهها الجميل الساحر حتى اذا مرت السنون واقتربت من الشيخوخة عمدت الى شريط عرسك فتمتعت بساعة حظ جميلة واستعدت ذكريات اسعد الساعات فى حياة الرجل والمرأة وهى ساعات الزواج.

الاثنين والدنيا ٢٠ فبراير ١٩٣٩

دروس خصوصية

١٢ حصة درس خصوصى لغة فرنسية علما وكلاما ١٢٠ قرشا ٣٦ حصة درس خصوصى لغة فرنسية علما وكلاما ٣٠٠ قرش. يقدمها الاستاذ احمد ابوالخضر منسى خريج كلية الفرير ومدرس هذه اللغة فى المدارس الثانوية.

خابروا الاستاذ بعنوانه شارع الفجالة حارة على عاشور نمرة ٦.

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الأسوانى

سباق الحمير!

اقيمت فى نادى السباق باسوان حفلة شائقة تجلت فيها روح الديمقراطية الحقة بين السياح وكبار الموجودين. إذ كان من ضمن برنامج الحفلة «سباق الحمير» للهواة اشترك فيه لفيف من السياح وبعض الرجال المعروفين. والصورة لمستر ينكن السكرتير الاول لدار المندوب السامى البريطانى بالقاهرة وقد امتطى حمارا اشترك به فى السباق.

*المصور ٩ مارس ١٩٣٤



عصا جلالة الملك

لاول مرة رؤى جلالةالملك فاروق يحمل فى يده عصا يوم زيارته للمتحف الرومانى ولقد لفت ذلك انظار من حظوا بمشاهدة جلالته فى ذلك اليوم. بل ان الصورة التى نشرت لجلالته لفت ايضا انظار الجميع ويسرنا ان نقول ان الشبان بدأوا يقلدون جلالة الملك فى هذا ويعتبرون أن حمل العصا هو آخر موضة فكان جلالة الملك فاروق الاول بدأ يحتل عالم الموضة المصرية كما احتل من قبل جلالة الملك الانجليزى عالم الموضة الانجليزية.

*الدنيا المصورة ٢٧ اغسطس ١٩٣٦

سمعت

نحن لانزرع الشوك











فكرة إعادة إذاعة مسلسلات الستينات والسبعينات التي كان لها صدي عريض من النجاح، فكرة صائبة وممتعة.. لانها تتيح لمستمع التسعينات أن يتابع أعمال العصر الذهبي للاذاعة.. وخلال الشهر الماضي استمتعنا بلمسات مسلسل، أرجوك لاتفهمني بسرعة، العمل الاذاعي الوحيد للراحل عبدالحليم حافظ وإن كانت عملية المونتاج التي جرت علي المسلسل أفسدت كثيرا من مكوناته ولذلك اعتقد من حق المستمع أن يتابع العمل مرة أخري دون أن تتدخل مونتاجي أو رقابي متعسف.. ومع بداية هذا الشهر تعيد اذاعة الشرق الأوسط مسلسل نحن لانزرع الشوك المأخوذ عن قصة للأديب الراحل يوسف السباعي وحولها للاذاعة أحمد صالح وأخرجها محمد علوان.. ويعتبر العمل من التحف النادرة لاذاعة الشرق الأوسط.. حيث لعبت بطولته شادية بالاشتراك مع يوسف شعبان وحسن يوسف.. ثم تحول المسلسل الي فيلم سينمائي ناجح من اخراج حسين كمال.. المطلوب إعادة النظر في توقيت اذاعة المسلسل.. الذي نستمع إليه في السابعة والنصف صباحا!!

شادية

شاهدت

نادى السينما

قدمت د. درية شرف الدين من خلال برنامجها المميز «نادي السينما» احد الأفلام التليفزيونية حديثة الانتاج نسبيا ٨٩.. باسم الشاهدة الكفيفة والفيلم بطولة «فيكتوريا برينسيبال» التي اشتهرت في وقت من الأوقات بأنها احدي نجمات الإثارة والفتنة.. ولكنها رغم ذلك قررت أن تلعب مجموعة من الأدوار الصعبة.. في أفلام من انتاجها. وتخلت راضية عن شهرتها كامرأة جميلة أو مثيرة.. ولاشك أن دور «ماجي» المرأة الكفيفة من الأدوار الهامة في حياة فيكتوريا بريسنيبال حيث يتطلب الدور دراسة جادة لحياة الكفيف ووسائله في الحركة.. وقدراته الخاصة وطريقته في استخدام الأشياء.. هذا بالاضافة للشحنة العصبية المكثفة التي استهلكتها الممثلة لأداء الدور.. وتدفعنا متابعة الفيلم الي مقارنة حتمية مع فيلم امريكي آخر هو «انتظر حتي يحل الظلام» الذي لعبت بطولته «أودري هيبورن» في الستينات.. وخلعت قلب المشاهد وهو يتابع إمرأة كفيفة، ووحيدة تواجه مجرما يحاول التخلص منها.. ومع ذلك تستطيع أن تقهره.. قام بالتعليق علي أحداث فيلم «الشاهدة الكفيفة» د. أحمد يونس.. حيث تناول كيفية تصوير حركة وأداء وسلوكيات الكفيف علي الشاشة من خلال استشارة متخصص.. وأكد د. أحمد يونس أن الفيلم لم يسبح في أعماق نفسية الكفيف. لاهتمامه بالاطار البوليسي والحركي.. وأضاف أن النقطة التي تحسب للفيلم انه اكد أن للمعوق قدرات خاصة، تجعله يتفوق أحيانا علي الأصحاء!!


درية شرف الدين

«ماجدة»

نقابة المحامين بمصر

المحامون المعتقلون .. أعيدوهم للحرية
(حملة نقابة المحامين للدفاع عن حرية أعضائها)

تعلن النقابة العامة للمحامين بمصر عن بدء حملتها القومية والدولية التى بدأت من الأربعاء ٢٦ - ٤ - ١٩٩٥ لحث السلطات المصرية على الافراج عن ٥٠ محاميا متغيبين خلف أسوار السجون ، بموجب قرارات اعتقال ادارية متكررة ، ومتجاهلة قدسية أحكام القضاء بالافراج عنهم.

وتأتى هذه الحملة بمناسبة ذكرى استشهاد أحد المحامين الاستاذ عبد الحارث مدنى شهيد المحاماة والحرية ومواكبة لمرور عام على أحداث نقابة المحامين وانتهاك الحق فى التعبير ، ونقابة المحامين إذ تدعو كافة نقابات واتحادات المحامين ومؤسسات حقوق الإنسان الاقليمية والدولية لمساندتها فى هذه الحملة..

كما تعلن أنها عازمة على الاستمرار فى المطالبة بحرية أعضائها المعتقلين والتصدى بكل السبل القانونية لكافة الانتهاكات التى يتعرضون لها داخل السجون، والعمل على دفع أجهزة الأمن للامتثال لأحكام القضاء بالافراج عن كل من صدرت لصالحهم قرارات بالافراج من المعتقلين عامة والمحامين خاصة.

وترى نقابة المحامين أن اعتقال اعضائها جاء بمناسبة أدائهم المهنى والنقابى ودفاعهم عن المتهمين فى قضايا الضمير والقضايا السياسية ولذلك فإنها تعتبر أعضاءها المعتقلين سجناء رأى.

المحامون المعتقلون .. أعيدوهم للحرية
وتطلب أوراق العمل والمعلومات من
الاستاذ / **مختار نوح** مقرر الحملة
والاستاذ / **منتصر الزيات** منسق الحملة

الأمين العام | مقرر لجنة الحريات | نقيب المحامين

احمد سيف الإسلام - رأفت سيف الدين وبشرى عصفور - أحمد الخواجة

٤٩ أ ش رمسيس - القاهرة - جمهورية مصر العربية ت - ٧٥١٣٦٠ - ٥٧٤١٢٢٧ - فاكس ٧٤٧٤٨٨٠

جولة فى شخصية

بنى الدار التى كنا نراها
أمانى المخيل أو رقادا
ولم يبعد على نفس مرام
إذا ركبت له الهمم البعادا

هكذا هنأ أحمد شوقى، طلعت حرب بمناسبة وضع الحجر الأول فى أساس بنك مصر ١٩٢٥.

الآن وفى مواجهة مستشفى «دار الشفاء» ترى العين لافتة مضيئة تحمل اخبارا جديدة عن هذا النبت الصالح فنقرأ: «أكاديمية هدى طلعت حرب لجراحة القلب اشراف اد. اسماعيل سلام».

يشرق فى جنبات النفس شعاع الأمل الواعد تحية لطلعت حرب وابنائه وتلامذته.

فى العيد الماسى لبنك مصر (٢)
سلام على طلعت حرب .. وعلى أبنائه الكرام

بقلم: د. سمير أسكندر

ونعود لنقرأ التاريخ لبعض لمحات عن «بنك مصر» يتجلى الاحساس بعظمة الرسالة فى سطور مؤثرة كتبت فى المحضر الذى سجل وضع الحجر الاساسى للبنك جاء فيها:

«.... يقرر الموقعون على هذا انهم شاهدوا الرسم الذى وضعه المهندس المعمارى لاشاك بك. ويقررون انه تقربا الى الله تعالى وابتهاجا بهذا اليوم السعيد قد شاهدوا الذبائح تذبح وتوزع على الفقراء والمعوزين.. ويثبتون فى هذا المحضر تحياتهم القلبية الى ذريات الأمة المصرية الأبدية ويوصون العاثر على هذه الاوراق بعد اجيال من حياة البنك ان شاء الله ان يودعها فى أقرب معهد لحفظ مستندات التاريخ المصرى دليلا على ان بنك مصر هو اول مصرف مصرى تأسس فى حياة الأمة المصرية».

توسعات بنك مصر

كان التوسع السريع لبنك مصر وشركاته خلال العشرينات يعكس الصلات القوية التى اقامها طلعت حرب ومؤسسو البنك مع أبرز اعضاء طبقتى ملاك الاراضى والتجار. افتتح فروعا فى الاسكندرية والموسكى وروض الفرج والمنصورة وافتتح مكتبا صيفيا فى مصيف رأس البر.. الخ

واتسم توسع شركات بنك مصر بنفس القدر من الاهمية ففى عام ١٩٢٢ انشأ البنك اولى شركاته «مطبعة مصر» ثم الشركات المصرية لانتاج الورق ثم شركة مصر لحلج الاقطان.

فى ١٩٢٥ انخفضت اسعار القطن وعلى العكس من كثير من البنوك الاجنبية فقد رفض بنك مصر بيع القطن الموجود فى مخازنه وراح الملاك يمتدحون البنك فى الصحف لقيامه بانقاذ «ثروة الأمة».

فى ١٩٢٧ شهد تأسيس أهم شركات بنك مصر وهى شركة مصر للغزل والنسيج وثلاث شركات اصغرهم هى شركة مصر للكتان وشركة مصر لمصايد الاسماك وشركة مصر لنسج الحرير.

كما تأسست فى نفس المرحلة شركة مصر للتمثيل والسينما المعروفة باسم (استديو مصر).

توضح كلمة طلعت حرب عن قوة السينما الآفاق التى اقتحمها هذا الرائد والمثقف الكبير فى مجال الاقتصاد الوطنى. قال موضحا عن قوة السينما ووظيفة شركة مصر للتمثيل واعمالها:

«السينما اكبر اختراع عصرى صادف هوى فى النفوس فأصبح قوة جذابة من قوى العصر وسيبقى كذلك مع توالى العصور سيما وان التحسينات المتوقعة له فوق مايتصوره العقل: وعن اغراض الشركة العملية قال موضحا:

- نعمل للصناعة تأخذ بيدها صغيرة حتى تكبر وتشابه الصناعات الكبرى فى الخارج - وتعمل لأداء وظيفة هامة هى استخدام اقوى سلاح عصرى للإعلان عن محاصيل البلاد ومنتجاتها الصناعية ونعمل خصوصا بقوة اعتقادية وهى ان السينما سلاح عصرى للتعليم لا غنى لمصر عن استخدامه فى ارشاد سواد الناس»

بالاضافة الى النجاح فى توسيع العمليات فى القطاع الخاص لعب بنك مصر دورا هاما فى القطاع العام الصغير وان كان لحنا فى النمو. ولم يكن البنك وحده هو الذى يدرك ضرورة التصنيع لمصر بل كان التعاطف مع مثل هذه السياسة قائما فى معظم إن لم يكن كل الحكومات التى تولت الحكم خلال فترة مابين الحربين.

بالرغم من حرص طلعت حرب على عدم التورط فى السياسة والحياة الحزبية إلا ان الواقع كان يقف ضد رغبته تلك وكانت السياسة احيانا ماتساندة وكثيرا ماتقف ضده فللاحتفاظ بمساندة كبار ملاك الاراضى انخرط بنك مصر فى سياسة عرض مناصب فى مجلس إدارته على الوزراء السابقين وثبت ان هذه السياسة كانت تؤدى فى بعض الاحيان الى نتائج عكسية فما كان من الممكن استرضاء كل الوزراء. كذلك ان البنك كان يخضع بشكل مطرد لسياسة الطبقة العليا (اريك ديفيز تجربة بنك مصر ١٩٢٠ - ١٩٤١) كما تأثر بنك مصر ايجابا بإجراءات اسماعيل صدقى لحماية الصناعة الوطنية ولكن هذا ادى الى نوع من التباعد بالضرورة بين طلعت حرب وحزب الوفد المناوئ لصدقى. كما سبب انشاء شركة مصر للطيران «وارتباط محمد طاهر باشا ذى الصلة بالالمان» فى استعداء الإنجليز اكثر ضد جهود طلعت حرب. ادت لعبة السياسة الى المضاعفات السلبية التى سببت فى استقالة طلعت حرب سنة ١٩٣٩ وتولى حافظ عفيفى لرئاسته وسيطرة وجهة نظر جديدة على سياسة بنك مصر تقوم على الربح لا على التوسع والبناء الوطنى.


طلعت حرب

مشروع طلعت حرب فى العالم العربى

رغم قلة ما كتب عن تأثير بنك مصر على الحياة السياسية والاقتصادية فإن ما هو معروف عن تأثيره على العالم العربى هو اقل من ذلك ان توسع طلعت حرب فى المجال الاقتصادى العربى يكشف خطأ المفهوم الشائع بأن هذا التعاون لم يبدأ إلا بعد الحرب الثانية.

منذ ١٩٢٤ كان اعيان فلسطينيون يكتبون الى طلعت حرب طالبين فتح فرع لبنك مصر فى فلسطين بحيث يستطيع المزارعون المحليون الحصول على قروض ويتحاشون بيع اراضيهم للصهاينة. كذلك فإن الدعاية التى قامت بها الرابطة الشرقية لبنك مصر كانت ذات اهمية قصوى فى جعله معروفا فى انحاء العالم العربى.

لم يقدر لبنك مصر فلسطين المقترح الوجود.. أما بنك مصر سوريا لبنان، فكان اكثر نجاحا وافتتح فى سنة ١٩٣٠ ونشط بنك مصر فى تحسين شروط السفر للحج عن طريق شركة مصر للملاحة كما نشطت شركة مصر للملاحة ايضا فى مجال التجارة مع السودان. وانشأ بنك مصر اول شركة مصرية للخطوط الجوية هى شركة مصر للطيران وقام بذلك اول مشروع مشترك له مع رأس المال الأجنبى.

لقد أعطت انشطة طلعت حرب وزملائه فى مجموعة شركات بنك مصر مزيدا من الثقة بالنفس من اجل القضية الوطنية فى البلدان العربية الا انها خلقت مشكلات جديدة لبنك مصر بزجه بدرجة اعمق فى الحياة المصرية العربية.

كان منزل طلعت حرب فى حى العباسية بالقاهرة قد أصبح فى اواخر الثلاثينات صالونا للشخصيات المصرية والفلسطينية والعراقية البارزة مما ازعج البريطانيين فضلا عن ارتباط بعض الموالين للمحور او صداقتهم لبنك مصر.

ويمكننا ان نعيد قراءة خطبة طلعت حرب فى دمشق ١٩٢٥ فنجدها اليوم صالحة للتعلم والاقتداء جاء فيها:

«هذا هو عمل بنك مصر للآن فما احوج بلاد الشرق الى بنوك مثله وانى ارجو ان تفكروا مليا فى حالة بلادكم الاقتصادية.. احفظوا ثروة البلاد فيها واعملوا على بقاء الذهب فى بلادكم واوقفوا تيار نزوحه من البلاد ففى ذلك الخطأ كله.. اكثروا من الانتاج يقل الوارد الاجنبى بقدر الزيادة.. وازنوا بين صادراتكم ووارداتكم وليكن كل همكم ان تربو الاولى على الثانية.. ما هذه الحياة إلا حرب اقتصادية وخيرات بلادكم كثيرة فالبقاء فى هذا العالم للأصلح وللأقوى».

بالأرقام لجنة الإغاثة الإنسانية تحتل مكانة مرموقة على مستوى العالم

لاشك ان الحملة الضارية التى وجهت فى الآونة الأخيرة إلى لجنة الاغاثة الانسانية إنما هى حملة على كل الشرفاء فى الوطن الذين يقفون موقفا يشرف كل المصريين على مستوى العالم واتباعا لقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» كانت مسيرة لجنة الاغاثة محليا ودوليا.

وحديث الأرقام انما يحمل دلالة واضحة ينوب من خلالها الجدل الدائر على الساحة الآن ويمحو من الذهن تلك الصورة التى يسعى البعض لترسيخها فى أذهان العامة اذ ان حديث الأرقام أقرب إلى المنطق والعقل ولا يحيد عن الصواب فاليكم حديث العقل ..... حديث الأرقام:

أولا : مصر

١- زلزال اكتوبر ٩٢: وقد بدات اللجنة العمل بعد وقوع الزلزال بنصف ساعة، وفى اكثر من ٤٠ موقعاً، وشملت اعانات فورية مادية وعينية بخلاف الأدوية والعلاجات الطبية وبلغ ما قدمته اللجنة اكثر من مليونى جنيه.

٢- كارثة زواية عبد القادر بالاسكندرية ٩١: حيث قامت اللجنة باعالة اكثر من ٢٥٠٠ اسرة اعالة كاملة بالاضافة الى المساعدات العينية والمادية والطبية بتكلفة بلغت نصف مليون جنيه.

٣- حادث انهيار صخرة المقطم: حيث قدمت اللجنة المساعدات الطبية والعينية، وحصلت اللجنة على خطاب شكر من كنيسة القديسة العذراء بمنشية ناصر.

٤- السيول فى محافظات الصعيد: حيث قامت اللجنة باعانة المنكوبين بالمساعدات الطبية العينية بما قيمته ٥٠ الف جنيه وذلك فى اقصى سرعة.

٥- حادثة قطار قويسنا: قدمت اللجنة اعانات للمصابين واهالى الموتى عينية ومادية.

ثانيا: البوسنة
المشاريع الطبية

●● قامت لجنة الاغاثة بدعم وتطوير مصنع الدواء الوحيد فى البوسنة-بوسنة ليبك- فى سراييفو وذلك بامداده بالمواد الأولية والاجهزة الاليكترونية وقد بدا العمل فى المشروع فى سبتمبر ١٩٩٣ وهو مستمر حتى الآن وقد بلغ اجمالى ما انفق عليه ٤٥٠ الف مارك المانى.

●● قامت اللجنة بامداد العيادات الطبية فى سراييفو بالغاز الطبيعى استفاد منه - خلال عام ٩٤ - اكثر من ٣٠٠ الف نسمة بتكلفة مقدارها ١٤٠ الف مارك المانى.

●● قدمت اللجنة دعما لكلية الطب يقدر بحوالى ٥٥ الف مارك المانى على هيئة كتب ومراجع علمية.

●● دعمت اللجنة عيادة الاسنان فى سراييفو بالمواد الأولية والآلات الطبية خلال عام ٩٤ بما قيمته ٧٠٠٠ مارك.

●● قامت اللجنة بامداد الصيدلية الوحيدة فى توزلا بالادوية والمعدات بتكلفة ١٦٠٠ مارك شهريا من اكتوبر ٩٤ وحتى الآن.

●● قدمت اللجنة سيارتين اسعاف لمشروع الاخلاء الجراحى فى توزلا الذى يتكلف ٢٠٠٠ مارك شهريا اضافة الى ٤٠٠٠٠ الف مارك ثمن سيارتى الإسعاف.

●● قدمت لجنة الاغاثة الرعاية الصحية للاجئين البوسنيين فى سبليت بكرواتيا حيث تم علاج اكثر من ٢٥ الف مهاجر بتكلفة مقدارها ٤٣٩ الف مارك.

حجم الإنفاق فى قطاع المأوى .(البوسنة والهرسك)
الهيئات الإغاثية الإسلامية
HUMAN RELIEF AGE EGYPT
0 | 100,000 | 200,000 | 300,000 | 400,000 | 500,000
القيمة بالمارك الألمانى

مساعدات مادية وعينية لمصر واليمن والبوسنة والصومال
العالم كله يشهد بالمصريين فى مجال المساعدات الإنسانية

المشاريع الاجتماعية

●● حيث تم نقل ٢٢٠٦ اطنان من المواد الاغاثية المختلفة الى داخل البوسنة وبلغت تكلفة النقل حوالى ثمانمائة الف مارك فى مشروع نقل المواد الغذائية والملابس لداخل البوسنة.

●● مشروع اعادة توطين اللاجئين: وذلك باعادة المهاجرين البوسنيين فى كرواتيا وبدا العمل فى ٧/٩٤م حيث تم تنظيم ١٥ رحلة وبلغ عدد المهاجرين الذين تمت اعادتهم لمدن البوسنة حتى الآن ١٢٧٥ مهاجرا، بتكلفة مقدارها ١٠٠٠٠٠ مارك..

●● مشروع النقل الداخلى لطلبة المدارس والجامعات فى مدينة كاكان، وبدا تنفيذ المشروع فى ٩/٩٤ م ويشمل نقل حوالى ٥٠٠ طالب يوميا، وتكلف المشروع حتى الآن حوالى ١١٠٠٠ مارك.

فلسطين

●● قامت اللجنة بتحويل ٥٠٠٠٠ دولار الى جمعية اصدقاء المريض بالخليل للمساهمة فى الدعم الطبى وذلك إبان مذبحة الحرم الابراهيمى فى الخليل.

●● ساهمت اللجنة فى شراء سيارة إسعاف لنقل جرحى المذبحة.

اليمن

●● قامت اللجنة بالتنسيق مع جامعة الدول العربية والمجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة بارسال وفود طبية وصل عدد الاخصائيين الى ١٧٠ طبيبا فى التخصصات المختلفة التالية- الجراحة العامة- التخدير- الباطنة- العظام، وذلك إبان الحرب الداخلية التى دارت بين الشمال والجنوب، بتكلفة مقدارها ٢٤٣٠٠٠ جنيه تقريبا.

وقد حصل الوفد على وسام الواجب من رئيس جمهورية اليمن الشقيق.

الصومال

●● تواجدت اللجنة فى الصومال منذ مايو ١٩٩٢م بالتنسيق مع جامعة الدول العربية فى صورة فرق طبية فى التخصصات التالية: الباطنة -الجراحة- العظام- التخدير -الاطفال، وتم تدعيم هذه الفرق بالأدوية والآلات الطبية اللازمة بما قيمته ١١٠ آلاف دولار، وتم الاتفاق مع المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية (W H O) للقيام بمشروع مكافحة الدرن هناك.

باكستان

●● بدا نشاط اللجنة فى عام ١٩٨٦م، وقامت اللجنة بارسال اكثر من ١٥٠ طبيبا فى التخصصات المختلفة (الجراحة العامة-جراحة التجميل- جراحة الاوعية الدموية- جراحة المخ والاعصاب -جراحة العظام- التخدير- النساء والتوليد -الاطفال- الصيدلة- التحاليل الطبية) كما قامت اللجنة بادارة مستشفى بانجشير وتدعيمه بالمعدات الطبية والأدوية.

جمهوريات وسط أسيا

●● « اذربيجان- الشيشان- فيربينا- بلغاريا- داغستان»

المشاريع الطبية

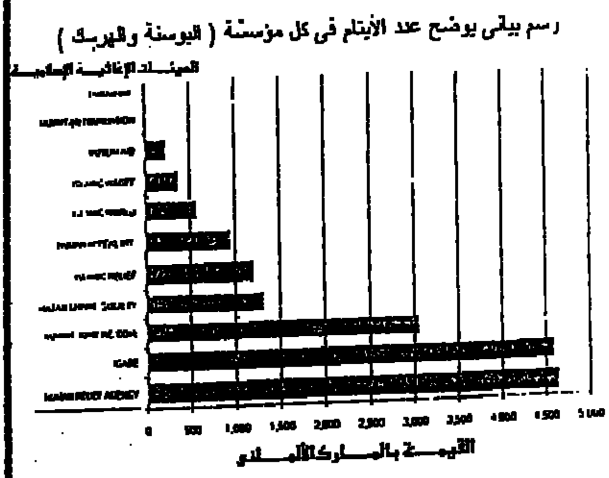
●● حيث قامت اللجنة بصرف ما قيمته ٢٠٠ الف دولار على هيئة ادوية وقوافل طبية وعمليات جراحية فى المناطق المختلفة وخاصة فى الشيشان اثناء الحرب الدائرة مع روسيا.

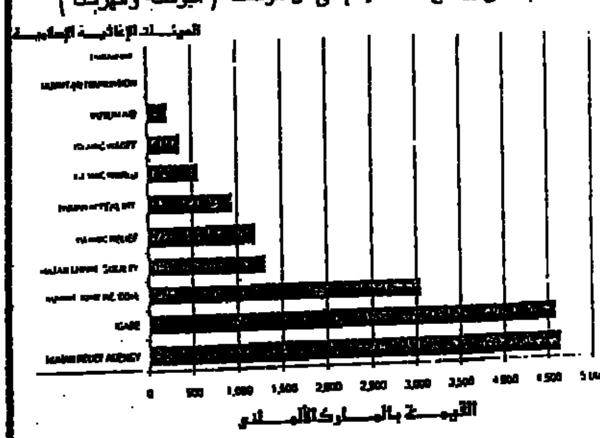
المشاريع الاجتماعية

●● قامت اللجنة بكفالة اكثر من ٢٠٠ أسرة و٤٠٠ لاجئ و٣٠٠ يتيم بما تصل تكلفته حوالى ٣٠٠٠٠ دولار سنويا.

المشاريع التعليمية

●● تقوم اللجنة بالاشراف على المدارس فى المناطق المختلفة بالانفاق على تجهيزها وامدادها بالاحتياجات المطلوبة، بالاضافة الى الانفاق على المدرسين والتلاميذ، والاشراف على هذه المدارس وقد بلغ ما صرفته اللجنة فى هذا الصدد ٢٠٠٠٠ دولار.





رئيس الانتربول المصري ينتقد الثغرات القانونية

اكد العميد سراج الروبي رئيس الانتربول المصري قيام بعض المجرمين باستغلال الثغرات القانونية بين الدول لتهريب المجرمين من تنفيذ الاحكام.

اشار الروبي إلى وجود عقبات قانونية تعوق تسليم المجرمين ومنها محاكمة المطلوبين في دول اخرى وحصولهم على البراءة وعدم قيام الدولة التي تطالب بمحاكمتهم بسحب طلب تسليمهم في حالة حصولهم على البراءة. اشار إلى عدم احترام الاحكام القضائية للدولة في هذه الحالة. واكد ان هؤلاء المجرمين يملكون قدرات مادية هائلة تمكنهم من اجتياز اسوار الحدود.

النوم.. أصبح سمة أساسية من سمات مؤتمر منع الجريمة.. لليوم الخامس على التوالي استغرق معظم أعضاء الوفود في النوم علي مقاعدهم بل وعلي المنصة الرئيسية ايضا.. وكانت غالبية الوفود قد حرصت علي عدم حضور الجلسات.!



انقسام عربي حول مركز الجريمة بسبب انضمام إسرائيل!

مندوب إسرائيل: لا نحتاج الي أجهزة مخابرات ولدينا قمر صناعي للتجسس

تسبب اقتراح بشأن انضمام اسرائيل الى المركز الاقليمي لمكافحة الجريمة بالشرق الاوسط في ازمة وخلافات بين الوفود العربية. اهتمت وكالات الانباء العالمية بهذا الخلاف وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان سوريا وليبيا ودول الخليج ابدوا اعتراضهم على هذا المركز خلال اجتماع مغلق بين الدول العربية تم يوم الاثنين الماضي وان هناك محاولات من مصر لاقناع هذه الدول بتغيير موقفها.

ترى سوريا ان وجود اسرائيل في المركز يفرض تعاون بغير تطبيع فعلي مع اسرائيل وترى ليبيا ان اسرائيل تستطيع بهذا المركز التوصل الى معلومات هامة عن امن الدول العربية وترى دول الخليج ان المركز سوف يتعدى على اختصاص المركز العربي للدراسات الامنية الذي يتخذ من الرياض مقرا له واكد عضو بالوفد الاسرائيلي ان سوريا تنظر للمركز من وجهة نظر سياسية بينما ننظر نحن اليه من وجهة مهنية وقال الاسرائيليون ان المشروع يتكلف ٥ سنوات على الاقل لاعداده وتكون خلالها قد توصلنا الى اتفاق سلام مع سوريا.

وحول اعتراضات ليبيا قال المسئول الاسرائيلي اننا لسنا بحاجة الى اجندة للمخابرات الآن ونحن في عصر الاقمار الصناعية كما ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية تتعاون ومنذ ٦ سنوات مع اجهزة المخابرات الاردنية وكانت اسرائيل قد اطلقت مؤخرا قمرا صناعيا خاصا بالتجسس. وتواصل مصر مشاوراتها لإنهاء الخلافات بين الدول العربية حول هذا الموضوع وعرضت مصر استضافة المركز.

حرام علينا حلال عليهم!

● اعلنت مندوبة الوفد الاسرائيلي بكل فخر ان السجون لديهم تعطي للمسجونين جميع حقوقهم وتعاملهم علي اسس انسانية عالية وانه لاتوجد اي انتهاكات لحقوق الانسان بالسجون الاسرائيلية.

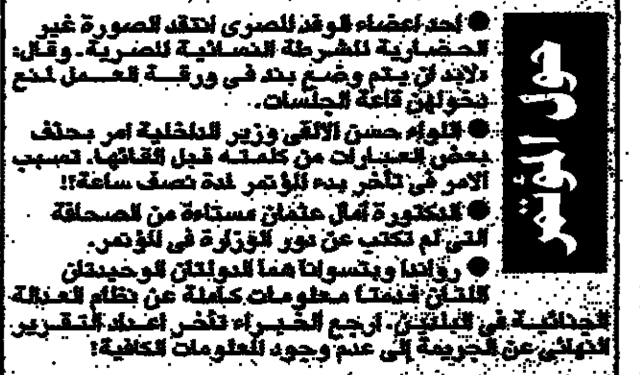
ويبدو ان ذاكرة المندوبة الاسرائيلية ضعيفة للغاية لانها لم تكرر مايحدث من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان في السجون الاسرائيلية للفلسطينيين.. وكانه حراما علينا

الوقت بالأمريكي

قرر رئيس احدي لجان المناقشة ـ امريكي ـ تقليل الوقت للمتحدثين الي ثلاث دقائق فقط بدلاً من عشر دقائق كما كان متبعاً من قبل وطالب بأن يقرأ المندوبون كلمتهم بسرعة علي طريقة «الروك أند رول» السريعة!

مصر تطالب بإجراءات حاسمة وإرادة سياسية لمكافحة الجريمة والإرهاب

واصلت امس الجلسة العامة لمؤتمر منع الجريمة اعمالها برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ورئيس المؤتمر. ناقشت الجلسة البند الخاص بتبادل المعلومات وتسليم المجرمين. والقى اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ورئيس وفد مصر كلمة عن الجريمة المنظمة التي تتهدد المجتمع الدولي وطالب بتدابير حاسمة وارادة سياسية جماعية لمكافحة الجريمة واشار الى ان الاجرام الاقتصادي اصبح يمثل الان منطقة جذب شديدة الإغراء للكيانات الاجرامية المنظمة وطالب بسرعة وضع آليات فاعلة متخصصة وتوفير المعلومات والامكانيات الفنية وتشجيع عقد الاتفاقيات الخاصة بالقبض على المتهمين وتعقبهم وتبادل المعلومات اللازمة لادانتهم وتنفيذ الاحكام القضائية الصادرة لمكافحة هذه الجريمة. واكد ان الارهاب برز كنموذج معاصر للجريمة المنظمة حيث اعتمدت عصاباتها ومنظماتها آليات متسقة وموحدة لحركتها واهدافها تبلورت في عدة خصائص منها تماثل الهياكل التنظيمية للاجرام المنظم والارهابي في ظل طبيعتها العابرة للحدود ووسائلها غير المشروعة باستخدام القوة المادية ونهب الاموال والابتزاز والتزييف والتزوير والاتجار غير المشروع في السلاح والمخدرات بالاضافة الى وحدة التهديدات التي تشكلها تلك الجرائم على الامن والاستقرار الدولي والوطني وقيم الديمقراطية ودولة القانون وحقوق الانسان وجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية لها.



حول المؤتمر

● احد اعضاء الوفد المصري انتقد الصورة غير الحضارية للشرطة النسائية المصرية. وقال: «لابد ان يتم وضع بند في ورقة العمل لمنع دخولهن قاعة الجلسات».

● اللواء حسن الالفي وزير الداخلية امر بحذف بعض العبارات من كلمته قبل القائها. تسبب الامر في تأخر بدء المؤتمر لمدة نصف ساعة!!

● الدكتورة آمال عثمان مستاءة من الصحافة التي لم تكتب عن دور الوزارة في المؤتمر.

● رواندا وبتسوانا هما الدولتان الوحيدتان اللتان قدمتا معلومات كاملة عن نظام العدالة الجنائية في البلدين. ارجع الخبراء تأخر اعداد التقرير الدولي عن الجريمة إلى عدم وجود المعلومات الكافية!

أكبر موسوعة جنائية عربية

صدرت الموسوعة الجنائية الحديثة للمستشار فتحي العيسوي نائب رئيس محكمة الاستئناف بمناسبة انعقاد المؤتمر وهي اكبر موسوعة جنائية عربية تقع في ٣ آلاف صفحة وتشمل ٣ مجلدات ضخمة حول شرح قانون العقوبات والتشريعات الجنائية وآراء الفقه الجنائي واحكام محكمة النقض الصادرة خلال ٦٠ عاما للتقنية والتوصيف القانوني لحوالي ٣ آلاف و٥٠٠ جريمة ما بين جنائية وجنحة ومخالفة. وتناولت الموسوعة الافلام السينمائية وجرائم دور العرض وحماية حق مؤلف المسرحيات والمصنفات والاقلام والجرائم التي تقع بواسطة الصحف

إدارة مصرية لمكافحة غسيل الاموال القذرة

تبادل المعلومات بين البنوك المصرية والاجنبية والادارة

اصدر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية قرارا بانشاء وحدة لمكافحة غسيل الاموال ومراقبة الثروات غير المشروعة. تتبع الوحدة الادارة العامة لمكافحة المخدرات وتراقب اعمال بعض الاشخاص المتهمين في القضايا الكبرى داخل وخارج مصر. أكد الالفي ان الوحدة تتولى تبادل المعلومات مع البنوك داخل وخارج مصر وربطها بالاجهزة الاخرى المتشابهة في باقي دول العالم.

تليفونات جنس الأطفال

ابدي الوفد البلجيكي تخوفه من انتشار ظاهرة استخدام الأطفال في عمليات الدعارة وخاصة في تسجيل المكالمات الجنسية باصواتهم بالاضافة الي الشركات التي تستخدمهم في اجراء المكالمات الجنسية الحية والتي يفضلها الكثيرون من البلجيكيين ولايوجد قانون هناك يحرمها!!

واحدة بواحدة

اكد الوفد الياباني ان بلاده تقوم بتسليم المجرمين الي جميع البلاد حتي لو لم تكن هناك معاهدات بين تلك الدول وبين اليابان علي امل ان تكون هناك في المستقبل معاملة بالمثل في حالة طلب اليابان تسليم مجرمين لها.

الاتفاق علي الميكروجيب!

رغم ما يقال دائماً عن ان النساء السبب الأول في الخلافات منذ بداية الخليقة والي الآن الا ان المؤتمر اكد علي ان الاتفاق الوحيد بين كل الدول كان من خلال السيدات اللاتي ارتدين جميعاً الميكروجيب وتساوت في ذلك اليابانية والأمريكية والمصرية!!

منظمة عربية للقضاء الإداري

كتب ـ محمود فرج:

بدأ مجلس الدولة في إجراء مشاورات مع الدول العربية لانشاء منظمة عربية للقضاء الاداري على غرار المنظمة العالمية للقضاء الاداري.

اكد المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة ان العديد من الدول العربية لديها الان قضاء اداري وفي حالة الموافقة على انشاء هذه المنظمة ستقوم بدعوة كافة الدول العربية التي لديها قضاء إداري اما الدول التي لا يوجد بها قضاء اداري سوف تحضر اللقاءات كمراقب.

واضاف رئيس مجلس الدولة ان جامعة الدول العربية تؤيد الفكرة وتدعم خطوات اقامتها.

تابع المؤتمر

مجدى حلمي
حنان ابو الضياء
محمود شاكر
مصطفى عبد العزيز
محمد عبد الفتاح
تصوير احمد يوسف

أعضاء وفود مؤتمر الجريمة زاروا مجلس الدولة

قام امس عدد من اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر بزيارة إلى مجلس الدولة باعتباره احد حصون حماية حقوق الانسان وكان في استقبال الوفد المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة والدكتور جودت الملط نائب رئيس مجلس الدولة رئيس الدائرة الثالثة بالمحكمة الادارية العليا والمستشار يحيى عبدالمجيد نائب رئيس المجلس والامين العام.

رحب رئيس المجلس بالضيوف الذين قاموا بجولة ميدانية داخل قاعات المحاكم والمكتبة وقاعة المؤتمرات ووحدة الحاسب الآلي ووحدات الميكروفيلم والوثائق.

وقامت الامانة العامة بمجلس الدولة بتوزيع مذكرات على الاعضاء تحتوي على فكرة نشأة المجلس ودوره وتطور اختصاصه والقضايا والمسائل التي تختص بمحاكم مجلس الدولة دون غيرها بالفصل فيها.

أعضاء الوفود أثناء زيارتهم أمس لمجلس الدولة.

تقرير لوكالة «رويتر» حول المؤتمر:

اختلاف القوانين يعرقل عمليات تسليم المجرمين

يجد المجرمون الذين يعبرون حدود الدول صعوبة اكبر في الافلات من العدالة ولكن الامم المتحدة لا تتوقع على المدى القريب على الاقل ان يتبنى اعضاؤها اسلوبا يعتمد على معايير ثابتة لتسليم المجرمين.

وفي مقدمة المواضيع التي يجري بحثها في مؤتمر الامم المتحدة لمنع الجريمة موضوع تسليم المجرمين وهو موضوع شائك عادة بسبب صلته بسيادة الدول. وتريد بعض حكومات الشرق الاوسط ان تخفف دول اخرى من الاجراءات حتى يمكنها ان تضع يدها على خصومها السياسيين في المنفى.

ولكن «جوان جريج» خبيرة تسليم المجرمين في مكتب منع الجريمة وتحقيق العدالة الجنائية التابع للامم المتحدة في فيينا ذكرت ان النظم القانونية المختلفة وهي الرومانية والانجلو ساكسونية والاسلامية تتعامل مع هذه القضية بشكل مختلف. وقالت في حديث لرويتر: «في المدى القصير لن يكون هناك اسلوب واحد بشأن تسليم المجرمين. ربما تتوصل النظم المختلفة على الاقل إلى تفهم بعضها بعضا بشكل افضل».

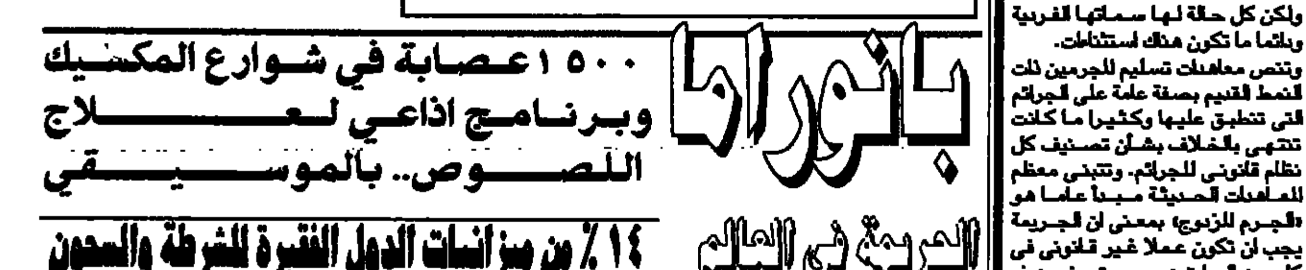
وتوجد بين دول العالم شبكة من الاتفاقات لتسليم المجرمين ويرجع بعضها إلى اكثر من ١٠٠ عام ولكن هناك عددا كبيرا من الثغرات. فقد لا توجد هذه الاتفاقات بين دولتين بعينهما كما ان التسليم ربما لا ينطبق على بعض الجرائم وربما تقرر الدولة المضيفة ان المشتبه به ارتكب جريمة سياسية. وقالت «جريج» يكون هناك دائما اساس لرفض التسليم، اذا كانت هناك معاهدة محكمة بشكل معقول فالمتوقع ان تسير الامور بسهولة.



اتفاقيات دولية عمرها ١٠٠ سنة تتحكم في التسليم!

ولكن كل حالة لها سماتها الفردية ودائما ما تكون هناك استثناءات.

وتنص معاهدات تسليم المجرمين ذات النمط القديم بصفة عامة على الجرائم التي تنطبق عليها وكثيرا ما كانت تنتهي بالخلاف بشأن تصنيف كل نظام قانوني للجرائم. وتتبنى معظم المعاهدات الحديثة مبدأ عاما هو «الجرم المزدوج» بمعنى ان الجريمة يجب ان تكون عملا غير قانوني في كل من الدولتين. وحتى في هذه الحالة فان التقدم بطلب تسليم قد لا يقدم دليلا كافيا لكي توافق الحكومة الاخرى. وهناك عنصر اخر وهو رفض بعض الدول تسليم رعاياها. وتقول ليبيا ان قوانينها تمنعها من ارسال المتهمين في قضية لوكربي لمحاكمتهما في بريطانيا او الولايات المتحدة. وتحظر دول اخرى ان يمثل المتهمون امام المحكمة مرتين بتهمة ارتكاب جريمة واحدة.



١٥٠٠ عصابة في شوارع المكسيك وبرنامج اذاعي لعلاج اللصوص.. بالموسيقي

١٤٪ من ميزانيات الدول الفقيرة للشرطة والسجون

الارقام الخطيرة التي تتناولها الدراسات والتقارير المعروضة امام مؤتمر منع الجريمة الذي يعقد بالقاهرة حاليا تحتاج الى البحث والدراسة.

فالجريمة في تزايد مستمر وهناك محاولات ناجحة في بعض الدول للحد منها وهناك ايضا تضاعف كبير في معدلات الجرائم في دول اخرى.

واشارت الدراسة الى ارتفاع معدلات الضحايا في المدن الكبرى ويرى المراقبون ان المراكز التجارية والثقافية البارزة مثل لوس انجلوس ولاجوس وموسكو وريودي جانيرو في طريقها لكي تصبح معسكرات مسلحة واضاف التقرير الذي كشف عن جريمة اخرى تعتبر عقبة رئيسية امام التنمية فالمستثمرون التجاريون ووكالات التنمية الدولية والتجار والحرفيون المحليون يخشون اقامة مشروعات اقتصادية في مثل هذه المناطق حيث عجز رجال الشرطة والمحاكم والمرافق الاصلاحية ان تقدم هذه التدابير اللازمة للحد من الجرائم في هذه الاماكن ويصف تقرير التنمية البشرية بالمبالغ الكبيرة التي تنفقها الولايات المتحدة بحوالي ٩٠ مليار دولار لنظم العدالة الجنائية وحدها و٦٥ مليار دولار على الامن الخاص وتبلغ خسائر الممتلكات بسبب الجريمة الى ٤٥ مليار دولار و٥٠ مليارا اخرى تكلفة اصلاح المناطق الحضرية وخسائر في مجال الاستثمار كما يتم انفاق ١٧٠ مليار دولار سنويا لعلاج الضحايا واكدت التقارير ان الدول الفقيرة التي تفتقر الي الموارد المالية تخصص مابين ١٠٪ الى ١٤٪ من ميزانياتها للشرطة والسجون، ومع بداية الثمانينات قامت فرنسا واسبانيا بعمل خطط لمنع الجريمة حيث قامت فرنسا بانشاء ٧٥٠ مجلسا بلديا لمنع الجريمة بالتخطيط بين وزارات الاسكان والخدمات الاجتماعية والتعليم والشرطة ونجحت المجالس الفرنسية في تخفيض الجريمة بنسبة ١٥٪ وتعد جرائم القتل السبب الرئيسي في وفيات مواطني كولومبيا! واكدت التقارير ان هناك ١٥٠٠ عصابة في شوارع المكسيك قام بحصرها معهد الابحاث الاجتماعية التابع للجامعة المستقلة وقرر بعدها توجيه الشباب لمحاربة هذه العصابات كما قام باذاعة برنامج لمدة ١٤٤ اسبوعا عزف فيه افراد العصابات على الموسيقى والقوا قصائد الشعر والنثر كما اقامت شركات الانتاج الموسيقي حفلات لموسيقى الروك لاصلاح العصابات واكدت التقارير زيادة حالات النشل في نيروبي والسطو على السيارات والتي اصبحت موقفا لنقل تجارة المخدرات الدولية الى خارج آسيا!

وفي باكستان ومنذ اواخر الثمانينات اصبحت «سرقات السيارات» واطلاق الرصاص العشوائي والاختطاف من اجل الفدية من اكبر الجرائم انتشارا

ندوة حول السجناء الأجانب

ألمانيا تطلب سجناءها في اليابان والأفارقة يرفضون العودة لسجون بلادهم!

تفجرت في المؤتمر قضية تسليم المسجونين الالمان في السجون اليابانية.

اثارت سيدة امريكية القضية خلال ندوة العقوبات الجنائية والقواعد الاساسية لمعاملة المسجونين الاجانب وكانت الندوة قد ناقشت مشروع القرار الياباني حول تطوير اعمال السجون اكد «جاري هيل» رئيس الندوة أن قضية السجناء ليست قضية جنسية السجين، بقدر ماهي قضية التهمة التي يواجهها.

واكد ان اتصالات مكثفة تجرى لتسليم المسجونين الالمان عبر الولايات المتحدة واوضح ان المانيا اعترضت على الظروف التي يعيشها الالمان في السجون اليابانية كما يلاقون معاملة متردية واوضح ان مركز الدفاع القانوني الدولي والهيئة الدولية للقانون الجنائي يمارسان ضغوطا على اليابان لتحسين الاوضاع داخل السجون. كما طالبت سيدة بضرورة نقل المسجونين الى بلادهم وان تتعاون الحكومات على نقلهم، اكد «مايكل جريفن» عضو مركز الدفاع عن القانون الدولي انه يشترط لنقلهم موافقة السجناء واتاحة الفرصة لاختيارهم البقاء في السجن الاجنبي او الانتقال الى سجون بلادهم.

واكد ان المسجونين الاجانب وخاصة الافارقة يرفضون العودة الى بلادهم لانهم سيواجهون فيها عقوبات مشددة واكد انه من خلال تجربته الشخصية رفض احد السجناء من مواطني الولايات المتحدة العودة من سجن في المكسيك وفضل البقاء به لأن الطعام افضل عن الطعام في الولايات المتحدة!

أرقام متقاطعة

أفقيا ورأسيا

أ ـ عام تولي محمد السفاح خلافة العباسيين

ب ـ عام تولي الأمبراطور نابليون عرش فرنسا

ج ـ عام صدور الوفد اليومي

	أ	ب	ج	د
أ				
ب				
ج				
د				

بكرة أجازة

كلمة السر

اكثم بن يحيي ـ خلافة ـ وزير ال محمد ـ عاهل ـ أبوسلمة ـ الخلال ـ هارون الرشيد ـ الحسن بن سهل ـ أبونواس ـ بشار بن برد ـ الإمام ـ بوران ـ أمير ـ عرس ـ فر ـ أبوجعفر المنصور ـ محمد السفاح ـ السلاجقة ـ الفضل بن الربيع ـ الفضل بن سهل ـ الأتابك ـ الأمين ـ طاهر بن حسين ـ الهادي ـ وزير مستعصم ـ المعتصم ـ المتوكل ـ دعوة ـ قصر.

كلمات أفقية

١ ـ ٢ ـ ١٤ سن

١٠ ـ ١٥ ـ ١٦ ودي

٨ ـ ٣ ـ ٩ لقب انجليزي

٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ وجع

١٣ ـ ١١ ـ ٤ ـ ١٢ منصف

حاول معانا

* عزيز القارئ هل تستطيع أن تضع في الخانات الموجودة داخل المربع ثلاث دوائر صغيرة (٥) وخمس علامات (*) بحيث لا تكون علامة (*) في نفس الصف أو العمود أو على امتداد قطر مار بخانة وضعت فيها (٥)

مين اللي هناك

* كان على أحد ضباط الاستطلاع في احدى المعارك أن يعرف طول جسر يحتله الأعداء.. فلما ذهب لأداء مهمته ذات ليلة وجد مجموعة من الجنود المسلحين يتناوبون الحراسة على الجسر.. ومضى الليل والحراس يتناوبون الحراسة واحدا بعد الآخر.. يقطعون القنطرة من أولها لأخرها ذهابا وإيابا ولكن الضابط عرف طول الجسر مع أنه لم يصل اليه.. فهل تعرف كيف استطاع ذلك؟

حلول العدد الماضي

* كلمة السر: قصور الملك
* أرقام متقاطعة: ٦٣٤ ـ ١٧٩٣ ـ ١٩٧٦ ـ ١١١
* كلمات صغنونة: ليديا ـ ياميش ـ تتعمد ـ اشتري
* كلمات أفقية: عادل إمام هو الزعيم

مجلس الشعب بيناقش مشكلة حسام حسن !!!

قبل ما نتكلم نشوف مين من الوزرا أهلاوي .. بدل ما نقع في الكلام !!

أقترح تأجيل المناقشة ليوليو القادم ونعمل له لجنة تقصي حقائق في مراقيا

ما نجيب كمان رجل إبراهيم حسن .. أهي كلها بدل جلسات!

نبعت ناخد رأي مؤتمر منع الجريمة .. على أساس إن حسام مسجل بخوبيع .. وشغب

نفسي أعرف قبل ما نتكلم .. إذا كان حسام .. فئات ولا ... عمال ؟!!

اللي موافق على المناقشة "ينسل" والأغلبية : ٢-٤-٢ !!!

حسانين

لجنة الفيفا تشيد بمستوى الملاعب المصرية

تغادر القاهرة صباح اليوم - الخميس - لجنة «الفيفا» التي زارت مصر خلال الايام الاربعة الماضية لمعاينة الملاعب التي ستقام عليها مباريات نهائيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة عام ١٩٩٧.

وكان اعضاء اللجنة «سليم علولو» و«كيث كوبر» و«اوتيرو» قد اجتمعوا مع اعضاء اتحاد الكرة امس بعد زيارتهم لاستادي الكلية الحربية ونادي الشمس.. ثم عقدوا مؤتمرا صحفيا شرحوا خلاله انطباعاتهم عما شاهدوه.. وأبدى اعضاء اللجنة رضاءهم التام عن مستوى الملاعب المصرية التي زاروها وهي القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية والمقاولون.. واكدوا ان مصر قادرة على استضافة البطولة، ووجهوا الشكر لاتحاد الكرة لحسن استضافته لهم.

«١٢» مايو الجولة الاخيرة لتصفيات زيمبابوي

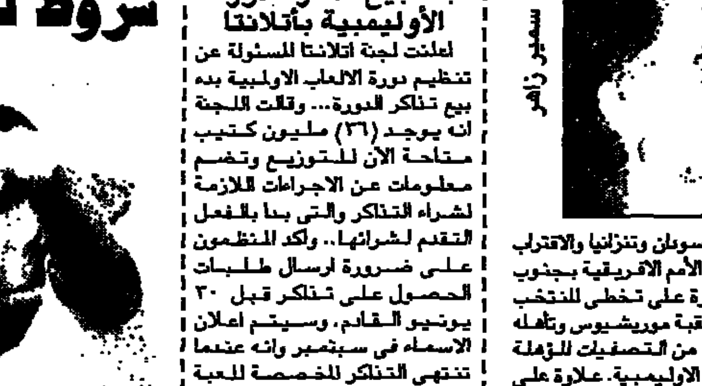
تقام ايام ١٢ و ١٣ و١٤ مايو الحالي الجولة الثالثة والاخيرة لتصفيات بطولة كرة القدم للصعود لنهائيات دورة الالعاب الافريقية السادسة بزيمبابوي في سبتمبر القادم والتي تشارك فيها المنتخبات الاوليمبية.

وتشمل الجولة الثالثة لقاءات غينيا مع السنغال في المنطقة الثانية وغانا مع نيجيريا في المنطقة الثالثة والكاميرون مع الكونغو في المنطقة الرابعة ومصر مع السودان في المنطقة الخامسة وجنوب افريقيا مع زامبيا في المنطقة السابعة.

وتقام مباريات العودة خلال ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ مايو الحالي وعلى ضوء نتيجة مباريات الذهاب والعودة ستتحدد الدول الصاعدة لنهائيات زيمبابوي بالاضافة الى الجزائر التي صعدت من المنطقة الاولى بعد فوزها على تونس في مباراة الذهاب ١/ صفر وتعادلها في مباراة العودة ١/١ وموريشيوس التي صعدت عن المنطقة السابعة لانسحاب مدغشقر وزيمبابوي منظمة الدورة.

عودة روماريو للملاعب بعد شفائه من الإصابة

عاد المهاجم البرازيلي روماريو الى الملاعب بعد غياب دام اربعة أسابيع للإصابة الليلة الماضية ولكنه فشل في احراز اى اهداف لفريقه فلامينجو الذى انهزم امام فلومينيز ٣/٤ في الدوري البرازيلي لكرة القدم. وأهدر روماريو فرصة للتهديف عندما كان فريقه متقدما ٣/٢ ويحتل فلامينجو المركز الرابع بالرغم من التكهنات في بداية الموسم بفوزه بالبطولة بعد ضمه لروماريو.



الرياضة

إشراف: كمال الدين عبد الخالق

اليوم اجتماعات المجلس الأعلى للرياضة بأفريقيا

تبدأ اليوم الخميس اجتماعات المجلس الأعلى للرياضة بأفريقيا وتستمر لمدة يومين.

صرح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للرياضة بأفريقيا أن الاجتماع سيشارك فيه الاتحادات الرياضية واللجنة الأوليمبية بأفريقيا بهدف تبادل وجهات النظر حول العلاقات الأفريقية لوضع أسس نظام رياضي جديد في القارة السوداء. وأضاف أن جدول الأعمال يتضمن مناقشة اللوائح الأساسية لدورة الألعاب الأفريقية بزيمبابوي ويشارك في الاجتماعات وزراء الشباب والرياضة بأفريقيا وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

السويس استعد لغزل المحلة

السويس - محمود ياسين:

طالب احمد هلال رئيس نادي السويس الجماهير بمؤازرة الفريق خلال الفترة المتبقية من عمر الدوري والتي يتوقف عليها امل السويس في البقاء ضمن بطولة الدوري الممتاز. استأنف الفريق الاول لكرة القدم تدريباته تحت اشراف الجهاز الفني بقيادة احمد رفعت بعد حصول الفريق على راحة استمرت ثلاثة ايام عقب مشاركته في دورة المحلة التنشيطية استعدادا للقاء فريق غزل المحلة يوم الاحد القادم في اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٢ للدوري الممتاز تقام المباراة على ملعب الجيش الثالث بعجرود.

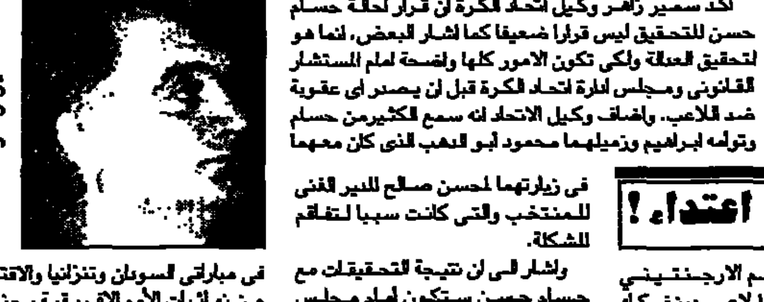
مصر تشارك في بطولة العالم لتنس السيدات

تقرر تشكيل بعثة منتخب مصر للسيدات المشاركة في نهائيات كأس العالم المقرر اقامتها بنيروبي خلال الفترة من ٥ - ١١ مايو الحالي، تقرر اختيار كل من اللاعبتين شهيرة توفيق ومهدي شوقي.

وكيل اتحاد الكرة: قرار إحالة حسام حسن للتحقيق لا يعني «البراءة»!

كتب - علي البحراوي:

اكد سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة ان قرار احالة حسام حسن للتحقيق ليس قرارا ضعيفا كما اشار البعض، انما هو لتحقيق العدالة ولكي تكون الامور كلها واضحة امام المستشار القانوني ومجلس ادارة اتحاد الكرة قبل ان يصدر اي عقوبة ضد اللاعب. واضاف وكيل الاتحاد انه سمع الكثير من حسام وتوأمه ابراهيم وزميلهما محمود ابو الدهب الذي كان معهما في زيارتهما لمحسن صالح المدير الفني للمنتخب والتي كانت سببا لتفاقم المشكلة.



سمير زاهر

واشار الى ان نتيجة التحقيقات مع حسام حسن ستكون امام مجلس ادارة الاتحاد بعد غد «السبت» واذا ثبت ادانة اللاعب ستكون هناك عقوبة على المستويين الدولي والمحلي، وسيتم ابلاغ الاهلي بالقرار فورا.. وقرار احالته للتحقيق لا يعني «البراءة»!

على جانب آخر اشار سمير زاهر الى ان هجوم البعض على اتحاد الكرة بسبب قرار ايقاف الدوري نرد عليه بأن هذا التوقف كان ضروريا وقد تحققت اهداف كثيرة منها فوز المنتخب الاول في مباراتي السودان وتنزانيا والاقتراب من نهائيات الأمم الافريقية بجنوب افريقيا، علاوة على تخطي المنتخب الاوليمبي لعقبة موريشيوس وتأهله للدور الثاني من التصفيات المؤهلة لدورة اتلانتا الاوليمبية. علاوة على الدورة التنشيطية التي نظمها نادي غزل المحلة وفاز بها الزمالك ونجحت نجاحا كبيرا لمشاركة عدد من الاندية التي دفعت بوجوه جديدة وجربت لاعبيها واستفادت لانها تعاملت مع فترة التوقف بمرونة وفهم ووعي كبير.

«كانيجيا» يتعرض لحادث اعتداء!



كانيجيا

اصيب المهاجم الارجنتيني كلاوديو كانيجيا لاعب «بنفيكا» البرتغالي بجروح بعد تعرضه لاعتداء من مجهولين في احد شوارع لشبونة، بعد خسارة فريقه امام منافسه سبورتنج لشبونة ٢/١.. وتم نقله الى المستشفى وعمل ٨ «غرز»..

اكدت صحيفة «ابولا» البرتغالية ان الاعتداء قد يكون وراءه عصابة مجهولة قطعت على اللاعب الطريق في مدينة سينترا قبل الاعتداء عليه.

حفني مديرا فنيا للشرقية

الإسماعيلية - السيد النجار:

علمت «الوفد» ان اسماعيل حفني مدرب الاسماعيلي وقع عقدا مع نادي الشرقية ليتولى منصب المدير الفني للفريق الاول مقابل ٥ الاف جنيه شهريا بالاضافة الى قيام النادي بتوفير شقة وسيارة وحصوله على ضعف مكافآت الفوز المقررة للاعبين في كل مباراة.

كما علمت «الوفد» ان اسماعيل حفني سيصحب معه طاقم تدريب معاونا من الاسماعيلية يضم محمد مرسي مدرب حراس المرمى.

«لاتسيو» الإيطالي يستغني عن «جاسكوين»!

اكد سيرجيو كراجنوتي رئيس نادي لاتسيو الايطالي ان النادي قد يستغني عن لاعبه الانجليزي بول جاسكوين، وقال ان مستقبل جاسكوين مع لاتسيو يتوقف على تقييم زدنيك زيمان مدرب الفريق له في نهاية الموسم، وقال ان مباراة فريقه مع كالياري التي تعادلا فيها بدون اهداف، كلنا نعلم ان عدة اندية انجليزية مهتمة بلاعبنا (جاسكوين) ولكن قبل اتخاذ اي اجراء يجب ان نستمع لرأي المدرب في تشكيل الفريق. وقد استبعد زيمان «جاسكوين» من التشكيل الأساسي ووضعه في الاحتياطي للاسبوع الثاني على التوالي واشركه في المباراة الأخيرة في النصف الساعة الأخيرة فقط من المباراة. واضاف انه افضل كمهاجم وليس كمدافع عندما نتعرض لهجمات مضادة.

شروط لتجديد عقد «باجيو»!

بدء بيع تذاكر الدورة الأوليمبية بأتلانتا

اعلنت لجنة اتلانتا المسئولة عن تنظيم دورة الالعاب الاوليمبية بدء بيع تذاكر الدورة... وقالت اللجنة انه يوجد (٣٦) مليون كتيب متاحة الآن للتوزيع وتضم معلومات عن الاجراءات اللازمة لشراء التذاكر والتي بدأ بالفعل التقدم لشرائها.. واكد المنظمون على ضرورة ارسال طلبات الحصول على تذاكر قبل ٣٠ يونيو القادم، وسيتم اعلان الاسماء في سبتمبر وانه عندما تنتهي التذاكر المخصصة للعبة «ما» سيختار الكمبيوتر لعبة بديلة، وسيمنح المشترون حق حضورها او استعادة اموالهم.

المعروف ان شركتي كوكا كولا وهوم ديبو الراعيتين الرسميتين للدورة بتوزيع الكتيبات.

باجيو

قال اومبيرتو اجنيلي الرئيس الفخري لنادي يوفنتوس الايطالي، ان استمرار النجم «روبرتو باجيو» مع النادي يتوقف على قبول المهاجم لمبالغ قليلة. واضاف ان تجديد عقد «باجيو» يتوقف عليه.

واستطرد قائلا: الوضع معقد للغاية ويجب ان نتفق على مدة «العقد» وشروطه وقيمة العقد دائما تكون امرا في غاية الاهمية.

ويحصل باجيو نجم ايطاليا الذي شارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم والبالغ من العمر ٢٨ عاما على ثلاثة مليارات ليرة «١.٨ مليون دولار» في العام ولكن عقده مع يوفنتوس ينتهي هذا الموسم.

وتفيد تقارير اعلامية ان يوفنتوس يامل ان يقلل اجر صانع الالعاب باجيو الى ملياري ليرة «١.٣ مليون دولار» في العام.

المشاكل تحيط بالاتحاد قبل لقاء المصري!

الاسكندرية - احمد فاروق:

انهى فريق الاتحاد السكندري لكرة القدم استعداداته للقاء المصري باستاد الاسكندرية في اولى مبارياته بعد استئناف الدوري.. اختتم الفريق مبارياته الودية بالهزيمة امام جمهورية شبين صفر/٢ ليواصل نتائجه الهزيلة بعد ان فشل في الصعود لنهائيات دورة المحلة الودية.

ويتعرض الفريق لأكثر من مشكلة حاليا منها غياب المدرب طلعت يوسف لسفره للحصول على دورة تدريبية.. وكذلك التقرير الذي اعده الجهاز الفني والذي يتضمن الاستغناء عن عدد من اللاعبين منهم: حسام عثمان، ايهاب بيتا، جمال مساعد، حسين عبد الرسول، وماهر قاسم.. بالاضافة الى الشرطة التي وضعها بوكير للتعاقد مع بعض اللاعبين الجدد والتجديد للاعبين الثلاثة عصام ربيع، اشرف عبد الحليم، محمد فؤاد لمدة ثلاث سنوات على ان يتم تقسيط المبلغ الخاص بالتجديد على السنوات الثلاث!!

وقد رفض اللاعبون الثلاثة هذا الشرط تماما..



بوكير

الجدير بالذكر ان اشرف عبد الحليم بدأ مفاوضات جادة مع الزمالك.. وعصام ربيع مع المقاولون..



كهرباء الإسماعيلية يجدد الثقة «بمسعد نور»

بورسعيد - مندوب الوفد:

قرر مجلس ادارة نادي كهرباء الاسماعيلية في اجتماعه الاخير برئاسة المهندس فاروق غالب تجديد الثقة بمسعد نور المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بعد تحقيقه نتائج طيبة في الموسم المنتهي واحتلاله للمركز السادس بمجموعته بالدرجة الاولى بعد ان قاده مسعد نور وكان مهددا بالهبوط.. وقرر مسعد نور اختيار الجهاز الفني المساعد من عادل عمر مدربا وكل من فؤاد جمال نجم المصري السابق وفوزي عجمي مدربين مساعدين وأبو ليلة مدربا لحراس المرمى.

«لاودروب» أحسن لاعب دنمركي باسكتلندا

اختار اتحاد الرياضيين باسكتلندا الدنمركي بريان لاودروب احسن لاعب هذا العام ليصبح أول اجنبي يفوز باسكتلندا. وقد فاز لاودروب بهذا اللقب بعد اول موسم له باسكتلندا حيث انتقل الى فريق رينجرز من فريق فيورنتينا الايطالي في يونيو الماضي مقابل ٣,٢ مليون دولار. بذلك يكون لاعبان اجنبيان قد فازا بهذا اللقب في بريطانيا حيث فاز من قبل الالماني كلينسمان لاعب توتنهام باللقب.

٣ مباريات فى نهائيات دورى السلة الساخن
الأهلى وطنطا - الجزيرة والزمالك - الترسانة والاتحاد

كتب - حسن الخميس:

تقام اليوم - الخميس - بمجمع الصالات بمدينة نصر ثلاث لقاءات هامة فى اطار مباريات الدورة للجمعة الثالثة والأخيرة لنهائيات بطولة الدورى لكرة السلة.. يلعب فى الخامسة فريقا طنطا والأهلى يعقبها فى السابعة الزمالك والجزيرة ثم لقاء الاتحاد السكندرى والترسانة فى التاسعة مساء.

يعتبر لقاء الزمالك والجزيرة من أهم اللقاءات الثلاثة فكلا الفريقين لديه الأمل فى الفوز بالبطولة وبصفة خاصة الجزيرة حامل اللقب الموسم الماضى.. فالفريق حقق الفوز على الزمالك فى دورة الاسكندرية الأخيرة والزمالك تساندة اليوم جماهيره بعد أن حصل الفريق على دفعة قوية بتحقيق نتائج طيبة فى مباريات الدورة الأخيرة.. يعود لصفوف الفريق اللاعبان هشام ابوسريع وشريف الصنايلى.. اما مباراتا الأهلى وطنطا والاتحاد والترسانة غير مؤثرتين وتحصيل حاصل بالنسبة لفريقى الأهلى والاتحاد اللذين حققا الفوز على كلا الفريقين خلال مباريات الدورتين الأولى بطنطا والثانية بالاسكندرية بفارق كبير من النقاط.

صراع عنيف على بطولة الدورى تصوير حسنى حافظ

قال كليف باركر مدرب المنتخب القومى فى جنوب افريقيا انه استدعى سبعة من لاعبيه المحترفين بأندية اوروبية قبل مواجهة الارجنتين فى مباراة ودية فى ١٣ مايو. وتم استدعاء اللاعبين المحترفين الذين لم يشاركوا مع المنتخب فى مبارياته الودية مع ليسوتو التى فازت فيها جنوب افريقيا ١/٣ فى ماسيرو الاسبوع الماضى. واستدعى باركر فيل ماسينجا مهاجم ليدز الانجليزى وستيف كومفيلا الذى يلعب فى تركيا والمهاجم مارك وليامز الذى يلعب لنادى موليبيك البلجيكى إلى المنتخب الذى يضم ٢٢ لاعبا. وضم ايضا جون موشيوى الذى يلعب فى تركيا واريك تينكلر الذى يلعب فى البرتغال واوجوست ملكالاكانى الذى يلعب لنادى يانين السويسرى وسان ندى الذى يلعب فى المانيا وهو الوجه الجديد الوحيد بالمنتخب. وضم ايضا لاعب خط الوسط اينوسيت بوثيليزى الذى يلعب محليا بعد ان غاب عن المباراة مع ليسوتو للاصابة.



«البرنس» يستعد للرحيل !!

ورداً على قيام مجلس ادارة الزمالك بالتحقيق مع اشرف قاسم.. فان اللاعب يستعد بينه وبين نفسه للرحيل للموسم القادم... والبحث عن عقد احتراف خارجى خاصة انه يعيش حالة احباط شديدة بسبب تجاهل مجلس الادارة له وعدم صرف راتبه الشهرى منذ تسعة اشهر رغم الوعود التى تلقاها من بعض مسئولى مجلس ادارة لدرجة ان احدهم وعده بلقائه خمس مرات وتهرب منه.. كما ان احمد مصطفى مدير الكرة وعده بحل مشاكله ولكن دون جدوى خاصة ان «قاسم» يطالب بمساواة راتبه مع اوتشيرى وسكار الغانيين على اساس انه لا يقل مستواه او تاريخه عن اللاعبين الافريقيين.

كما ان اللاعب يشعر ان مجلس الادارة كان وراء افساد صفقته مع الهلال السعودى ووعده اعضاء المجلس بتعويضه ماديا وذهبت كل هذه الوعود ادراج الرياح.. ورغم كل هذه المشاكل فإن اشرف قاسم لم ينقطع عن التدريبات وشارك فى معظم المباريات الرسمية.. ولم يلجأ إلى سياسة «لى الذراع».

اشرف قاسم هل يترك الفريق



مباريات الأهلى والزمالك تشهد اثارة ومتعة دائما تصوير: مجدى حنا

اليوم: الزمالك والأهلي في ختام دوري الطائرة

كتب - عماد يونس:

تختتم اليوم - الخميس - بطولة الدورى العام للكرة الطائرة للرجال بالصالة المغطاة بالاتحاد الرياضى للقوات المسلحة بإقامة ثلاثة لقاءات تحديد الترتيب العام للفرق من المركز الأول الى السادس وأهم لقاءات اليوم بين الزمالك والأهلى حامل اللقب وبطل افريقيا وبعيدا عن المنافسة على بطولة الدورى يعتبر لقاء الفريقين دائما ذا أهمية خاصة بين الناديين.

الزمالك يهمه الفوز بالمباراة وخاصة أن الفريق يقوم بتدريبه مدير فنى جديد هو جابر عبدالعاطى واستطاع بعد توليه قيادة الفريق فى الأدوار التمهيدية الفوز على الأهلى فى عقر داره ٢/٣ ويعتمد الزمالك فى تشكيله اليوم على اشرف ابوالحسن صانع العاب الفريق والناشئ محمود عبدالعزيز صاحب الضربات السريعة وحائط الصد القوى للاعب احمد كمال.

يدخل الأهلى مباراة اليوم وهو يضع نصب عينيه الفوز بالبطولة دون أن تلحقه أى هزيمة ليتوج اليوم بطلا لمصر وافريقيا خاصة وأن الفريق حاصل على بطولة افريقيا منذ اسبوع فقط وتعتبر مباراة اليوم من جانب أخر هامة للجهاز الفنى حيث انها تعتبر المباراة الفاصلة للجهازين حيث فاز الأهلى على الزمالك ٣/صفر فى الأدوار التمهيدية الثانية فى عقر داره ليتعادل الفريقان فى مرات الفوز والهزيمة لتأخذ مباراة اليوم طابع الاثارة ويعتمد فريق الأهلى اليوم على ماجد مصطفى صانع الألعاب الذى حصل مؤخرا على أحسن صانع العاب بأفريقيا وهانى مصيلحى وحمدى الصافى أحسن لاعب بأفريقيا ويعتمد الفريق فى الضرب السريع على سامح على كامل ويغيب عن الفريق محمد عبدالكريم.

يمثل الزمالك اليوم: محمد فتحى - نهاد شحاتة - احمد كمال - أشرف أبوالحسن - عماد نصر - محمود عبدالعزيز - محمد حسنى - خالد عبدالقادر - ياسر التابعى - وليد عبدالرحيم، والمدير الفنى للفريق جابر عبدالعاطى ومعه صابر عبدالجليل مدربا ومحمد متولى اداريا.

ويمثل الأهلى: هانى مصيلحى - محمد مصيلحى - سامح على كامل - أيمن رشدى - ماجد مصطفى - حمدى الصافى - ياسين أمين - هشام أمين - شعبان خليفة والمدير الفنى للفريق توفيق شهاب.

الملاكمة تتوجه إلى ألمانيا للمشاركة فى بطولة العالم

كتب - ايهاب زهدى:

تغادر القاهرة اليوم - الخميس - بعثة المنتخب القومى للملاكمة فى طريقها الى برلين بالمانيا للمشاركة فى بطولة العالم التى تبدأ بعد غد - السبت - وتستمر لمدة ١٣ يوما تشارك فى البطولة اكثر من ٧٠ دولة يمثلها اكثر من ٤٠٠ ملاكم.

يرأس بعثة المنتخب القومى الدكتور كمال درويش رئيس الاتحاد وتضم الدكتور كمال درويش رئيس الاتحاد الدكتور عبدالعزيز غنيم مديرا فنيا والحكم الدولى حمدى شومان والدكتور اسماعيل حامد رئيس الاتحاد العربى معينا من قبل الاتحاد الدولى كعضو فى لجنة مراقبة الحكام فى البطولة وللاعبين مصطفى القليني وزن (٥١ك) وعمرو مصطفى (٩١ك).

تأتى البطولة ضمن الخطة العامة للاتحاد لإعداد الفريق لدورة اتلانتا الأوليمبية وتعتبر بطولة العالم لختباراً حقيقياً لما تم تنفيذه من خطة الإعداد حتى الآن لكونها اقوى بطولات للملاكمة بعد الأوليمبياد ولذلك حرص الاتحاد على إعداد الفريق بصورة قوية فاشرك الفريق فى ٤ بطولات هى: البطولات العربية وايطاليا ورومانيا وتركيا عاد بعدها الفريق للقاهرة لإقامة معسكر مغلق بالمركز الأوليمبى بالمعادى بدأ يوم ٦ ابريل الماضى واستمر حتى موعد السفر تحت اشراف الدكتور عبدالعزيز غنيم للمدير الفنى وصلاح امين مدربا.

صرح الدكتور غنيم قبل سفر البعثة بأنه يتوقع الفوز بميدالية فى بطولة العالم بشرط أن تلعب القرعة لصالح ملاكمينا وقال إن الفريق يعود للقاهرة بعد البطولة مباشرة لاستئناف تدريباته استعدادا لدورة الألعاب الأفريقية حيث يقيم الفريق معسكرا مغلقا فى كوبا أو سوريا.

مصطفى القلينى



أحداث الزمالك مازالت ساخنة!
الأعضاء فى حالة «قلق وترقب» خوفاً من قرار الحل !!
«جورج سعد» يرفض ترشيح نفسه.. والتحقيق مع «أشرف قاسم»

كتب - مصطفى جويلى:

تحسم محكمة القضاء الادارى اليوم - الخميس - القضية التى رفعها مجلس ادارة الزمالك والخاصة بعدم شرعية عقد جمعية عمومية غير عادية يوم ٢ يونيو القادم لسحب او تجديد الثقة فى مجلس الادارة.

تم اعلان مديرية الشباب والرياضة بالجيزة والمجلس الاعلى بموعد النظر فى الدعوى القضائية.

تسود حالياً حالة من القلق بين [illegible] الزمالك خوفاً من [illegible] الادارية قراراً انفعالياً بحل [illegible]

[illegible] المجلس الاعلى للشباب والرياضة [illegible]

فجأة وجود مخالفات مالية فى نادى الزمالك رغم أن مديرية الشباب والرياضة بالجيزة لم تشكل لجنة للتفتيش المالى والادارى.. واذا فرضنا ان هذه اللجنة تم تشكيلها بالفعل واكتشفت مخالفات فإن المجلس الاعلى للشباب يجب ان يرسل خطابا الى نادى الزمالك ينذره فيه بتصحيح هذه المخالفات او الرد عليها فى خلال ثلاثين يوما وهذا ماجعل مسئولى الزمالك يضربون كفا بكف على اساس ان المجلس الاعلى سيبنى قرار حل مجلس ادارة النادى فى حالة صدوره على هذه المخالفات.

من ناحية اخرى تجرى مشاورات لتقريب وجهات النظر بين المجلس الاعلى ونادى الزمالك بحيث يقوم المجلس الاعلى بتعيين عضوين بدلا من فاروق أبو النصر والدكتور محمد عامر.

ارسلت مديرية الشباب والرياضة بالجيزة خطابا الى المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك تؤكد فيه عدم جواز وجود عضو معين بالمجلس وزيادة عدد الأعضاء المنتخبين. مشيرة الى انها بصفتها الجهة الادارية المختصة طبقا لأحكام المادة ٤٩ من القانون ٧٧ لسنة ٧٥ - المعدل بالقانون رقم ٥١ لسنة ٧٨ بشأن الهيئات الخاصة للشباب والرياضة بطلان عضوية كل من ابراهيم لطيف ومنير حسن وعدم جواز مشاركتهما فى اجتماعات مجلس الادارة، وسوف يقوم رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتعيين اثنين بدلا منهما وقد قام منير حسن وابراهيم لطيف بكتابة خطاب الى رئيس النادى يتضمن انه حفاظا على الاستقرار فى النادى فإنهما قد وافقا على اى قرار من رئيس النادى لصالح الزمالك.

على جانب آخر استمرت عملية سحب استمارات الترشيح لانتخابات مجلس الادارة وتردد ان الفريق يوسف صبرى ابوطالب سيقوم بترشيح نفسه لمنصب الرئاسة حسب رغبة المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاجتياز المرحلة القادمة.. كما يتقدم للترشيح جمال احمد عضو مجلس ادارة الطائرة.

فى الوقت الذى رفض فيه «جورج سعد» امين صندوق الزمالك السابق ترشيح نفسه رغم الضغوط الكثيرة التى وقعت عليه خلال الايام الاخيرة.

اكد جورج سعد ان من ينتمى لنادى الزمالك يجب الا يحضر الجمعية العمومية غير العادية لان عقدها سيزيد ويعقد المشاكل وانا ضد اصدار هذا القرار لان الجمعية العمومية لن تسقط المجلس الحالى ويجب ان نتركه يعمل حتى نهاية مدته لاننا مع الشرعية.

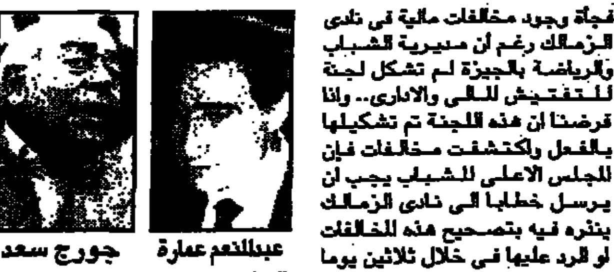
واضاف انه مع حل مجلس الادارة اذا كانت هناك اسباب قهرية تستدعى ذلك.

فرغم ان هناك بعض الاخطاء فى الماضى.. الا اننى واثق انه فى حالة تجديد الثقة واستمرار المجلس لن تستمر هذه الاخطاء لأن اعضاء مجلس الادارة تعلموا جيداً مما حدث خلال الثلاث سنوات الماضية.

من ناحية اخرى علمت «الوفد» ان مجلس ادارة الزمالك سيصدر قراراً بالتحقيق مع اللاعب «اشرف قاسم» بعد أن تقدم بشكوى دون علم النادى إلى لجنة شئون اللاعبين مطالباً بمستحقاته المالية.

التحقيق سيكون اول تطبيق لقرارات مجلس ادارة الزمالك الاصلاحية.





عبدالمنعم عمارة جورج سعد



كومان يلعب لفينوورد الهولندى

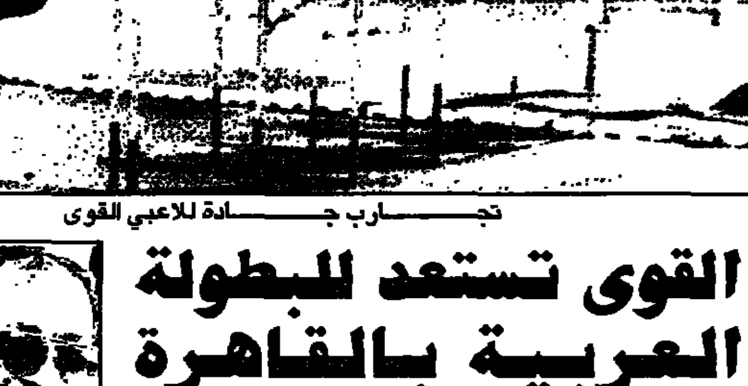
قال رونالد كومان كابتن المنتخب الهولندى لكرة القدم سابقا انه سيترك نادى برشلونة الاسبانى بنهاية الموسم وانه سيوقع على عقد مدته عامين مع فينوورد الفائز ببطولة كأس هولندا لكرة القدم.

وقال كومان (٣٢ عاما) فى مؤتمر صحفى فى مطار شيبهول بامستردام انه قرر التوقيع على عقد مدته عامان مع فينوورد.

اخترت هذا النادى لانه من وجهة نظر رياضية احد اكبر ثلاثة اندية فى هولندا ولعبت بالفعل للناديين الآخرين.

وقال كومان الذى رفض ذكر اى تفاصيل مالية بشأن انتقاله انه يأمل ان يتمكن من مساعدة ناديه الجديد الموسم المقبل ليحسن ترتيبه الحالى فى جدول الدورى حيث يأتى فى المركز الخامس.

وكان كومان قد اعلن اعتزاله اللعب دوليا بعد نهائيات كأس العالم لكرة القدم فى العام الماضى.





تجــــارب جـــــادة للاعبي القوى



أحمد عاطف

القوى تستعد للبطولة العربية بالقاهرة

كتب - عادل يوسف:

عقد حنفى أبوطالب رئيس قطاع البطولة اجتماعا مع أحمد عاطف مدير عام اتحاد ألعاب القوى ومختار فهمى أمين صندوق الاتحاد لبحث خطط الاتحاد استعدادا للبطولة العربية القادمة بالقاهرة ودورة زيمبابوى التى ستقام خلال شهر سبتمبر وبحث النتائج الأخيرة التى حصل عليها اللاعبون فى البطولات التى شارك فيها الاتحاد مؤخرا فى كل من اليونان وقطر والصين بالاضافة الى الأرقام القياسية التى حققها اللاعبون فى التجارب التى أقيمت بالمركز الأوليمبى بالمعادى.

كما تم بحث تشكيل لجان البطولة العربية التى ستقام بمضمار ستاد القاهرة ومناقشة تقارير المنتخبات التى سيتم على ضوء البطولات الحالية والتجارب التى ستقام بالمركز الأوليمبى بالمعادى واختيار افضل العناصر التى ستمثل مصر فى البطولة العربية القادمة.

اكد احمد عاطف مدير الاتحاد ان الفترة القادمة سوف تشهد اهتماما بالناشئين الذين حققوا ارقاما قياسية مصرية جديدة خلال المعسكر المتبادل بين مصر وروسيا وسوريا الذى اقيم بالمركز الأوليمبى بالمعادى.

واشار مختار فهمى امين صندوق الاتحاد الى اننا نضع فى الاعتبار معظم الدول العربية ذات المستوى الفنى العالى وحققت ارقاما عالمية فى الفترة الأخيرة مثل قطر والجزائر والمغرب وظهر بعض اللاعبين فى السعودية وتونس، ولكن ليس معنى هذا انه لن يكون هناك تنافس من منتخبنا بل سنحاول تحطيم الأرقام العربية مرة اخرى التى مازالت باسم مصر وتؤكد ان خطة الاتحاد تقوم على تنمية وتدعيم القاعدة العريضة من الناشئين.



انتهى الصراع بين السلطان عز الدين أيبك وزوجته شجرة الدر بموتهما، بعد أن فتك كل منهما بالآخر ضربا بالقباقيب، وبات عرش مصر خاليا ينتظر من يشغله، كان هناك أكثر من أمير يرى في نفسه الجدارة، ولكنهم تريثوا.. حتى تنتهي فترة الحداد.. وتتم تصفية الحساب مع الذين شاركوا شجرة الدر في مؤامرة اغتيال السلطان..وتركوا هذه المهمة لابنه (علي) فجعلوه سلطانا رغم عدم إيمانهم بمبدأ الوراثة في الحكم، ورغم اقتناعهم بأن الصبي الوريث يفتقر الى الحد الأدنى من القدرات الشخصية التي تؤهله للحكم.. وحسبك أن تعرف عن هذا الصبي، الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، أنه كان خفيف العقل، كثير العبث، يقضي نهاره في ركوب الحمير متجولا بها في حواري القلعة ومن حوله شرذمة من أقرانه يتضاحكون ويتصايحون. ويقضي مساءه في سباق الحمام، ومناطحة الكباش، ومناقرة الديوك.. فإذا جن الليل ألقى بنفسه بين أيدي الجواري يسكبن في أذنيه حواديت أمنا الغولة والشاطر حسن(!!)

لم يكن هذا الغلام الدلوعة يصلح لإدارة شئون ضيعة، فما بالك بدولة يسيطر عليها أمراء ذوو أنياب زرقاء.. ولكنهم اختاروه عمدا حتى يبوء بإثم الانتقام من قتلة أبيه، وقام (علي) أو السلطان المنصور كما أطلقوا عليه، بالمهمة كما ينبغي له، فقبض على محسن الجوجري الذي قاد فرقة إعدام السلطان داخل الحمام، وصلبه على باب القلعة، ثم قبض على أربعين شخصا من الطواشية الذين كان لهم ضلع في المؤامرة وأمر بإعدامهم «توسيطا».. والتوسيط ــ حماك الله من كل سوء ــ طريقة من طرق الإعدام جلبها المماليك معهم من البلاد التركية، ولم يكن لمصر بها سابق عهد، وهي تتم على مراحل تبدأ بتعرية الشخص من الثياب، ثم يربط بالمسامير الى خشبتين على شكل صليب، ثم يأتي السياف فيضربه ضربة قوية تحت السرة تقسم جسمه الى نصفين من وسطه حتى تنفرط أمعاؤه..

وتمت عملية توسيط الأربعين متهما كلهم تحت أسوار القلعة، وعلى مرأى من الست (أم علي) كي تشفي غليلها من قتلة زوجها، بعد أن فرغت من قتل غريمتها وضرتها شجرة الدر..

هنا مصر التتار

بعد انتهاء مذبحة الانتقام

وجد الأمراء المماليك أن تصريف أمور الدولة يقتضي وجود أمير متمرس وخبير الى جانب السلطان الغلام، فوقع اختيارهم على الأمير (قطز) ليقوم بوظيفة الأتابك.. وقام اختيارهم على عدة اعتبارات أهمها أن قطز كان أقرب المماليك الى قلب سيده السلطان أيبك، فهو الذي اشتراه ورباه وجعل منه فارسا وأميرا.. وهو الذي شارك سيده في مؤامرة اغتيال الأمير المشاغب (أقطاي).. فكان للسلطان التدبير.. ولقطز التنفيذ.. لكل هذا اختاروه وصيا وقيما ومدبرا للسلطان الصغير.. وقبل قطز القيام بالمهمة وفاء لسيده، وحماية لابن سيده من عسف الدخلاء..

الأمراء البحرية:

قلت لك في حديث سابق أن الأمراء البحرية بزعامة (بيبرس) هجوا من مصر هاربين بجلودهم بعد مصرع زعيمهم (أقطاي) وأخذوا يسيحون في الديار الشامية لتحريض الأمراء الأيوبيين على غزو مصر وتخليصها من حكم أيبك.. وإعادتها إلى النفوذ الأيوبي.. كانوا يتصرفون كلاجئين موتورين فقدوا روح الولاء لمصر، وما أن سمعوا بنبأ مقتل أيبك حتى هرعوا الى الملك (المغيث) صاحب حصن الكرك، وأطمعوه في حكم مصر قائلين: هذا ملك أبيك وجدك وعمك.. فانهض ولا تتوان(!!).. واستجاب المغيث لتحريضهم، وسار بصحبتهم على رأس جيشه قاصدا الديار المصرية، واجتاز غزة فلما وصل إلى الصالحية وجد في انتظاره جيش مصر، وكانت علقة ساخنة انتهت بهزيمته وفراره إلى الكرك، وعاد الجيش المصري الى القاهرة ومعه صيد ثمين من أسرى المماليك يعنينا منهم سيف الدين قلاوون وقد عفا عنه قطز، وسيصبح له شأن عظيم في تاريخ مصر، أما بيبرس، المحرض الأول، فقد أفلت من المذبحة، وعاد مع فلول الجيش المهزوم، لا ليهدأ ويأوي الى ركن ظليل، ولكن ليعاود تحريض الملك المغيث على مهاجمة مصر مرة ثانية، ويبدو أن فكرة الاستيلاء على مصر كانت متغلغلة في مخ المغيث حتى أنه استجاب لضغوط بيبرس وعاود الكرة، وعند الصالحية وقع له ما هو أشد وأنكى مما وقع له في الأولى، كان قطز في انتظاره، وانكسر المغيث كسرة شنيعة، وعاد قطز الى القاهرة تحيط به أعلام النصر وفي ركابه صيد جديد من أسرى المماليك، وفي هذه المرة تخلى قطز عن حلمه وأمر بضرب اعناقهم، وحملت رؤوسهم على السهام، وطيف بها في شوارع القاهرة ثم علقت على باب زويلة. أما المغيث فقد عاد الى الكرك يجر أذيال الفشل، وفي ركابه بيبرس.. ثم تضاعف حجم الهزيمة عندما انقض عليهم قطاع الطرق فسلبوهم مابقي معهم من متاع وسلاح..

هجمة التتار:

وبينما كانت هذه المعارك الصغيرة تدور بين أمراء البيت الأيوبي في الشام، وأمراء البيت المملوكي في مصر، تواترت الأنباء بسقوط بغداد تحت معاول التتار، ومقتل الخليفة العباسي المستعصم بالله.. وما لحق ببغداد من خراب ودمار على أيدي الوحوش المغولية، ودب الذعر في أنحاء الشام ومصر لما سمعوه عن فظائع المغول، حتى صار كل انسان يبحث عن النجاة بنفسه من الهلاك القادم، واستقر في وجدان الناس ان الموجة التترية الكاسحة التي اجتازت الفرات لا تلبث ان تصل الشام وبعدها مصر.. وان مصير البلدين سيكون نفس مصير العراق وإيران إن لم يجد المغول من يردعهم، واستقبل قطز وفدا سوريا يحمل رسالة من السلطان يوسف صاحب دمشق كانت أشبه باستغاثة.. يستنجد فيها بسلطان مصر لإنقاذ الشام.

هنا.. يتجلى الدور التاريخي للأمير الشجاع قطز.. فقد أدرك بحسه العسكري والسياسي ان المغول لن يتوقفوا عن زحفهم، وأن الأمر أكبر من قدرة أمراء الشام ومصر بعد ان تغلبت على الجميع روح اليأس والاستسلام، وان مصر هي الصخرة التي يجب أن تتحطم عليها أسطورة الجيش الذي لا يقهر(!!) ولكن كيف السبيل الى ذلك، وعلى رأس الدولة غلام أهوج لا يعرف من أمور الدنيا غير ركوب الحمير ومناقرة الديوك(!!) ومن حوله أمراء متخاذلون(!!)

دعا قطز الى مجلس حرب بالقلعة حضره كبار القادة، وحرص قطز على أن يحضر المجلس كوكبة من العلماء على رأسهم سلطانهم الشيخ عز الدين بن عبدالسلام، وعرض قطز عليهم الموقف بأمانة. وكيف أن مصير الاسلام والمسلمين أصبح معلقا على قدرة مصر على صد التتار، وان الجهاد يحتاج الى مال ورجال وسلاح.. وتكلم الشيخ عز الدين عن مشروعية أخذ أموال العامة للمجهود الحربي فقال:«إذا لم يبق في بيت المال شيء، وأنفقتم الحوائص الذهب ونحوها من الزينة، وساويتم العامة في الملابس سوى آلات الحرب. ولم يبق للجندي إلا فرسه التي يركبها، ساغ أخذ شيء من أموال الناس في دفع الأعداء.. إلا أنه اذا دهم العدو، وجب على الناس كافة دفعه بأموالهم وأنفسهم»

وارتفع الحوار الى مستوى الموقف العصيب الذي تمر به البلاد، ووجدها قطز فرصة سانحة للمصارحة، وقال متسائلا:«كيف يمكن لمصر ان تقوم بهذا الدور وعلى رأسها سلطان صغير لا يعرف تدبير الأمور(!!) ان الموقف يستلزم ان يقوم بأمر الدولة سلطان شهم قادر على مقاتلة هذا العدو الشرس، عندئذ قال الجميع: ليس لها غيرك..

كان هذا الرد أشبه بمبايعة جماعية من قادة الجيش وعلماء الدين لقطز كي يتولى الأمر، وتلقى قطز الضوء الأخضر فبادر بالقبض على السلطان الغلام وأمه وأودعهما سجن القلعة الى حين البت في مصيرهما، واعلن نفسه سلطانا على مصر تحت اسم «الملك المظفر سيف الدين» فجاء اختياره للقب والكنية اختيارا موفقا، فقد أثبتت الحوادث انه سيف بتار على الأعداء، أما الظفر فكان حليفه في معركته الفاصلة مع المغول، وبدأ على الفور في اعداد الجيش اعدادا قتاليا يتناسب مع جلال المهمة التي سيقوم بها، ورأى ان يكون اللقاء المحتوم خارج الحدود المصرية، دون انتظار لقدومهم الى مصر، عملا بنظرية الحرب الوقائية، واتقاء لمخاطر اجتيازهم الحدود المصرية، فكانت الوقعة التاريخية التي دارت رحاها في (عين جالوت) على أرض فلسطين في العشر الأواخر من رمضان عام ستمائة وخمسة وثمانين هجرية، وهي المعركة التي كانت سببا في تحول الهجمة المغولية عن مسارها منذ خروجها في عصر جنكيزخان.. بل كانت سببا في تحول مجرى التاريخ الإسلامي كله.

الأمير الهائم:

نسيت أن أذكر لك أن الأمير الهائم على وجهه في الشام (بيبرس) قد عاد اليه صوابه عندما سمع بما يجري في مصر من استعدادات حربية، ورأى أن يكون له نصيب في معركة الشرف والبسالة، فطلب العودة الى مصر، واستقبله قطز بالترحاب، ومنحه إقطاع قليوب، ووضعه على رأس فرقة الفرسان في جيش مصر للتقدم الى فلسطين.

وقبل أن أسرد عليك تطورات الموقف العسكري، أرى أن أسرد عليك شيئا مما لحق بسيرة هذا البطل المظفر قطز، فقد قال عنه صاحب (النجوم الزاهرة) أنه «أول مملوك خلع ابن استاذه من الملك، وتسلطن عوضه، ولم يقع ذلك قبله من أحد من الملوك، وتمت هذه السنة السيئة في حاصد الى يوم القيامة، وبهذه الواقعة فسدت أحوال مصر»

ولا أرى عدلا في هذا الحكم الجائر الذي أطلقه أبوالمحاسن بن تغري بردي على السلطان قطز(!!) وهل يعيب قطز أن خلع صبيا خليعا(!!)، أم أن العيب يقع على عاتق الأب الذي لم يحسن تربية ابنه تربية تؤهله لتحمل مسئولية الحكم، وإنما تركه وبيعة في أيدي الجواري والحظيات(!!) ان احوال مصر لم تفسد بسبب خلع غلام طائش، وإنما الذي أفسدها تجبر حكامها، واستيلاؤهم على السلطة دون إرادة أو مشورة من اهلها، وتعسفهم في أكل أموال الناس بالباطل، ثم انفاقهم هذه الأموال في مصارف العبث والمجون(!!)

تلك هي أسباب الفساد كما كشفت عنها الوقائع، أما السنة التي استنها قطز فلم يكن لها دخل في فساد مصر «الى يوم القيامة»(!!) وربما نسي أبوالمحاسن أن أمراء المماليك بدأوا عهدهم في مصر بخلع تورانشاه، ابن استاذهم الأكبر الملك الصالح نجم الدين أيوب، ولم يكتفوا بخلعه كما فعل قطز مع ابن استاذه، وإنما قضوا عليه ضربا وحرقا وغرقا.. وربما التمسنا العذر لصاحب (النجوم الزاهرة) اذا عرفنا انه من سلالة المماليك الذين كان خلع السلطان عندهم أيسر من خلع الضرس(!!)

والأمر الذي يثير الدهشة ان ابن تغري بردي وهو يروي لنا تفاصيل مجلس الحرب الذي عقد بالقلعة عشية الإعداد للمعركة الفاصلة يقول بعضمة لسانه ان السلطان المنصور (عليا) كان حاضرا مجلس الحرب «وانفض المجلس ولم يتكلم السلطان بكلمة في المجلس لعدم معرفته بالأمور ولصغر سنه» يعني كان مثل الأطرش في الزفة.. ولا يدري شيئا مما يدور حوله، ولا يفهم أبعاد الخطر الذي تتعرض له البلاد.. ثم يستطرد ابن تغري بردي فيسرد علينا وقع هذا الجهل على الحاضرين مما دفعهم الى المناداة بخلعه وإحلال قطز محله.. فيقول:«فلهج الناس بخلع المنصور، وسلطنة قطز حتى يقوم بهذا الأمر المهم» ومعنى ذلك ان خلع السلطان الصبي إنما تم بإيعاز من الناس.. ولا أظن أن ابن تغري بردي يعني بهؤلاء «الناس» شعب مصر.. ولكن يعني الحاضرين من القادة والأمراء والعلماء والفقهاء.. ورغم ذلك يحمل قطز إثم خلع السلطان..

رسالة هولاكو:

فلنتجاوز عن هذه السقطة لابن بردي ونواصل مشوارنا مع السلطان المظفر وهو يتهيأ لملاقاة التتار، ويسير نحو المكانة التاريخية العظيمة التي رسمها بشجاعته وبسالته وسط مناخ مترع بالجبن والذل والخنوع والتخاذل. ويكفي ان تقرأ الرسالة التي بعث بها هولاكو الى قطز لكي تشعر بما شعر به ملوك العراق وحلب ودمشق وحماة وحمص.. واليك نص الرسالة التي حملها وفد المغول الى قطز:

«من ملك الملوك شرقا وغربا، القان الأعظم، باسمك اللهم باسط الأرض ورافع السماء، يعلم الملك المظفر قطز الذي هو من جنس المماليك الذين هربوا من سيوفنا الى هذا الاقليم، يتنعمون بأنعامه، ويقتلون من كان بسلطانه بعد ذلك، يعلم الملك المظفر قطز، وسائر أمراء دولته وأهل مملكته بالديار المصرية وماحولها، إنا نحن جند الله في أرضه خلقنا من سخطه، وسلطنا على من حل به غضبه. فلكم بجميع البلاد معتبر، وعن عزمنا مزدجر، فاتعظوا بغيركم، وأسلموا إلينا أمركم، قبل أن ينكشف الغطاء، فتندموا ويعود عليكم الخطأ. فنحن مانرحم من بكى، ولا نرق لمن شكى، وقد سمعتم أننا قد فتحنا البلاد، وطهرنا الأرض من الفساد، وقتلنا معظم العباد. فعليكم بالهرب، وعلينا الطلب. فأي أرض تأويكم، وأي طريق تنجيكم، وأي بلاد تحميكم؟ فما من سيوفنا خلاص، ولا من مهابتنا مناص. فخيولنا سوابق، وسهامنا خوارق، وسيوفنا صواعق وقلوبنا كالجبال، وعددنا كالرمال. فالحصون لدينا لا تمنع، والعساكر لقتالنا لا تنفع، ودعاؤكم علينا لا يسمع فإنكم أكلتم الحرام، ولا تعفون عند كلام، وخنتم العهود والأيمان، وفشا فيكم العقوق والعصيان. فأبشروا بالمذلة والهوان، فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. فمن طلب حربنا ندم، ومن قصد أماننا سلم. فإن أنتم لشرطنا ولأمرنا أطعتم، فلكم مالنا وعليكم ما علينا، وإن خالفتم هلكتم، فلا تهلكوا نفوسكم بأيديكم. فقد حذر من أنذر، وقد ثبت عندكم أن نحن الكفرة، وقد ثبت عندنا أنكم الفجرة، وقد سلطنا عليكم من له الأمور المقدرة والأحكام المدبرة. فكثيركم عندنا قليل، وعزيزكم عندنا ذليل، وبغير الأهنة ماللوككم عندنا سبيل. فلا تطيلوا الخطاب، وأسرعوا برد الجواب، قبل أن تضرم الحرب نارها، وترمي نحوكم شرارها، فلا تجدون منا جاها ولا عزا، ولا كافيا ولا حرزا. وتدهون منا بأعظم داهية، وتصبح بلادكم منكم خالية. فقد أنصفناكم إذ راسلناكم، وأيقظناكم إذ حذرناكم، فما بقي لنا مقصد سواكم. والسلام علينا وعليكم، وعلى من أطاع الهدى، وخشي عواقب الردى، وأطاع الملك الأعلى.

ألا قل لمصر ها هلاون قد أتى
بحد سيوف تنتضى وبواتر
يصير أعز القوم منها أذلة
ويلحق أطفالا لهم بالأكابر

كتاب مسلمون:

ماذا خطر على بالك وأنت تلهث وراء عبارات التهديد التي جاءت في الانذار الذي بعث به هولاكو إلى ملك مصر المظفر قطز؟

لا أشك في أنك أدركت على الفور ان كاتب صيغة الانذار مسلم ابن مسلم وليس كافرا ابن كافر.. فلم يكن للسفاح الأمي ان ينمق تلك العبارات البليغة أو يستشهد بآيات من القرآن الكريم وهو الذي كان يحمل في قلبه حقدا دفينا على المسلمين وكتابهم ونبيهم.. والمؤكد انها من صناعة كاتب مسلم تربى في أحضان البلاغة العربية، وحذق فنونها، ومعنى ذلك ان جيش هولاكو كان يضم في صفوفه كتابا وعلماء مسلمين ساروا في ركابه، وقاموا بمهمة توجيه الرسائل الى ملوك الديار الإسلامية، ولم يكن لهولاكو إلا البصم.

تلك هي الحقيقة المفجعة التي لا يجب ان تخفى عليك مهما كانت مرة كالعلقم، وما أشد المرارة التي صاحبت الهجمة المغولية، وفاجأت المسلمين وهم في غيبوبة من أمرهم.. ولا ينبغي ان أخفي عليك ان حال المسلمين في النصف الثاني من القرن السابع الهجري بلغ الدركات السفلية من الهوان والخور والتخاذل.. لقد مضى عصر صلاح الدين الأيوبي، وسيده نور الدين محمود، وأبيه عماد الدين زنكي.. أبطال الإسلام الذين أقاموا جبهة إسلامية صلبة وقفت في وجه الهجمة الصليبية، وأذلت كبرياء ملوك أوروبا واسترجعت القدس وأعادت للإسلام كرامته ومجده.. ذهب هؤلاء الأبطال وجاء من بعدهم خلف صغار النفوس والعقول.. انصرفوا الى محاربة بعضهم، وأخذوا يتناقرون كالديوك التي شغف بها ابن أيبك.. وبلغ بهم الهوان أن تواطأ بعضهم مع الصليبيين ضد إخوانهم المسلمين. وتحولت ديار الإسلام الى ساحة قتال بين الملوك والسلاطين والأمراء. وعلى مرأى من خلافة هزيلة هانت على نفسها فهانت على أتباعها.. وصارت العوبة في يد المغامرين الأقوياء.. وبلغ الهوان بالخلافة العباسية. وهي تعاني الاحتضار ــ أن تواطأت مع المغول ضد الدولة الإسلامية في خوارزم حتى تم القضاء عليها وجاء الدور على الخليفة المستعصم وكأني به يصيح صيحة الثور الذبيح في كليلة ودمنة: أكلت يوم أكل الثور الأبيض(!!) وتوالى سقوط الثيران على مذبح المغول.. والمسلمون عاجزون.. مستسلمون.. ينظرون الى الإعصار المغولي كأنه الطاعون الأسود.. لا قبل لهم على مواجهته.. فكان الفرار والاستسلام.. والتسليم.. فماذا على المرتزقة من الشعراء والأدباء اذا ضعفت نفوسهم فباعوا أنفسهم الى الشيطان.. ليسلموا من شره.. وينعموا بفتات مائدته(!!)

والرسالة التي تلقاها قطز هي نسخة من الرسائل التي بعث بها هولاكو الى أمراء حلب والموصل ودمشق وحماة وحمص.. فارتعدت فرائصهم.. وارتعشت قلوبهم.. فجمعوا متاعهم وجواهرهم وأموالهم وهربوا من بلادهم وتركوا شعوبهم كالأيتام على مائدة اللئام.. فلما وجد الناس ملوكهم يهربون كالولايا هجروا ديارهم وانطلقوا في السبل يبحثون عن ملاذ.. ولم يجدوا امامهم سوى مصر.. وكان ملك مصر المظفر يستقبل هؤلاء اللاجئين ويطمئنهم ويبث الأمل في قلوبهم، ويحثهم على الصمود حتى تحين لحظة الانقضاض على المغول..

وحانت ساعة الصفر عندما تلقى قطز الانذار من هولاكو.. ولم يفعل فعل الملوك الذين سيطر عليهم الخور والخوف.. وإنما نفخ الله في روحه بقوة من عنده.. فكان التصرف الذي أذهل هولاكو، وأطاش صوابه.. وكان اللقاء المحتوم في عين جالوت.